الجمعة ١٨ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٠ — العدد ٣٤٣٠ السنة الثانية عشرة
אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3430



وصل الى اتفاق مصري اسرائيلي حول تجهيز اسرائيل بالنفط المصري

مطار بن غوريون — صرح السيد يتسحاق موداعي وزير الطاقة مساء امس لدى وصوله من القاهرة بانه قد تم التوصل الى اتفاق مع المصريين حول تجهيز اسرائيل بالنفط المصري ولم يدل السيد موداعي باي تفاصيل حول الاتفاق.

ولكن السيد موداعي قد صرح قبل مغادرته مطار القاهرة بانه من المحتمل ان تشترك مصر واسرائيل في التنقيب عن النفط في سيناء، وقال انه اذا وافقت شركات البلدين على ذلك فانه سيشرع في عملية التنقيب بعد الموعد المحدد لتطبيع العلاقات اي في نهاية الشهر الجاري. واضاف السيد موداعي انه ليس لاسرائيل شهرة عالمية في التنقيب عن النفط ولكنها حصلت على

البقية على ص ٨ ع ٧

عمان تطلب من بريطانيا واميركا امدادها بالاسلحة للدفاع عن مضيق هرمز

مسقط — صرح ناطق بلسان الحكومة العمانية امس بان سلطنة عمان طلبت من بريطانيا والولايات المتحدة امدادها بالمزيد من الاسلحة بما فيها الطائرات المقاتلة والصواريخ كي تتمكن من الدفاع عن مضيق هرمز.

وقال الناطق ان السلطان قابوس سلطان عمان طلب هذه الاسلحة خلال المباحثات التي اجراها في مسقط مؤخرا مع اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني.

واضاف الناطق ان بلاده طلبت من بريطانيا تزويدها بـ ١٢ طائرة مقاتلة نفاثة من طراز « جاكور » وصواريخ جو — جو من طراز «سايدوندر» وصواريخ ارض — جو من طراز « رابيير » وطائرات هيلكوبتر

البقية على ص ٨ ع ٥

...الوزراء: صلاحيات الحكم الذاتي ادارية وليست تشريعية

...غ: الاقتراح الاسرائيلي يشجع السكان على التفاوض

القدس، القاهرة — قال السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان هناك صعوبات متوقعة في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لكنه اكد اننا سنتغلب عليها. واوضح السيد بيغن في خطابه أمام مؤتمر «بني بريت» مساء امس الذي عقد في العاصمة ان الجانب المصري رفض النموذج الاسرائيلي للمجلس الاداري. واضاف انه على عكس ما يعتقد المصريون فان اتفاقيات كامب ديفيد نصت فقط على اعطاء المجلس الاداري صلاحيات ادارية ولم يذكر شيئا عن الصلاحيات القانونية والتشريعية.

واكد رئيس الوزراء انه في حالة موافقتنا على الاقتراح المصري فستفتح بذلك الطريق أمام اقامة دولة فلسطينية.

بورغ يقدم تقريرا عن المفاوضات لبيغن:

ومن المقرر ان يقدم الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض تقريرا الى السيد مناحيم بيغن لتحديد موقف اسرائيل والاستعداد لاستمرار مفاوضات الحكم الاداري الذاتي في نهاية الشهر الجاري باشتراك المبعوث الاميركي الجديد السيد سول لينوفيتس.

وصرح الدكتور بورغ بان النموذج الاسرائيلي الذي يخصص ١١ مجالا امام السلطة الادارية للعمل بموجبها.

وقال ان مصر تؤخر مجرى النقاش بشكل غير مقبول لان مقترحاتها الاخيرة جاءت بمفاوضات الحكم الذاتي ستة اشهر الى الوراء واضاف ان اسرائيل ترفض بلازة المقترحات المصرية لانها تنص على اقامة برلمان في الضفة والقطاع ومنح جميع الصلاحيات لمؤسسات الحكم الذاتي وضم شرقي القدس اليه.

وقال الدكتور بورغ انه سيقترح على رئيس الوزراء اجراء نقاش حول هذا الموضوع في الجلسة الاسبوعية للحكومة يوم الاحد المقبل.

ووصف وزير الداخلية المشروع الاسرائيلي الذي عرض على بساط البحث في القاهرة خلال المحادثات بانه مشروع عملي يمنح سكان المناطق

تعقيب خليل على اقوال بورغ

ورفض الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية اقوال الدكتور بورغ بان مصر تؤخر المفاوضات وترجعها الى

البقية على ص ٨ ع ٧

مجلس الشعب المصري يبحث آخر تطورات مفاوضات الحكم الذاتي

طلب الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية من مجلس الشعب المصري امس عقد جلسة مغلقة مع مكتب المجلس لبحث التفاصيل الاخيرة الخاصة بمفاوضات الحكم الاداري الذاتي وذلك تأكيدا لمبدأ الاحترام والالتزام لما يتم التوقيع عليه.

واكد ان بلاده لن تسمح باي تهديدات للمنطقة وان الجيش المصري على اهبة الاستعداد واضاف ان هناك تدريبات للطيارين المصريين لان الامريس المصلحة العربية والقومية العليا. كما اكد الدكتور خليل موقف مصر الذي يشجب الغزو السوفياتي لافغانستان.

٥ سفن حربية سوفياتية تمخر عباب بحر اليابان

طوكيو — ذكرت مصادر عسكرية يابانية ان خمس سفن حربية سوفياتية شوهدت صباح امس في بحر اليابان.

وقالت انه يبدو ان هذه السفن في طريقها الى المحيط الهندي لتعزيز التواجد البحري السوفياتي هناك.

وتضم هذه السفن مدمرتين وسفينة انزال وكاسحة الغام وطرادا.

شارون يهنىء مستوطني ايلون موريه

على قرارهم اخلاء المستوطنة في الموعد المحدد

القدس — قرر مستوطنو « ايلون موريه » الانتقال الى الموقع البديل في جبل كبير أمس بعد ان اجروا استفتاء فيما بينهم، وقد وافق معظمهم على هذا القرار.

واعلن السيد اريئيل شارون وزير الزراعة انه يهنىء المستوطنين على قرارهم هذا واكد أن عملية اخلاء المستوطنة ستتم في الموعد المحدد لدى الانتهاء من اعمال البناء في جبل الكبير، وقال السيد شارون ان المستوطنين قد ادركوا أن عليهم تنفيذ قراري مجلس الوزراء ومحكمة العدل العليا بوجوب اعادة الاراضي المتبقية التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم الى اصحابها من قرية روجيب.

واعلن محامي اصحاب الاراضي الثمانية عشر، الذين قدموا التماسا الى محكمة العدل العليا بان موكليه يصرون على موقفهم ولا يريدون الغاء التماسهم لانهم لا يثقون بوعود

مستوطني ايلون موريه.

ومن المقرر أن يقدم المستشار القانوني للحكومة اليوم لمحكمة العدل العليا رد الحكومة على التماس سكان قرية روجيب.

ومن جهة اخرى ذكر امس ان تكاليف اقامة المستوطنة الجديدة في جبل كبير بلغت ٢١ مليون ليرة، وانه تم انشاء مبان جاهزة في الموقع الجديد وعلم انه سيكون باستطاعة المستوطنين الانتقال الى جبل الكبير في الموعد المحدد اي بعد حوالي اسبوعين.

غينشر يصل واشنطن اليوم لبحث قضية الرهائن في طهران

بون — يتوجه السيد هانس ديترخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية اليوم الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاميركيين ومع السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم حول الازمة الافغانية وقضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران.

وسيجتمع السيد غنشر مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر يوم الثلاثاء المقبل قبل أن يعود الى بلاده.

كارتر يبحث مع مبارك التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

واشنطن — اجتمع الرئيس الاميركي جيمي كارتر مساء امس بالسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري وبحث معه التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، كما بحث الجانبان الموضوعات الدولية الهامة وفي مقدمتها الوضع في افغانستان.

وكان السيد مبارك قد اجتمع قبل ذلك بالسيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي وبحث معه امكانية التعاون العسكري المشترك، وعلم أن الولايات المتحدة قد اقترحت على مصر برنامجا لانتاج طائرات مقاتلة لديها.

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن مساء أمس ان هذا البرنامج يسمح للمصريين بانتاج طائرات من طراز «افـ ٥ اي» وطائرات من طراز «افـ ٥ جي».

وقد اجتمع السيد مبارك كذلك بممثلي الشركة المنتجة لهذه الطائرات وبحث معهم هذا الموضوع.

الاسطول الاميركي يجري مناورات في المحيط الهادىء

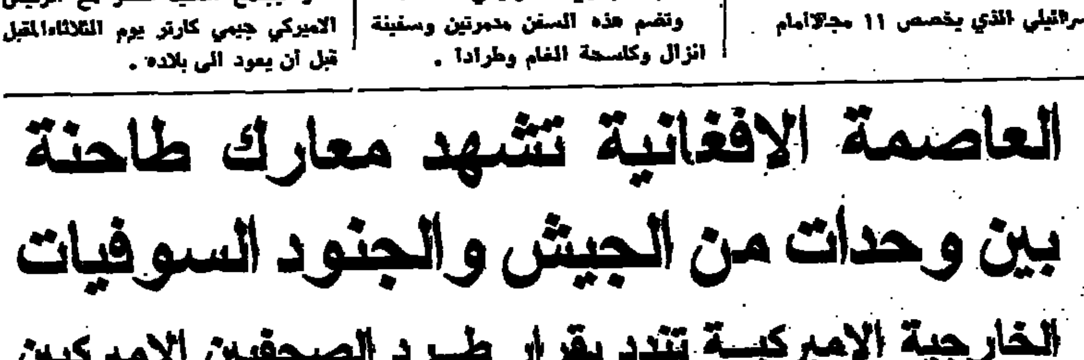
واشنطن — بدأ الاسطول الاميركي باجراء مناورات بحرية في المحيط الهادىء تستغرق عشرة ايام لتدريب طواقم ١٣ سفينة تابعة للاسطول الثالث.

وتشترك في هذه المناورات حاملة الطائرات كونستليشن، ومدمرات وغواصات. واعلن الاسطول ان هذه المناورات هي مناورات عادية ولا علاقة لها بالازمة الايرانية.

وتقوم في الوقت نفسه قطعات من الاسطول الاميركي الثاني بمناورات بالقرب من السواحل الشرقية والبحر الكاريبي تستغرق شهرا.

اغلاق منطقة سيناء بسبب اعادة رفيديم الى السيادة المصرية

القدس — تغلق منطقة سيناء من نئوت سيناي وحتى كتسيعوت أمام حركة المدنيين والسائحين اعتبارا من يوم الاحد القادم وذلك بمناسبة اعادة منطقة « رفيديم » الى السيادة المصرية يوم ٢٥ الجاري.



كابول — تفيد الانباء الواردة من العاصمة الافغانية ان معارك دارت رحاها أمس بين جنود سوفيات ووحدات من الجيش الافغاني بالقرب من مطار كابول، كما وقعت اصطدامات اخرى بالقرب من قلعة بالاهيسار التي شهدت تمرد وحدات من الجيش الافغاني في العام الماضي.

وقالت محافل دبلوماسية غربية ان التقارير التي وصلت الى اسلام اباد يكتنفها الغموض، ولم تتوفر حتى الان تفصيلات عن سير المعارك بين القوات السوفياتية الغازية والجيش الافغاني.

واصدر امس مجلس الثورة الافغاني الحاكم امرا بطرد جميع المراسلين الصحفيين الاميركيين من افغانستان على وجه السرعة، واتهم بيان اصدره المجلس هؤلاء الصحفيين بالتدخل الوقح في شؤون البلاد الداخلية، وقال انهم ينشرون انباء مضللة عن الوضع لا تستند الى اي اساس من الصحة ووضعوا نصب اعينهم هدف زيادة حدة التوتر وتشويش الحياة العامة المنتظمة في البلاد.

وكانت وكالة انباء « تاس » السوفياتية قد ذكرت أن الصحفيين الغربيين في افغانستان يواجهون تهديدات بطردهم ما لم يتخذوا موقفا ايجابيا من النظام الجديد في افغانستان.

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية أن الصحفيين بمن فيهم المصورون قد امروا بمغادرة افغانستان من على متن اول طائرة تغادر البلاد.

وندد الناطق بقرار طرد الصحفيين وقال انه يعد انتهاكا صارخا للقواعد الاساسية للسلوك الدولي.

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تتوقع الا يحاول الاتحاد السوفياتي التحرك فيما وراء الحدود الافغانية في الوقت الراهن.

وفي بلغراد تظاهر عدد من الطلبة احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان.

ودعا المستشار الالماني هيلموت شميدت الى التضامن مع الولايات المتحدة في مواجهتها للاتحاد السوفياتي لافغانستان وفي معالجتها لازمة الرهائن الاميركيين في طهران.

واكد المستشار شميدت تأييد بلاده

البقية على ص ٨ ع ٧

اتفاق وجهات نظر الهند وبريطانيا بوجوب انسحاب السوفيات من افغانستان

نيودلهي — صرح اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني بان بلاده والهند ترغبان في رؤية القوات السوفياتية خارج افغانستان الا انهما لا تملكان اية خطة جاهزة لتنفيذ ذلك.

وقال اللورد كارنغتون ان الهدف الرئيسي هو ان على الدول الكبرى ان لا تتورط في الوضع القائم لان ذلك ليس في صالحها.

وقال وزير خارجية بريطانيا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في نيودلهي امس بعد اجتماعه برئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي ان مخططات الغرب لتزويد الباكستان بالسلاح لا تشكل خطرا على الهند وقال ان الباكستان تشعر بالخطر الذي يتهددها من الاتحاد السوفياتي ولها الحق في الدفاع عن نفسها. ومن المقرر ان يغادر الوزير البريطاني الهند اليوم

البقية على ص ٨ ع ٨

تاتشر: من الصواب نقل الالعاب الاولمبية من موسكو

لندن — صرحت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية امس بانها تعتقد بانه من الصواب نقل دورة الالعاب الاولمبية المقبلة من موسكو.

وقالت السيدة تاتشر ان حكومتها لا يمكن ان ترى السوفيات وهم يفعلون ما فعلوه في افغانستان ثم تشجب ذلك دون أن تقوم باي عمل لمواجهته.

واضافت انه يجب اتخاذ قرار حول نقل الالعاب الاولمبية من موسكو الى مكان آخر.

كلمة الانباء
رحلة الحسين

...ان سيادة الشريف عبد الحميد شرف، رئيس وزراء ... قد نفى ان تكون وراء الجولة الواسعة التي قام بها ... الى عدد من البلاد العربية، اية مبادرة اردنية ... الشرق الاوسط، الا ان احتمال وجود مثل هذه ... هو امر وارد، كما ان ذلك لا يشكل اي طعن في ... ملكا وحكومة.

...الاردن دائما وابدا، من تحول المعارضة لقرارات ... كامب ديفيد الى عملية ترديد شعارات كلامية ... كما انه، على لسان مليكه، كان قد دعا اكثر من ... التفريق بين الممكن وغير الممكن، والى التمسك بالحل العادل الذي تشترك فيه الاطراف جميعا.

...ان تحذيرات الاردن وارشاداته لاخوته العرب لم ...، فمعارضة كامب ديفيد قد تحولت بالفعل، الى ...، والرافضون تمزقوا شيعا واحزابا، ... رقعة الخلاف بينهم، واصبح الواحد منهم يتآمر على ... ويعمل على الاطاحة به.

... على ذلك كله، اشتدت الاصوات ارتفاعا، ... ويتشلون الى قرع طبول الحرب، مع معرفتهم، ومعرفة ... بان قرع الطبول اذا ما تحول الى حقيقة، فانهم ... اول المنسحبين او المكتفين بدور المتفرج.

... الاردن يدرك هذه الحقائق اكثر من غيره، بسبب ... مليكه وواقعيته الناتجة عن ارتباطات تاريخية ... واقتصادية واجتماعية وجغرافية بالفلسطينيين، ... فليس غريبا ولا مستهجنا ان يتحرك الملك حسين ... من اجل عدم ضياع الفرصة، ومن اجل الحيلولة ... فوته القطار، ويفوت مملكته، ويفوت الفلسطينيين

... ان الملك حسين يلاقي تشجيعا في حركته هذه، ... مهما حاول المحاولون أن يطمسوها، فانها تظل ... حتى ولو كانت الظروف تفرض عدم احاطتها بالكلام ...، وهذه الحقيقة هي ان الغالبية الساحقة من سكان ... تتمنى على الملك أن يتحرك في الطريق الايجابي ... ما يسميه هو نفسه بالممكن.

... الاردن، ملكا وحكومة، يدرك تمام الادراك، انه اذا ... الغالبية الساحقة من سكان المناطق تريده أن يتحرك، ... بانه اقدر منها على ذلك، وان تحركه سوف ... على التحرك معه، وتحدي المعوقات سيكون ... سهلا، خاصة وان هذه المعوقات ما تزال في ...

... الوحيد الهام الذي يجدر تنبيه الاردن اليه، هو ان ... سوف تزداد قوة مع الزمن، وان التردد من ... يجعل سكان المناطق المؤمنين بالحوار الايجابي البناء ... عن البديل للاردن.

...ى خليل: ... مستعدة لدراسة الاقتراح الاميركي ... اطار من التعاون الامني في المنطقة

القاهرة — صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ... بان مصر ستكون على استعداد لدراسة اقتراح اميركي ... يضم دول الشرق الاوسط في اطار خطة امنية غير رسمية ... اثر التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان.

... الدكتور خليل في حديث مع المراسلين امس ان ما تتخذه مصر على ... حاليا هو تعهدها بمساعدة الدول العربية الشقيقة في حالة وقوعها ضحية للعدوان.

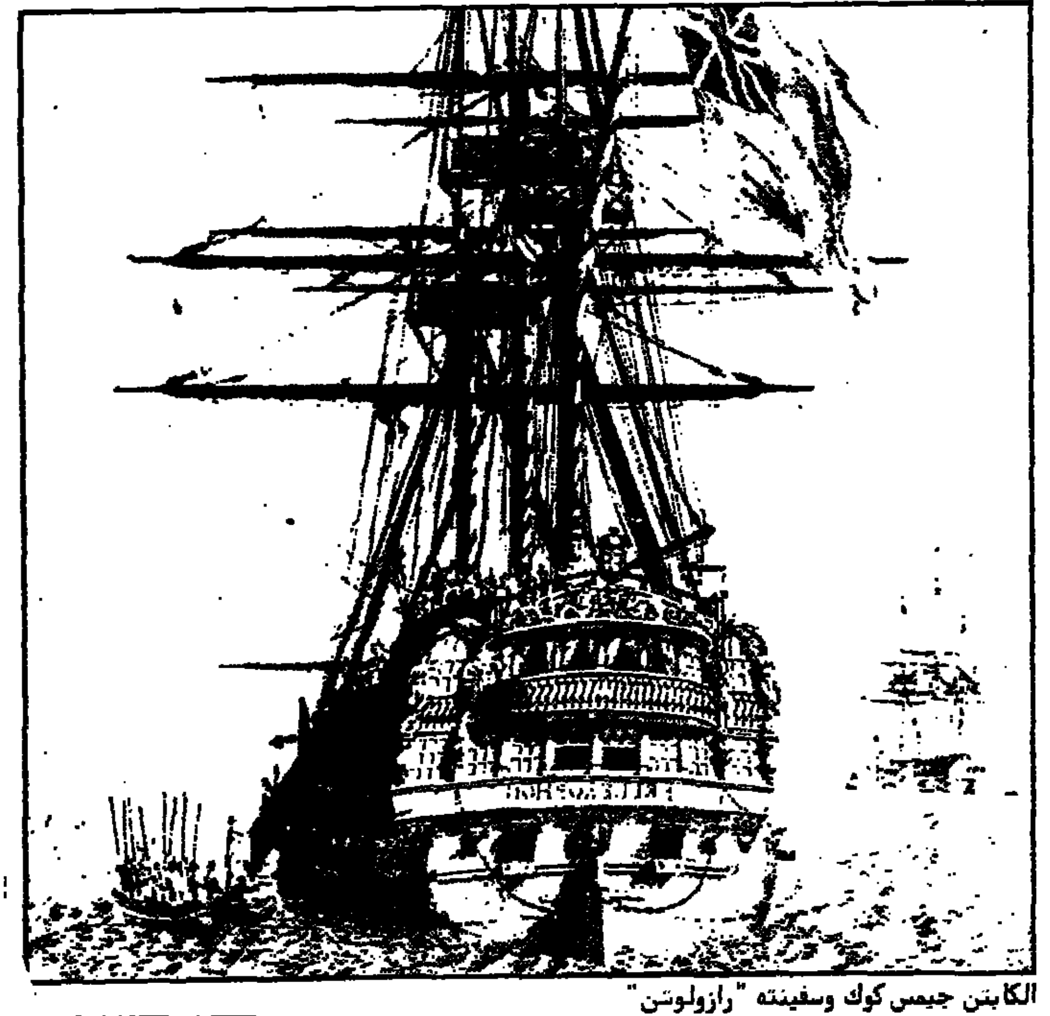
وردا على سؤال حول اقتراح البرفيسور زبغنيف بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي اقامة اطار من التعاون الامني في الشرق الاوسط. قال الدكتور خليل ان اي اقتراح بهذا الصدد ستجري دراسته واشار الى أن لمصر معاهدة دفاع مشترك مع باقي الدول العربية وهي ملتزمة باحكامها.

...ان يطلب تمديد عمل قوات الردع ... ٦ اشهر اخرى

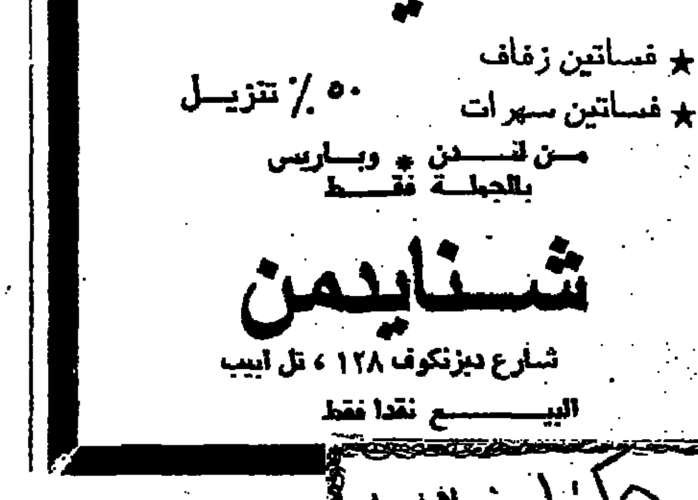
... اجتمع الرئيس اللبناني ... امس مع العميد سامي ... قوات الردع العربية ... اجتماع بحث تطورات الوضع ... لبنان وبصفة خاصة ما يتعلق ... الردع.

... اخرى ذكرت الانباء ان ... سليم الحص رئيس الحكومة ... قد اجتمع امس مع كل ... كامل الاسعد رئيس مجلس ... السيد صائب سلام رئيس ... الاسبق وبحث معهما القضايا ... المطروحة على الساحة.

... لبنان قد طلب امس رسميا ... عمل قوات الردع العربية ... اشهر اخرى.



الكابتن جيمس كوك وسفينته "رازولوتن"



هذا من الاصل

أبرشية الروم الكاثوليك تحتفل بعد غد بعيد شفيع المطران مكسيموس سلوم

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تحتفل ابرشية الجليل للروم الكاثوليك بعد غد الاحد بعيد شفيع سيادة المطران مكسيموس سلوم في متروبولية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل وهو عيد شفيع غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك المشرق للروم الكاثوليك



وصرح امس متحدث بلسان المطرانية بان موكب المطران سلوم سيخرج من دار المطرانية في حيفا في طريقه الى كنيسة مار الياس في تمام الساعة التاسعة صباحا عبر شوارع حجيفن ، جادة بن غوريون ، الذي يتقدمه افراد الكشافة وشرطة اسرائيل ويحف به رؤساء الطائفة .

وعندمدخل الكنيسة سيستقبل سيادته رسميا حضرة الاشمندريت مخول رئيس طائفة الروم الكاثوليك في حيفا والقيفمن الكهنة . وفي التاسعة والنصف سيبدأ القداس الاحتفالي بالمراسيم التقليدية « التلبيسه الكبرى » وفي الساعة العاشرة يصل الى الكنيسة رئيس البلدية ومتصرف اللواء ومدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال وممثل وزارة الاديان ورجالات الطوائف الاخرى . وفي ختام القداس الاحتفالي يقيم المطران سلوم في قاعة الانطش المحاذية للكنيسة حفلة استقبال تكريما للضيوف تلقى فيها الكلمات المناسبة كما يقيم الكشاف الكاثوليكي عرضا خاصا في ساحة الكنيسة ، وبعد ذلك يعود موكب المطران سلوم الى دار المطرانية بنفس المراسيم وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تفتح دار المطرانية ابوابها لاستقبال المهنئين من مختلف الطوائف والهيئات الرسمية والشعبية .

وعلم أن رئيس الدولة السيد اسحق نافون قد قرر ايفاد مستشاره للشؤون العربية السيد كمال منصور لحضور الحفلة وتقديم تهاني الرئاسة الى المطران سلوم بمناسبة عيد شفيعه .

فتح نواد تربوية في المدارس الدرزية

بركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح السيد عفيف عزام مرشد قسم الدوام المنتظم للطلاب في المدارس الدرزية التابعة للواء الشمالي بانه قد تقرر فتح نواد تربوية للمدارس الدرزية بعد أن تم فتح ناديين تربويين في بركا للطلاب الضعفاء في الصفوف الثواني والثوالث بسبب ضعفهم العائد لعدم انتظام مجيئهم للمدرسة وتلكؤهم عن الدوام المدرسي .

والهدف من اقامة هذه النوادي هو معالجة الطلاب الضعفاء وتقويتهم وتحفيزهم على الحضور الى المدرسة ومنعهم من ترك المدرسة ومعالجتهم بصورة فردية من اجل تقدمهم والنضوج العقلي والنفساني والتربوي .

واضاف السيد عزام يقول بان بعض البرامج التربوية هذه هو تقديم وجبة طعام ، العاب ، تحضير الوظائف البيتية ، رحلات وقصص وادب الاطفال ، تراث ، التلفاز ، مشاهدة برامج تلفزيونية ، سماع برامج اذاعية وغيرها . ومما يجدر ذكره ان هذا المشروع ادخل لاول مرة الى المدارس الدرزية .

اجتماع لبحث وسائل اعداد الشباب الدروز للخدمة العسكرية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ ترأس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية اجتماعا في مكتبه امس بحث فيه وسائل اعداد الشباب الدرزي للخدمة العسكرية .

وحضر الاجتماع نائب قائد فرقة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي ومدير قسم الجنود المسرحين في وزارة الدفاع ومديرو المدارس الدرزية الثانوية ومديرو بيوت الشبيبة مفتشو التعليم اللامنهجي في الوسط الدرزي .

وقد اتخذت عدة قرارات تهدف الى توثيق الروابط بين الوحدة واعضاء الشبيبة الدرزية والشركسية واعداد هذه الشبيبة للخدمة الالزامية اعدادا صحيحا ، ومنها ايضا تبادل الزيارات بين طلاب المدارس الثانوية وجنود وضباط الوحدة والقيام بنشاطات مشتركة ونشر المواد الارشادية للمجندين

رئيس الدولة يستقبل العمال المتفوقين في مصانع كور

المثلث ـ لمراسلنا ـ استقبل امس رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر الرئاسة في القدس العمال المتفوقين من مصانع كور في تل ابيب وقدم رئيس الدولة للعمال تمنياته بالتوفيق وحثهم على الاخلاص في العمل من اجل خلق مجتمع عامل وعادل .

ميشل يعود الى البلاد بعد اشتراكه في جنازة جورج ميني

تل ابيب ـ عاد بعد ظهر امس الى البلاد عضو الكنيست يروحام ميشل سكرتير عام نقابة العمال العامة «الهستدروت» قادما من الولايات المتحدة بعد ان مثل الهستدروت في جنازة المرحوم جورج ميني رئيس حركة العمال المتحدة والمنظمات المهنية في الولايات المتحدة الاميركية . ومن المقرر ان يشترك السيد ميشل في المؤتمر القطري لسكرتيري مجالس العمال الذي سيعقد اليوم .

تدهور شاحنة على طريق القدس اريحا كانت تحمل حمضيات غزية الى الاردن





اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تدهورت امس على طريق القدس ـ اريحا ، وبالقرب من منطقة الخان الاحمر سيارة شحن مرسيدس محملة بالحمضيات من قطاع غزة الى الاردن .

وذكر سائق الشاحنة ان سبب التدهور يعود الى عطل في فرامل الشاحنة الامر الذي لم يمكن سائق السيارة من السيطرة عليها . مما ادى الى جنوحها الى سفح احد الجبال وانقلابها وقد اصيب سائق السيارة بجروح بسيطة .

وعلم أن السبب الرئيسي في احداث عطل في فرامل السيارة يعود الى الحمولة الزائدة التي كانت الشاحنة تقلها الامر الذي يتطلب بموجبه من اصحاب الشاحنات التي تعمل على نقل الحمضيات من قطاع غزة الى الاردن عدم تحميل كميات تزيد عن حمولة الشاحنة كما لفت انتباه رجال السير الى ضرورة مخالفة السواقين الذين يسمحون بتحميل كميات اضافية في سياراتهم .

اجتماع يهود العراق في مقر بني بريت

المثلث ـ لمراسلنا ـ عقد امس في مقر بني بريت في تل ابيب اجتماع ليهود العراق الذين يقدر عددهم بحوالي ١٢٠ الفا قدموا الى البلاد في الخمسينات .

وافتتح هذا الاجتماع عضو اللجنة المركزة للهستدروت السيد دافيد كوهين الذي قال أن الهستدروت تقدر مساهمة يهود العراق في بناء الدولة وترسيخ اسسها المتينة في شتى المجالات .

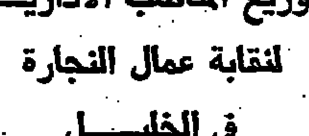
وفي ختام كلمته قال بان الهستدروت ستناضل وتطالب اعطاء يهود العراق حقوقهم كاملة بدون نقص او مجازفة .

اجتماع في حيفا لمواصلة البحث في اقامة مركز مشترك لكوبات حوليم في قريتي عسفيا ودالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقد يوم امس في المكتب اللوائي لمؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي « كوبات حوليم » في حيفا اجتماع ضم السيد اسرائيل جرايك عضو مركز كوبات حوليم المكلف بمعالجة شؤون المواطنين العرب والسيد بنيامين براون مدير كوبات حوليم في حيفا والجليل الغربي ورئيس المجلسين المحليين في دالية الكرمل وعسفيا السيدين نواف حلبي ورسلان ابو ركن وسكرتيري مجلس العمال في المجلسين السيدين مصباح حلبي وكنج منصور .

وفي ختام الاجتماع صرح سكرتير مجلس عمال عسفيا السيد كنج منصور للانباء بان امكانية اقامة مركز صحي مشترك لتوفير الخدمات الطبية لاعضاء الهستدروت في القريتين على نطاق واسع وشامل كان موضوع البحث في هذا الاجتماع . وقال ان عدة اقتراحات قدمت للمجتمعين تتعلق بالمكان المقترح لاقامة المركز عليه . وذكر ان تضارب الاراء حول هذا المكان جعل من المتعذر اتخاذ قرار نهائي بشأنه . واضاف ان المسؤولين في المجلسين المحليين ومجلسي العمال في القريتين سيواصلون مباحثاتهم بقصد الوصول الى حل مناسب .

ومما تجدر الاشارة اليه ان ادارة كوبات حوليم على الرغم من الضائقة المالية الخانقة التي تمر بها المؤسسة، قد وجدت الامكانيات والمصادر المالية لاقامة هذا المركز الصحي الذي سيكون مندمجا ومرتبطا كليا بمستشفى كرمل الهستدروتي في حيفا . وعلم انه بموجب البرنامج الموضوع سيكون المركز مؤهلا لتقديم كافة الخدمات الطبية للمحتاجين على مستوى لائق ومتقدم جدا ويضمن ذلك خدمات طب الاسنان ومعالجة امراض الاذن والانف والحنجرة كما سيصبح بالامكان اجراء عمليات جراحية بسيطة فيه .



توزيع المناصب الادارية لنقابة عمال النجارة في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لنقابة عمال النجارة العامة في الخليل اجتماعا لها في مقر النقابة وذلك لتوزيع المناصب الادارية عليهم بعد اجراء الانتخابات للنقابة المذكورة يوم السبت الماضي وهم :

يونس تيم امينا للسر ، سمير الطوري نائبا لامين السر ، جمال عبد الناصر الناظر امينا للصندوق ، بهجت بيوض نائبا لامين الصندوق ، نبيل الطوري ويوسف طميزي ومراقب الزعتري وابراهيم ابو علان واحمد العطاونة اعضاء .

بلدية حيفا تدرس اقتراحا لاقامة مركز تجاري في ضاحية نفي دافيد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قام السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا هذا الاسبوع بجولة تفقدية في ضاحية نفي دافيد عند مداخل حيفا الجنوبية الغربية ، وهو احد الاحياء الثلاثة التي تقرر دمجها ضمن البرنامج الحكومي البلدي لتطوير الاحياء الفقيرة .

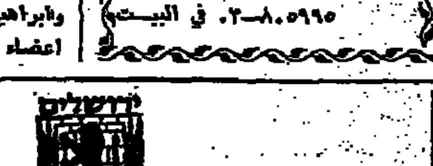
ورافق السيد غورئيل في هذه الجولة فيفا من كبار المسؤولين في مختلف اجهزة البلدية واقسامها بقصد الاطلاع عن كثب على المشاكل التي تعيق تطور الضاحية وفي ختام الجولة التقى رئيس البلدية ومرافقوه مع اعضاء اللجنة المحلية واستمعوا منهم الى المشاكل التي تواجههم واهمها ايجاد العمل لاكثر من الف شاب يتسكعون في شوارع الضاحية ، وتحسين سبل المواصلات العامة واقامة فرع للبريد وغيرها .

وقد اعرب السيد غورئيل في كلمته الجوابية عن فهمه العميق للمشاكل التي اثيرت والتي تتطلب ميزانيات هائلة لحلها واشار الى الانجازات التي حققت والمشاريع التي نفذت في السنوات الاخيرة كتاسيس ناد للشبيبة واقامة ناد للمتقاعدين وتطوير الاضاءة والحدائق العامة . وقال ان البلدية تدرس اقتراحا لاقامة مركز تجاري في الضاحية وملاعب رياضية وقاعة مكتبة للاحداث ومركز للشرطة وغيرها .

استجواب حول تنظيم المواصلات العامة على خط الدالية عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قدم عضو الكنيست البروفيسور يوسف روم « الليكود » استجوابا الى وزير المواصلات السيد حاييم لنداو يتعلق بتنظيم المواصلات العامة على خط دالية الكرمل عسفيا ـ حيفا وذلك على ضوء عدم ايفاء شركة باصات «ايغد» بالتزاماتها ازاء تشغيل باصات كافية على هذا الخط .

وجاء في الاستجواب ان سكان القريتين البالغ عددهم اكثر من ١٥ الف نسمة يعانون بسبب عدم انتظام المواصلات بشكل لائق يفي بحاجة المواطنين خاصة جمهور العمال منهم . واهاب عضو الكنيست للوزير ان يعمل على تحسين هذا الوضع نظرا لعدم تمكن شركة التكسيات المحلية «الكرمل» التي تعمل على هذا الخط من الاستجابة الى متطلبات المواطنين خاصة في ايام السبوت والاعياد وفي ساعات الازدحام ظهيرة كل يوم .







ارتفاع اسعار الحليب ومشتقاته

المثلث ـ لمراسلنا ـ اعلن في منتصف الليلة الماضية عن رفع اسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ١٥ بالمائة . وتاتي هذه الخطوة بعد ان قررت الحكومة وقف الاعانات المالية السوبسيديا للحليب ومشتقاته . وبموجب هذه الخطوة سيكون سعر لتر الحليب ٣٠ر١٨ ليرة مقابل ١٠ر١٦ ليرة . هذا وصرح سكرتير شركة تنوفا لتسويق الالبان في حديث خاص مع مراسلنا بانه بعد هذه الاجراءات سوف تنخفض نسبة استهلاك الحليب ومشتقاته .

هذا وتتوقع شركة تنوفا انخفاض استهلاك منتوجاتها بعد هذه الخطوات .

طلب التحقيق مع اعضاء لجنة التنظيم والبناء في بلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم مراسلنا بان المستشار القضائي لدائرة التنظيم والبناء في اللواء الشمالي المحامي روبين ربيد توجه الى المستشار القضائي للحكومة طالبا منه اذنا باجراء تحقيق مع اعضاء لجنة التنظيم والبناء المحلية التابعة لبلدية الناصرة تتعلق بمخالفات جنائية بالنسبة لعشرات المخالفات للابنية في الناصرة . وقال المحامي في طلبه أن هذه المخالفات التي اكتشفها مراقب الدولة لدى مراقبته اعمال اللجنة قبل ٨ اشهر تعود مسؤوليتها على اعضاء اللجنة ويجب التحقيق معهم في اعمالهم المخالفة للقانون .

ويفيد مراسلنا أن مراقب الدولة الذي اكتشف المخالفات التي تقوم بها اللجنة طلب منها أن تعطي تفسيرا لذلك الا انه على الرغم من مرور ٨ اشهر على طلب المراقب لم تقدم اللجنة التفسيرات والاسباب المطلوبة وعلم مراسلنا ان الموضوع يتعلق بعشرات مخالفات البناء في الناصرة والمسؤولة عنها بشكل مباشر لجنة التنظيم والبناء البلدية .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤ .

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠٥ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـ ٨ر٣ ـ عصام رجى سفادية طنب ـ طوني حنا ـ هيام يونس سنهد بلان ـ شادية ـ محرم فؤاد ـ امكلثوم ٤٠ر٩ ـ شوكت الصياد ـ شادية الكرمل ـ موشيه الياهو ـ ١٠ر٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ـ ١١ر نشرة موجزة للانباء «أخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ـ يوسف مطر ـ صدقي شكري ـ فايزة احمد ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٠ر١٣ نشرة شؤون المواصلات ٥٥ر١٢ انا مش طايلة ـ لبلبة ـ ١٥ر٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ يا هلا بالريحان ـ ذياب مشهور ٤٥ر١٧ من اغاني ناظم الغزالي ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ الياس شاشا ٣٠ر١٨ هذه ليلتي ـ ام كلثوم ـ ٢١ر برنامج ما يطلبه المستمعون ـ ٢١ر منبر الاثير ٥٥ر٢٢ من الغناء القديم : ـ صالح عبد الحي ـ سيد الصفتي ـ منيرة المهدية ـ ابو العلا محمد «أخ» ٤٥ر٢٣ اذاعة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد الميلاد المجيد لدى الارمن الارثوذوكس من كنيسة المهد في بيت لحم .

السبت ١٩ـ١ـ١٩٨٠

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٠٥ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ ـ ثلاثي الفن ـ ثلاثي الخفة ـ ٨ر ـ محمد قنديل ـ شادية ـ فريد الاطرش ـ ليلى مراد ـ محمد عبد الوهاب ورجاء عبدو ـ عفاف راضي ـ هاني شاكر ـ وردة ٤٠ر٩ شادية الكرمل ـ سمير ياسين ـ فايزة رشدي ـ محمد بلان ـ ١٠ر برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ـ ١١ر انا قلبي تاب ـ عايدة نسيم ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ حاول تفتكرني ـ عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٠ر١٢ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ٥٥ر١٢ رف الحمام ـ سميرة توفيق ـ ١٥ر من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ دق القلب ـ فدوى عبيد ـ ١٦ر موكب الاغاني ٤٥ر١٧ من اغاني صباح فخري ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون ـ ابراهيم سلمان «أخ» ٣٠ر١٨ نتائج مباريات السبت ٥٥ر١٩ ورد خدودك ـ وديع الصافي ـ ٢١ر برنامج ما يطلبه المستمعون ـ ٢٢ر من صندوق البريد ١٥ر٢٢ من الثنائيات الغنائية : ـ محمد عبد الوهاب ونجاة علي ـ ام كلثوم وابراهيم حموده ـ ٢٣ر من الغناء العراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .

محكمة صلح اريحا

رقم الدعوى ٧٨/١٢٩

المدعى عليهم وشهرتهم ومحل اقامتهم :

١ـ عبد الرزاق موسى حسين اشتية ٢ـ بهية موسى حسين اشتية ٣ـ هاشم بدوي حسين اشتية ٤ـ باسم بدوي اشتية ٥ـ ممتاز بدوي موسى اشتية ٦ـ باسمة بدوي موسى اشتيه ٧ـ رعد بدوي موسى اشتية ٨ـ سارة بدوي موسى اشتية ٩ـ موسى محمد بدوي اشتيه ١٠ـ عمران محمد موسى اشتية ١١ـ مسرة موسى اشتية ١٢ـ ربيحة محمد موسى اشتية ١٣ـ نسيمة موسى اشتية ١٤ـ ليلى محمد موسى اشتية ١٥ـ نهى محمد موسى اشتية ١٦ـ نعمتي محمد موسى اشتية ١٧ـ عدله محمد موسى اشتية ١٨ـ تيسير مصطفى محمود شاهين ١٩ـ سامي مصطفى محمود شاهين ٢٠ـ ساري مصطفى محمود شاهين ٢١ـ عبد المعطي مصطفى محمود شاهين ٢٢ـ حاتم مصطفى محمود شاهين ٢٣ـ سامية مصطفى محمود شاهين ٢٤ـ نجاح مصطفى محمود شاهين ٢٥ـ حياة مصطفى محمود شاهين .

الى المدعى عليهم المذكورين اعلاه المجهولين مكان الاقامة .

يقتضي بيان ما اذا كنتم ترغبون بشراء الحصص المبينة في تقرير الخبير المبرز لدى هذه المحكمة مبرزا ـ ٤ في قطع الاراضي موضوع هذه القضية بالقيمة التي قدرها الخبير وذلك في جلسة الثلاثاء ٥ـ٢ـ١٩٨٠ .

بأمر المحكمة
رئيس محكمة صلح اريحا

اقوال الصحف

مواضيع عديدة ، داخلية وخارجية تناولتها الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس من بينها ـ محادثات الحكم الذاتي والموقف المصري ، تصريحات سايروس فانس الاخيرة ، وتصريح السيد مناحيم بيغن حول احتمال قيام سوريا بعملية عسكرية .

דבר تحت عنوان رسائل فلسطينية من مصر والولايات المتحدة كتبت صحيفة دافار تقول : المشكلة الفلسطينية التي خيل انها تراجعت بعض الشيء على ارضية الازمات في المنطقة ، عادت وظهرت من جديد في الاونة الاخيرة .

واذا كانت الرسائل المصرية بهذا الخصوص لم تستوعب في اسرائيل فقد وصلت خلال الايام الاخيرة رسائل من واشنطن وتل ابيب .

ففي هذين المكانين اشارت مصادر اميركية مسئولة الى هذه المشكلة وعلى نفس النمط ، والاستنتاج الذي يخرجهن كل ما قالوه يجب أن يلطم كل من اوهم نفسه بان جو التوتر المتجدد بين الدول الكبرى سيخفف عن اسرائيل ويعطيها حرية كبيرة من المناورة في سياستها حيال الفلسطينيين .

ان الرسالة التي اراد أن يوصلها وزير الخارجية سايروس فانس والمصادر الاميركية في اسرائيل هي رسالة قاطعة ومضمونها ان الولايات المتحدة تعترف بقدرة اسرائيل على المساهمة في وصول الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط وخارج المنطقة الى اهدافها لكن ليس بالاتجاه الذي تتطلع اليه اسرائيل .

وحتى اذا لم يعد الخلاف الاسرائيلي العربي المصدر الاول او المركزي في المنطقة فليس في ذلك ما يجعل شوكة رفض دول جبهة الرفض العربية غير حاده او شوكة تلك الدول التي تتردد في التضامن مع مسيرة السلام الاسرائيلية المصرية .

ان المنطق الاميركي يرى صلة بين الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط وبين تقدم مصالح الولايات المتحدة ، بين وحدة عربية وبين هدوء واستقرار الشرق الاوسط ، بين حل منطقي للمشكلة الفلسطينية وبين وحدة عربية وكل ما يريدون اثباته في تلك المناورة المأخوذة بالحسبان هو أن اسرائيل باستطاعتها المساهمة في تقدم المصالح الاميركية عن طريق المساهمة في حل المشكلة الفلسطينية .

أن وجهة النظر الاميركية ترى اذن في اسرائيل عاملا معوقا للاستقرار في المنطقة بدل كونها شريكا فعالا في المخططات الاستراتيجية ، وبالطبع يمكن النظر الى هذه الظاهرة بعداء يؤدي الى اصرار سياسي ، غير انه من المستحسن النظر اليها بحذق ، على اعتبار انها حقيقة من الواجب ملاقاتها ومحاورتها والمبادرة بخطوات تؤدي الى خدمة الحاجيات الضرورية لاسرائيل وفي نفس الوقت تؤدي الى التقدم لحل المشكلة الفلسطينية .

המשמר وتحت عنوان «التجميد يؤدي الى فشل» كتبت صحيفة عل همشمار : عاد رئيس الوزراء الذي اجل النقاش السياسي امس في الكنيست ليثبت اصراره على مواقفه السابقة التي هي في احسن الاحوال استمرار الجمود في مباحثات الحكم الذاتي ومستقبل الضفة الغربية .

ان هذا الجمود يحمل في طياته اخطارا في كل وقت ولا سيما في الوقت الحالي الذي تشهد فيه المنطقة تغييرات وقلاقل .

واذا كان ثمة حاجة الى اثبات عظم خلل الوقوف في نفس المكان دون تحرك فان ذلك جاء في الاعلان عن خطوط السياسة الاميركية على لسان وزير الخارجية فانس .

ان وزير الخارجية الاميركية نسج سياسة بلاده ، سياسة اساسها في تلك الساعة تقوية الوجود العسكري البحري في المنطقة ، توثيق الروابط مع دول اسلامية وعربية ، حل المشكلة الفلسطينية ، وقال فانس أن هذا الحل مطلوب لتأمين الاستقرار في المنطقة .

ان الامور تتضح وتسير ، فقد تغيرت الى درجة كبيرة ، الظروف التي سادت عند التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد ، وان حل المشكلة الفلسطينية التي امل سياسيو اسرائيل في وضعها تحت البساط ، اخذ اهمية عاجلة جدا ولقد قيل انه من الوهم الاعتقاد بان السادات نظير تسلمه سيناء سيحكم بالصمت على موضوع الضفة الغربية والموضوع الفلسطيني لكنه ظهر ان الافتراضات هاوية فالرئيس المصري لم يتنازل وليس بامكانه ان يتنازل عن عاجل وجذري لمشكلة الضفة الغربية والموضوع الفلسطيني .

أن الاستنتاج هو انهم لن يعطوا الاسرائيل أن تقف في مكانها . ان حكومة اسرائيل التي لا تضع المواقف والافكار تحت مجهر النقد ولا تضع حلولا لا طويل فانها تجلب الاخطار لمستقبل الدولة .

ידיעות אחרונות وتحت عنوان «من يعلم» قالت يديعوت احرونوت المسائية لقد أ السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن اعتقاده في اثناء اجتماعه بوفد اميركي في القدس بان حربا بين اسرائيل وسوريا هي على شفا الوقوع .

في حين ان الرأي الاميركي مغاير لذلك تماما ، فقد ذكرت مصادر اميركية لاسرائيل استنادا الى معلومات بحوزتها ان هذه الحرب ليست على الابواب

وتقول مصادر اخرى ان الاسرائيليين وكذلك الاميركيين لا يستطيعون معرفة امر هذه الحرب بل السوريون وحدهم فقط هم الذين يعلمون .

وتابعت الصحيفة تقول اننا نعتقد انه حتى السوريين انفسهم لا يعرفون ما اذا كانت الحرب على الابواب ولا يستطيعون معرفة ذلك لان مستقبلهم ليس بايديهم بل بايدي الاتحاد السوفياتي الذي هو وحده يعرف ذلك .

הארץ وتحت عنوان «المشكلة الرئيسية الحقيقية» كتبت صحيفة هارتس تعلق على ما جاء في اقوال السيد سايروس فانس لصحيفة نيويورك تايمز اول امس من انه يعتقد بان النزاع العربي الاسرائيلي هو المشكلة الرئيسية وان حل هذا النزاع ضروري لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة ولذلك يجب بذل الجهد للتوصل الى حل مرض للمشكلة الفلسطينية ، تقول صحيفة هارتس بهذا الصدد : انه من الخطأ ان يحاول السيد فانس وصف موضوع الحكم الذاتي وكأنه المشكلة الرئيسية التي بحلها يمكن ايجاد اقامة جبهة موالية للغرب في الشرق الاوسط . وتعرب هارتس عن اعتقادها بان ضعف الولايات المتحدة الحالي وعدم نجاحها في وقف الثورة الخمينية او وقف العدوان السوفياتي هذا الضعف الذي بدا مؤخرا هو الذي يحول دون اقتناع السياسيين العرب عن تقديم قواعد او مساعدات للولايات المتحدة . وتضيف الصحيفة قولها اهذه هي نقطة الضعف الرئيسية التي على الادارة الاميركية والشعب الاميركي التغلب عليها وهم وحدهم قادرون على ذلك ومن غير اللائق القاء المسؤولية على اسرائيل . في حين تبدي اوساط عربية كانت تود أن تجد ملاذا وراء جبهة دفاع اميركية ، هذه الاوساط تبدي تحفظها وشكها في مقدرة الولايات المتحدة على تحقيق ذلك .

מעריב وتحت عنوان «الشرك الحكم الاداري الذاتي» كتبت صحيفة معاريف المسائية تقول : شاءت الظروف انه في الوقت الذي تفرغت فيه الحكومة لاجراء نقاش سياسي في الكنيست ، تدخل محادثات الحكم الاداري الذاتي في القاهرة ازمة حقيقية» اذ أن الجانب المصري يرفض وبشدة «النموذج المثالي» الاسرائيلي للحكم الذاتي . لكن هذه الازمة لم تكن غير متوقعة اذ ان كلا من مصر واسرائيل تنظر الى مفهوم «الحكم الذاتي» بصورة مختلفة . وربما كانت مصر تستمد التشجيع لموقفها الحازم من خلال تاييد واشنطن لها ، كما عبر عن ذلك مؤخرا وزير الخارجية الاميركي ، فانه من غير المعقول أن تظهر مصر ليونة اكثر من الاميركيين بالنسبة لموضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي تعتبره «لب القضية» .

وتساءلت الصحيفة ـ هل من الممكن أن يحدث انفراج ، خلال المدة المتبقية اي بعد اربعة اشهر ، عندما يصل المبعوث الاميركي الخاص لهذه المفاوضات السيد سول لينوفيتس في نهاية الشهر الجاري ؟

وهل توجد لحكومة اسرائيل افكار وبرامج حول كيفية معالجة «ازمة الحكم الذاتي» التي تقف امامها وكأنها «قنبلة زمنية» ؟ ففي النقاش السياسي الذي جرى اول امس في الكنيست لم نر ولم نسمع اقوالا توحي بان هناك ردودا ايجابية لهذين السؤالين ؟

حديث الجمعة الديني

سلام عليكم بما صبرتم

بقلم : امين شنار

ارايت الى اولئك الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انهم « اول من يدخل الجنة من خلق الله » ؟. هم « الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره ، ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لهـا قضاء .. تتنابهم الملائكة ، يدخلـون عليهم من كل باب : سلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار ! » .

فقراء ؟ بل مهاجرون .. من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ، اليهم تفتقر الاشياء ، وما بهم افتقـار لشيء .. فقد شغلهم العطاء عن الاخذ : بهم تسد الثغـور ، وتتقى المـكاره ، لم ترتهنهم دنيـاهم بشيء مما ترتهن به قلوب عبادها . صدقوا نبأ الغيب ، فاطاعـوا ، فعلموا ، فاذا الغيب شهادة ، ويقين .. واذا ابواب السماء تفتح لهم فهم اليها يصعدون : انفسا تجافت عن مضاجعها ، فهي تريـد ان تلحق بروحها وبيتها القـديم .. ووسيلتها الى ذلك : انابـة وانفـاق .

وليس عجبا ان تكون « الانابة » مرتقى الـكمال ، وأن يكون « الانفاق » سبيل الوجود .. وما من مرتقى اخر .. ولا سبيل .. ذلك ان اقرب ما يكون العبد الى ربـه ، اذا سجد .. و « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبـون » . تصرخ الارض بهم ، من تحتهم ، وهم في طريقهم الى السماء، يخترقون اليها حجبهم ، حجابا وراء حجاب ، فيرتقون بذلك منزلة بعد منزلة ، استعادة لفطرة الله فيهم ، وهي حقيقتهم، وهي وجودهم .. تصرخ الارض بهم ، أن « هلمـوا ! قد تزينت لـكم .. انتم الجوع وانا الوليمـة .. انتم المـذلة والحرمان .. وانا الجاه والرفاه .. »

وما كان لهم من التفات الى نداء المصيـدة .. ذاك ، فالمرتقى عسير ، وايما التفاتـة يسيرة — مهما تبرقعت بالمبررات المصطنعة — ترتد بصاحبهـا الى الحضيض .. « ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء.. » اهـو العجـز اذن ؟

بل شغلهم العطـاء عـن الاخـذ .. فلم تعد لهـم بأنفسهم حاجـة ..

علموا ان من اراد امرا وكل اليه ، فهو له اسـير .. فخافوا ان يأسرهم هذا الزمن القاصر ، زمن الحياة الدنيا ، فيمضغهم بين شدقيه ، ويجترهم ، فلا خلاص لهـم ، ولا وصول الى الدهر الذي يقلب الليل والنهار ، وانما هم على السفح منقطعون ، ثم هم ، الى الحضيض مرتكسون ، ولا حياة ولا موت : « ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ! قال : انكم ماكثون . لقد جئناكم بالحـق ولكن اكثركم للحـق كارهـون ! » .

وخافوا ان تطويهم هذه الارض في احشائها ، فلا يملكون منها خروجا بعد ، فاذا هم : « لا تفتح لهم ابواب السمـاء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخيـاط وكذلك نجزي المجرمين ، لهم من جهنم مهـاد ومـن فوقهم غواش وكذلك نجـزي الظالمين » .

اهذا كله من اجل متـاع عابر .. ولكي ترضى نفس سرابيـة لا تشبع ؟

بل الانسان — بربه — اهـدى واقـوى .

فاذا هو تجافى عن المضجع ، بات اعز من المضجع .. والا فهو عبده الى ابد الابدين .

اما اولئك المؤمنون فهم من خشية الله في غنى وامن .. « ويموت احدهم وحاجته في صدره » .. كان يكتمهـا حتى عن نفسه .. حتى لم تعد له حاجة تطالبـه بقضائها ليل نهار .. الا وجه الله عز وجل .. وذلك هو المرتقى العزيز المنيـع .. وانى لك ان تريد وجهه ، وفي نفسك حاجـة لسواه ؟. وانى لك ان تسعى للقاء وجهه وطريقك اليـه حافل بالتلكؤ والالتفات ، مليء بالمنعطفات ؟؟ بل التوجه اليه انقطاع عمن سواه . وهل سواه الا الوهم والظلال ؟ والخير كله في يديه .. والشر ليس منه ولا اليـه .. وان يكن من عنده : حجابه وجزاء الاعراض عنه عز وجل ..

اما اولئك المؤمنون فقد انقطعوا اليـه ، فاعطاهم من حوله حولا ، ومن قوته قوة ، ومن اسمائه نورا ووجودا .. فهم به يسمعون ، ويبصرون ، ويتحركـون « وتسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره » .

اولئك الذين قيل فيهم : « التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجـدون ، الآمرون بالمعـروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله » ..

هكذا .. اطمأنت انفسهم وخشعت حتى كادت تفنى ، فهم « الساجدون » ، لكي تظهر فيهم اسماء الحق : يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويحفظون حدود الله .. بهـم يرزق الله الجياع والمعوزين .. وبهم يهـدي الحيـارى والمنقطعين .. يتلقون عن ربهم كتابه الكريم ، فاذا هو بهم يسعى في الارض نورا وبشيرا ونذيرا ..

—●—

تتنابهم الملائكة ، يدخلون عليهم من كل باب ..

كذلك كانوا يدخلون عليهم من قبل .. وهم احياء .. ولكن من وراء برزخ وحجاب .. لا يرونهم .. ولكن يحسون لهم حضورا آسرا ، يمتلئون منه فرحـا لا يوصف .. « الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا : ربنـا وسعت كل شيء رحمة وعلمـا .. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهـم عـذاب الجحيم » ..

وها هم الان يدخلون عليهم .. ويكلمونهم ، يقولون لهم : « سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » ..

فاين هـؤلاء ممن يرسفـون في سلاسلهم وشهواتهـم والاغـلال ؟.

السـلام فى الشرق الاوسـط

فى ضوء غزو السوفيـات العسكرى لافغـانستان

منذ القدم فقد كانت ثمـة اهمية خاصة للرقم « ١٢ » . فمع اثني عشر من تلاميـذه تناول السيد المسيح « العشاء الاخير » . وجمهورية رومـا القديمة اعلنت في عـام ٤٥٠ قبل الميلاد الواح القانون الاثني عشر . وعدد اسباط اسرائيل اثنا عشر سبطا . وعدد أشهر السنة اثنا عشر شهـرا . ولكنا نذكر مسرحية شكسبير « الليلة الثانية عشـرة » .. وفي الامكان الاتيان بالعـديد العديد من هذه الامثلة .

وفي ايامنا نجد أن الاتحاد السوفياتي يقوم بعمليات عسكرية عدوانية عـلى فترات امد كل منها اثنا عشر عاما . ففي ١٩٤٤ أنجز الاتحـاد السوفياتي احتلاله وسيطرته على شرقي أوروبا، ولم يبق أمام روزفلت وتشرشل غـير القبول في يالطـا . « لفرض بسـط سيطرته على اوروبا الشرقية ، فقد رفض الاتحاد السوفياتي في مؤتمـر يالطا الالتزام بالالتحاق بالحرب ضـد اليابان » . وبعد مرور اثني عشر عاما بالضبط سير الاتحاد السوفياتي قوات ضخمة الى هنغاريا ليفرض على تلك البلاد حكومة تخضع لمشيئة موسكو. وبعد مرور اثني عشـر عاما من ذلك في عام ١٩٦٨ ، اتخـذ الاتحـاد السوفياتي خطـوة مماثلة ضـد تشيكوسلوفاكيا ، وظلت قواته تحتل تلك البلاد الى يومنا هذا ، تقمـع الحريات وتكم الافواه . ومر اثنا عشر عاما على ذلك ، وها نحن نجد الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٠ يبعث بقواته العسكرية الى افغانستان ليحتلها بقوة الحديد والنار ، ضد رغبة شعبها . ومن سبق الاوان التكهن بما قد يحدث في عام ١٩٩٢ .

دول «العالم الثالث»

وفي كل مرة منذ الحرب العالميـة الثانية ، في عـام ١٩٥٦ ، و١٩٦٨ و١٩٨٠ ، نشبت ازمة دولية كبرى ، ان عمليات السوفيات العسكرية تثير الفزع والتذمر في كل مكان خـارج العالم الشيوعي نفسـه . وتسأل مختلف الدول نفسها — وفي طليعتهـا الولايات المتحدة بطبيعة الحال ، عن الخطوة التي تستطيع اتخاذها لاحباط التحركات السوفياتية التي تتسـم بالعدوان وبالتدخل السافر في الشؤون الداخلية لدول مستقلة . وفي اعقـاب كل عدوان كانت الامم المتحدة تنعقـد لتناقش الخطوات التي يمكن اتخاذها ولتتخذ القرارات المناسبة . ولكن في كل مرة كذلك مرت الازمة ونسيـت تدريجيا — تاركة السوفيات اسيـاد البلدان التي غزتها قواتهم المسلحة.

فهل سيحدث نفس هذا الامر بالنسبة لافغانستان ؟ لقد صوتت الاغلبيـة الساحقة في الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جانب قرار ضد الاتحـاد السوفياتي . وقد تضمنت هذه الاغلبية عددا كبيرا من دول العالم الثالث .. التي تصوت عادة الى جانب الاتحاد السوفياتي وضد الولايات المتحدة . اما في هذه المرة فقد دعت بشـكل صريح وحازم الى انسحاب القـوات السوفياتية من افغانستان ، واعـادة استقلالها لها . ان التذمر من العدوان السوفياتي لم يعد يقتصر اليوم عـلى الولايات المتحدة ، وانما هو يشمـل العالم باسره تقريبا .

ان الاقتراع في الجمعية العمومية لا يغير شيئا بحد ذاته ، وهو لن يؤثر على القادة السوفيات في الكرملين ، ولن يؤثر عليهم بشكل ملموس غـير عمل تقوم به سائر دول العـالم ، ومثل هذا العمل يمكن أن يتـم في الواقع اذا وقفت الولايات المتحـدة في الطليعة فقط . فلا يمكن توقـع مثل هذا العمـل من جانب الدول الاسلامية مثلا . ان فرض نظـام شيوعي الحادي بالقـوة على شعب افغانستان المسلم ، والتهديد المماثل الذي يحيـق بدولة اسلامية اخـرى « الباكستان » يثير تذمرا وغضبا في اوساط الشعوب الاسلامية في كل مكان ولكن هذه الشعوب لن تبادر الى رد فعل ناجع ضد الانقـلاب الروسي .

بقلم : والتر ايتان

□ ● □

ذلك انها ليست متحدة الكلمة بما فيه الكفاية ، وليست قوية بما فيه الكفاية للقيام بمثل رد الفعل هذا . وفي موقف النظام الباكستاني من الخطـر الذي يتهدده ما يثبت صحة ما نقول .

لصيانة ماء الوجه

والصعوبة الكبرى التي تنطـوي عليها ازمة دولية من هذا النوع ، هو ان ما من دولة من الدولتين الاعظـم تستطيع أن تسمح لنفسها بهدر « ماء الوجـه » . فالاتحـاد السوفياتي سيفقد « ماء الوجه » اذا سحـب قواته من افغانستان بهدوء خضوعـا لقرار الجمعيـة العامة للامم المتحدة الذي دعا الى سحبها « كليا وفـورا وبدون قيد او شرط » .

والولايات المتحدة ستخسر « مـاء الوجه » اذا اكتفت بالجلوس بهدوء، ولم تفعل شيئا لتنفيـذ قـرار الامم المتحدة . ولكن هل يستطيـع الروس الانسحاب ، وهل ثمة خطوة ناجعـة تستطيع الولايات المتحدة اتخاذها ؟

اما سائرنا ، سائر العالم ، فانه يراقب هذا الصراع ، مجرد مراقبة. اننا قلقون جدا . ان اغلبيتنا تتخـذ موقفا معاديا من العدوان السوفياتي، ولكننا لا نستطيع لوحدنا اتخاذ عمـل ناجع لاحباط خططه . ان لنا مـيزة واحدة على الدولتين الاعظم. ان الامر بالنسبة لنا لا ينطوي على ضياع أو عدم ضياع « ماء الوجه » . ومهمـا يكن من امر فان هذا لا يشكل عامـلا في تقييمنا للوضع. اما القضية الحقيقية بالنسبة لنا فهي ما اذا كان بوسعنا أم لا ان نساهم في اقرار السـلام العالمي ، السلام الذي يتعرض للخطر من جراء العدوان السوفياتي .

الواقع ان كل ما تستطيع دولـة صغيرة أن تفعله لاقرار الوضـع في منطقتها ينطوي على اهمية كبرى ، اذ أن ذلك هو بمثابة اسهام متواضع في اقرار السلام العالمي . ومن جهة أخرى فان اثارة نزاعات محليـة أو اقليمية من شأنه أن يلحق بقضيـة السلام العالمي اذى بالغا .

السلام — كل لا يتجزأ

ولا بد من أن يكون رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـن ، والرئيس المصري انور السادات قد فكرا في هذه الاعتبارات عند لقائهما الاخـير في أسوان ، ولا بد من أن يكون الزعيمان قد تحققا من أن أي خطوة تتخذ لتعزيز السلام بين مصر واسرائيل ، هـي في نفس الوقت خطوة نحو تعزيز السلام العالمي ، على الرغم من الفارق الكبير بين قوة وحجـم الولايات المتحـدة والاتحاد السوفياتي من ناحية ، وقوة وحجم كل من مصر واسرائيل من ناحية اخرى . اننا جميعا نذكر ما قاله رائد الفضاء الاميركي ارمسترونـغ ، وقد كان أول انسان تطأ اقدامـه أرض القمر . فعندما وضع قدمه على أرض القمر قال : « ان هذه هي خطـوة صغيرة بالنسبة لانسان ، الا انهـا خطوة جبارة بالنسبة للبشريـة » . ان « الخطوة الصغيرة » (بالنسبـة لازمة عالمية) خطوة السلام بين مصر واسرائيل ، بوسعها أن تسهم اسهاما جبارا في استقرار العالم والسـلام العـالمي .

ويتضح ذلك بجـلاء اذا افترضنـا — مجرد افتراض — بان السلام بين مصر واسرائيل لم يصبح حقيقـة ملموسة «لا سمح الله» ، وبان البلدين عادا الى معـاداة بعضهما البعض ، وعاد شبح الحرب يخيم في الجـو — ان مثل هذه الحـرب « وليس في منطقتنا فقط » بوسعها أن تحطم مبنى السلام العالمي — أي انها ستشـكل تهديدا بالنسبة للعالم باسره . لقد رأينا كيف أن السلام العالمي يتعرض للخطر بسرعة . من هنا فان حـربا أخرى تشتعل اوارها في الشـرق الاوسط مثلا « لا سمح الله » تستطيع ان تحطمه بسهولة ، بكل ما يمكن ان يتصور المرء من نتائـج مثل هـذه الكارثـة .

سلام المنطقة

وهذا يعني ان مصر واسرائيـل بعملهما الدائب على تنفيذ معاهـدة السلام المعقودة بينهما نصا وروحا ، لا تخدمان شعبيهما فقط ، وانما العالم قاطبة . ان كل من يحاول التقليـل من شأن مسيرة السلام في المنطقة ، انما يفعل العكس من ذلك تماما . انه لا يؤذي جهود اسرائيل ومصـر وحدهما ، وانما هو يلحق الاذى بمبنى السلام العالمي ككل . ولما كانت نتائج هدم السلام العالمي سوف لا تقتصـر على الدولتين الاعظم وحدهما ، وانما ستتوش كل دولة من دول العـالم ، كبيرها وصغيرها على حـد سواء ، فان كل من يؤذي مسيرة السـلام المصرية — الاسرائيلية ، أو اية مسيرة سلمية اخرى ، انما يقوم في الواقـع بعملية انتحارية .

وعلى المدى البعيد فان السلام بين مصر واسرائيل سيعود بالفائدة عـلى الجميع ، وليس على هذين البـلدين وحدهما فقط . ومن جهـة ثانية فان العداء بين مصر واسرائيل لن يقتصر خطره على هذين البـلدين وحدهما ، وانما سيشمل المنطقة بأسرها ومن المحتمل كذلك ، العالم باسره . وكلما اشتدت شراسة دولة اعظم كالاتحـاد السوفياتي ، كلما كان ذلك حافـزا للدول الصغـيرة على الشعـور بمسئولياتها ، وعدم اشعال نار حرب محليـة ، وعلى العمل بجد واخلاص على تحقيـق السـلام والتفاهـم فيما بينهما .

لم اكن شخصيا في اسوان، ولست ادري بطبيعة الحال ما قاله الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن لبعضهما البعض ، الا انني على يقـين من أن الرجلين الكبيرين تطلعا الى أبعد من حدودهما الضيقة ، نحو آفاق أوسع. ولم يكونا بحاجة الى النظر بعيـدا جدا — وانما كان يكفي أن يتطلعا نحو افغانستان ، ليريا كيف أن لهب الحرب اخذت ترتفع لتلتهم الرجال والنسـاء والاطفال وبيوتهم وحقولهم هنـاك . ولقد كان في هذا الكفايـة لاقناعهما — اذا كانا حقا بحاجة الى اقناع — بان مسئوليتهما ازاء النوع البشـري تتطلب اسراعهما في بلورة وتعـزيز السلام بين بلديهما .

واذا كان اثنا عشر يوما أو حـتى اثنا عشر اسبوعا تشكل فترة زمنيـة وجيزة ، فان بوسعهما دون ريـب تحقيق ذلك في غضون اثني عشر شهرا.

الحرة

تطور جديد .. فى الاردن

قلنا في مقال سابق ان الوزارة الاردنيـة الجـديدة التي شكلهـا سيادة الشريف عبد الحميـد شرف قد وضعت برنامجها الوزاري بنودا جـديدة لم يسبق ان تضمنها أي برنامج وزاري آخـر في الوزارات السابقـة ، وكان من اهمها العمل من اجل محاربة الفساد ، والقضاء على الرشوة والانتفاع غير المشروع ، وكذلك العمـل على استقـلال القضـاء .

ان خطوة كهذه تستحق الاعجاب والتقدير ، وبها يسود العدل وتزول الفوضى والمحسوبية ، ويتم بفضلها الحـكم العـادل ، وتتحقق الحرية والديمقراطية .

واليوم يأتي مجلس الوزراء الاردني بخطـوة جـديدة هي ايضا لا تقل اهمية عن الخطوة الاولى آنفة الذكر ، وهي ان مجلس الوزراء الاردني قد قرر تشكيـل مكتب لشكاوى المواطنين ، وسيتولى هذا المكتب الذي سيعمـل باشراف لجنة وزارية ثلاثية برئاسة الدكتور قاسم الريماوي النظـر في الشكاوى التي يقدمها المواطنون والتي يشكـون فيها من اجحاف او اذى لحق بهم من جراء تعاملهم مع دوائر حكومية او مـع العاملين فيهـا .

وسيكون مقر هـذا المـكتب في رئاسة الوزراء ، وذلك ليتسنى له اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة بحـق الدوائر والموظفـين الذين يثبت ضدهـم الشكاوى والتهـم الموجهـة اليهـم .

ومن ناحية ثانيـة درس مجلس الوزراء الاردني مشروعا يقضي بانشاء هيئة قضائية تكون مهمتها النظر في قضـايا الرشوة والاختلاس واستغلال الوظيفة والاخلال بواجبات بما يؤدي الى تبديد المال العام ، وكذلك مخالفات المتعهدين التي تشمل الغش او التواطؤ ودفع العمولات غير المشروعة في تنفيذ العقود مع الدولة والمؤسسات العامة .

لهذا نقول ان امورا كهذه لم تحدث في المملكة الاردنيـة الهاشمية ، ولم يخطط لها في عهد اية وزارة سابقة .

لكن انصافا للحقيقة نقول ، ان صاحب السلطة لا يمكن أن يحقق لشعبه الحرية والعدالة والديمقراطية اذا لم يكن مؤهلا اخلاقيا وعلميا وثقافيا .

وانصافا للحقيقة كذلك يمكن القول انه في كثير من الاحيان لا يستطيع صاحب السلطة تحقيـق ذلك ، لا لان هـذه المؤهلات غير متوفرة لديه ، وانما لعوامل خارجة عن طاقته تحول دون ذلك .

ونحن نتمنى للاردن تحقيق المزيد من الانجازات والتقدم والرخاء في ظل الوزارة الجديدة ، وبفضل اخلاص رئيسها سيادة الشريف عبد الحميد شرف وتفانيه من اجل تطـوير الاردن والانطلاق به نحو الافضل .

مـاذا وراء قرار استراليـا بالتخـلى عـن شراء طائرات ميراج « ٢٠٠٠ » الفرنسية ؟

تم استبعاد الطائرة المقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ ، التي تصنعها شركة داسو الفرنسية .. من قبل الحكومة الاسترالية التي تعتزم تجديد طائراتهـا الحربية جزئيا . وقد اعلـن ذلك السيد جيم كيلن ، وزيـر الدفاع الاسترالي ، امـام البرلمان في كانبيرا حيث اوضح ايضا ان احدى الطائـرات الامريكية قد استبعدت كذلك .

وعليه فان نوعين مـن الطائرات الامريكية يتنافسان في هذه الصفقـة وهما طائرة اف — ١٦ التي تنتجها شركة جنرال داينامكس التي كانـت قد ربحت الصفقة التي زودت بهـا بلجيكا وهولندا والنرويج والدنمـارك عام ١٩٧٥ . وكان قد اطلق على هذه العملية اسم «صفقة القرن» ، وكانت الطائرة المنافسة هنا ايضا هـي الطائرة الفرنسية من طـراز افـا وهي من انتاج شركة مارسيل داسو . اما الطائرة الامريكية الثانية فهي من نوع اف — اي — ١٨ وهي من صنع شركة ماكدونال دوغلاس . وهـذه الطائرة المقاتلة كان قد تم تصميمها اساسا لشركة نورثروب الامريكية .

وقد اعلن الوزير الاسترالـي ان الاختيار سوف يتم بين الشركتيـن الامريكيتين فقط موضحا امام البرلمان ان المجال الذين يمكن أن تعمل بـه الطائرة الفرنسية ليس مرضيا ، على عكس ما هي عليه الطائرة الامريكية اف — ١٦ ، خاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار ثمن كل من هاتين المقاتلتين .

ان لهزيمة طائرة الميـراج ٢٠٠٠ مغزى هاما بالنسبة لحكومة كانبيـرا التي تعتزم بذلك استبدال ١١٦ طائرة ميراج — ٣ كانت قد اشترتها فـي الستينات لقواتها الجوية اما الصفقة الحالية فانها تتناول ٦٥ طائرة حربية تبلغ تكاليفها الاجمالية خمسة مليارات فرنك .

وعندما قامت استراليا في ذلك الحين بشراء ١١٦ طائرة مقاتلة مـن طراز ميراج — ٣ «١٦ منها بمقعدين للتدريب» تستخدم في الاعتراض وفـي الهجوم على مواقع ارضية ، كانت قد اصبحت العميل الثاني لهذا النوع من الطائرات الفرنسية في العالم حيث كانت اسرائيل في حينه تملك ٧٦ طائرة. اما جنوب افريقيا فكانت قد اشترت مـن هذا النوع ثمان وخمسين طائرة . اما ليبيا فقد اشترت فيما بعد ١١٠ طائرات .

وكانت الصناعة الجوية الاسترالية قد اشتركت في صناعة طائرة الميراج — ٣ حيث قامت المصانع الجويـة الحكومية في استراليا منذ اذار ١٩٦٨ بتجميع ما يقرب من مئة نموذج مـن طائرة الميراج هذه .

وعن اسباب رفض طائرة ميـراج ٢٠٠٠ ، قال وزير الدفاع الاسترالي انها تتركز بشكل اساسي على بعض مواصفاتها الفنية . اما بالنسبة للطائرة الامريكية التي رفضت في نفس الوقت فذلك عائد الى نفقات شرائهـا . وسوف تتخذ الحكومة الاستراليـة القرار الفصل في نهاية عام ١٩٨٠ ، اما الطائرة التي يقع عليها الاختيار فسوف تدخل الخدمة عام ١٩٨٦ .

● **توضيح طويل وصعب :**

ان تقييمات المشتري لاية منتجات عسكرية تؤدي دوما الـى تفسيرات عديدة ومختلفة ، سواء تعلق الموضوع بالخصائص والمواصفات الفنية او بثمن هذه المعدات وتكاليفها ، وغالبا مـا يعترض الموردون علـى تقديـرات «الزبون» .

في حالة طائرة الميراج ٢٠٠٠ ، يبقى ان من الامور الثابتة والاكيـدة ان الايضاح بشأن هذه المسألة سيكون أطول واصعب مما كان مقررا .

وكان المقررون في لجنة الشؤون الدفاعية في الجمعية الوطنية الفرنسية قد جذبوا الانتباه الى مخاطر التأخر في برنامج التوسع في بيع طائـرات ميراج ٢٠٠٠ ، وهو البرنامج الـذي يوليه سلاح الجو الفرنسي اهمية بالغة حيث ان طائرة ميراج ٢٠٠٠ ستصبح اعتبارا من ١٩٨٢ — ١٩٨٣ العمود الفقري في تشكيلات هذا السـلاح الجوي .

ويقول السيد لويك بوفار ، النائب عن منطقة موربيهان في الجمعية الوطنية والذي يشغل منصب مقرر مشـروع موازنة سلاح الجو لعام ١٩٨٠ : «في عام ١٩٧٩ تم حجز اربع طائرات فقط بينما كان مقررا ان يتم حجز عشرين طائرة حسب التوقعات لدى المخططين.

اما بالنسبة لعام ١٩٨٠ فهـناك ٢٢ طائرة مقابل عشرين طائرة فقط كانت مقررة في الموازنة السالفة . وعليه فان التأخير يشمل ١٤ طائرة .

● **اعادة النظر بتصميم الطائرة :**

وكان على صانعي الطائرة الفرنسية .. اثناء اجراء التجارب ، اعـادة النظر في جزء من رسم النظـام الصاروخي ، وخاصة جهاز الانحراف الخلفي ومداخل الهواء في الطائرة التي كانت تؤدي اثناء الطيران الى مظاهر تخفيف السرعة . وبالاضافة الى ذلك ، فان دفعة المحرك من نوع — ٥٣ الذي تنتجه الشركة الوطنية لدراسة وبناء محركات الطائـرات «سنيكما» تبدو بالكاد تكفي في بعض المناورات والحركات .

اخيرا هناك بعض المشاكل التي نتجت عن اجهزة الرادار في ميـراج ٢٠٠٠ التي كلفت بصنعها شركـة تومسون — سي. اس. اف. وان هذه المصاعب في التصميم والتطوير ما زالت عدة اية طائرة حديثة ، وهو شأن التجارب الجارية ايجاد الحلول المناسبة لذلك .

وفي الحالة المعنية مع استراليا يبدو ان ضرورة تزويد طائرة ميـراج ٢٠٠٠ برادار خاص ، الذي كان يجب ان يكون قد انتهى منه مع بقيـة التحسينات المنشودة ، قد اسهم في قرار كانبيرا باستبعاد ترشيح الطائرة الفرنسية .

● **ما زالت الفرصة لميراج ٢٠٠٠ :**

ومع ذلك فقد اعلنت وزارة الدفاع الاسترالية انها تحتفظ لنفسها بحق العودة الى امكانية شراء الطائرات الفرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ اذا لم تنجح المفاوضات مع الشركتين الامريكيتين المتنافستين الباقيتين في المهلة المقررة ، وبالشروط التي ترغب بها كانبيرا .

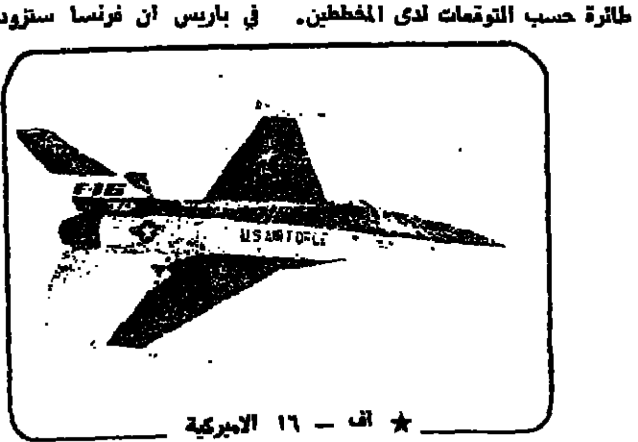
في هذه الاثناء ذكرت مصادر رسمية في باريس ان فرنسا ستزود العراق باربع وعشرين طائرة اعتراضية من طراز ميراج اف — ١ وانها ستزود دولة قطر بست طائرات تدريب حديثة من طراز «الفاجيت» .

ويذكر أن هذه الصفقة مع قطر سوف تكون اول صفقة مع دولة في الشرق الاوسط لتزويدها بطائرات تدريب حديثة من هذا الطراز .

عن : «اللوموند»



* ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية



★ اف — ١٦ الامريكية

بيضـة الخـدر

بقلم : نير شوحيط

● تطيل المراة جلوسها امام المرآة لكي تتعلم تقليـد صورتها كما تبدو فيها .

● هل سميت المرآة من المراة ام المراة من المرآة ؟

● حين ارى امراة فائقـة الجمال اتساءل : اليس للشيطان يد في هـذا الجمـال ؟

● انه يتكلم معها بكل جـد فيعتقد انها تصدقه، فتصغي اليه بكل جد فتعتقد هـي الاخرى انه يصدقها .

● عندما حاول تقبيلها صفعته وكذلك بعد ان تزوجها .. لانه لم يقبلها ..

● وقفت امراة بشعة امـام مرآة جديدة مطوقة بالذهب ومزركشـة باللؤلؤ فـرأت صورتها وشتمت المرآة .

● وجه المراة تقويم سنوي ، لا يقوم بالاصباغ .

● اذا شاخت المراة قرنـت بفقدان الجمـال ، واذا شاخ الرجل قرن بالحكمة.

● حتى سر سنها تكتشـفه المراة ، ولكن بيـن اسرار عديدة اخرى يختفي بينها.

● — لماذا لم يخلق الله جنسا ثالثـا بعـد حواء ؟ .. — لان المحاولة الثانيـة لم تكن ناجحـة .

● ما اشبه هذه الفتاة بناهدة؟ انهـا ناهدة نفسها .. اواه كيف لم تشبه نفسها!

خمر وأمر

● صالح عـدوك رغم انفه !

● في الحرب يصفق النـاس لطرف واحـد فقط .. في السلم يصفق النـاس لكـلا الطرفين .

● يكتشف الحب احيانـا من خـلال الخصـام .

● لا حرب بدون كراهيـة ، ولكن هنالـك سلام بدون محبة .. وهذا افضل ..

● الحيوان الوحيد الـذي يحارب لا لاجل تأمين حياته هو الانسـان ..

● من الافضـل ان تخسر في السلام من ان تخسـر في الحرب .. وافضل مـن ذلك ان تنتصر في السلام من ان تنتصر في الحرب !

● من الافضل ان نضاعـف تقديسنا لحياة الانسان من ان نضاعف بكاءنـا وراء الامـوات .

● من لا يعرف الحـوار لا يعرف الجـوار ..

● بعد ان تعانـق الخصمان المتصالحان قال احدهمـا للاخـر :

— لم اكن قبل اليوم اعرف مدى نبلك وفضلك يا رفيقي فاجابه الخصم الصديق :

— الذنب ذنبي يا رفيقي ، لاني قد منعتك من ان تعرف ذلـك ..

لقاء مع المدير العام لخطوط سكة الحديد

السيد سفي سفريري

التقيت بالمدير العام لخطوط سكة الحديد في مكتبه في مدينة حيفا حيث اجاب مشكورا على اسئلة كثيرة طرحتها امامه ، بعضها يتعلق بشؤون الجنود المسرحين من ابناء الطائفة الدرزية ، وبعضها الاخر يتعلق بالشؤون العامة ، كما عرضت امامه اسئلة تتعلق باتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل ، والتي اخذت بوادرها تتحقق بفضل جهود رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ..

وقد فضلت ان انقل هذه الاسئلة الى قراء « الانباء » ، كي اطلع القارىء على خطوات ، يجب ان لا يجاهلها ، خاصة في مثل هذا المرفق الهـام ..

س — هل هناك من برامج تطوير لعلاقة قوية ومتينة بين خطوط سكة الحديد الاسرائيلية والجارة مصر؟

ج — لقد قمت بعرض برنامج لتجديد الصلة الحديدية حول امكانية بناء الخط الحديدي الذي هدم في اعقاب حرب الايام الستة .. ونحن ارسلنا بهذا الخصوص كتابا الى سكة الحديد الدولية وطلبنا منهم ان يحولوها الى الادارة المصرية مرفقة بالنماذج .. وقد [تم] ارسال هذا الكتاب الى مصر قبل [ا]ن تقرر حكومة اسرائيل اعادة منطقة سيناء .. وبعد ان قررت الحكومة اعادة صحراء سيناء توقفنا عن البت [في] هذا الموضوع .. لم نستلم حتى الان [اي]ة دعوة لتجديد العلاقة بهذا الصدد [من] جارتنا مصر ، لكن في حالة استلامنا [مث]ل هذه التوصية سننظر الى الامر [وند]رسه بصورة جدية .

س — سيد سفريري : خطوط سكة الحديد هي وسيلة للنقل ذات اهمية كيف يمكنكم تقليص بعض الخطوط الرئيسية ؟

— التقليص في خطوط نقل الركاب [ت]م للاسباب التالية : — قلة المسافرين [في] قطارات سكة الحديد لسبب وجود [وس]ائط نقل مريحة اخرى .. اما [ال]سبب الرئيسي فيعود الى انه في [ال]سنوات الاخيرة لم تكن هناك اية [ق]درة لايجاد المكيفات والمتطلبات العصرية التي يحتاجها المسافر كما لم [يت]م العمل على توسيع محطات النقل [في] المراكز الرئيسية في المدن المركزية . [ك]ما وسعت الشوارع وتطورت ، هذا [با]لاضافة الى السيارات الخصوصية [العد]يدة التي امتلكها السكان خلال [السن]وات من اليسر .. وكل هذه [الع]وامل جميعها كانت من الدافع الرئيسي [لعد]م توسيع خطوط سكة الحديد [وت]طويرها .

س — أليس هناك من سبب اخر يتعلق بالحكومة ؟

— السبب حسب اعتقادي ، هو [قرا]ر الحكومة نقل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي مجانا بخطوط الباصات التابعة لشركة « ايغد » وهذا الشيء اثر على عدد ركاب سكة الحديد ، وفي البحث الذي اجريناه في السنة الماضية تبين لنا بان نسبة الانخفاض المئوية بعدد المسافرين بلغت قرابة ٣٠ بالمئة عنه في السنة التي سبقتها .. هذا وقد نوه السيد سفريري في نطاق هذا الحديث بانه يامل في ان تتطور وسائط النقل الحديدية في حالة ازدياد عدد المسافرين .

اجرى اللقاء : رافي حسون — دالية الكرمل

□ ■ □

س — ما هي التجديدات التي قمتم بها خلال السنوات الاخيرة ؟

ج — لم تكن هناك تغيرات او تجديدات ، ان التغيرات التي حدثت كانت في خط حيفا — تل ابيب — نهاريا كما عملنا على ازدياد سرعة القطار على هذا الخط ، وكذلك على تطوير متطلبات الواقع والظروف اليومية والحاجات اللازمة لتطوير ما يلزم للمسافر من خدمات .

س — ما هي الخدمات التي تقوم بها سكة الحديد في قطاعات ، كالصناعة ، التجارة ، والسياحة مثلا ؟

ج — نحن نركز جهودنا اليوم حول نقل ما يلزم من معدات ، ولوازم صناعية وتجارية تساهم في خدمة صناعة البلاد وتقدمها وتطورها ، وهذا الموضوع هو من اهم المواضيع التي ندرسها اليوم وسيكون على راس قائمة التطوير ومن اهم هذه الدوافع ، اننا نتجه الى تطوير الصناعة العامة في البلاد .. وفي مدينة كمدينة حيفا ذات الميناء الكبير يتوجب علينا ان ننقل الكثير من المعدات الى مناطق مختلفة في ارجاء البلاد . ولي الامل في ان تنجح في السنوات القادمة حتى نصل الى ما نهدف اليه من انشاء وتطوير .

س — ذكرتم في السنوات السابقة بان سكة حديد سريعة ستباشر عملها بين حيفا وتل ابيب .. اين انتم من هذا الموضوع اليـوم ؟

ج — من المؤسف جدا ان مثل هذه الخطوط لم تتم حتى الان وليس فقط بين حيفا وتل ابيب ، وأمل في ان يكون من الممكن اقامة خطوط كهذه تربط بعض المراكز في البلاد في المستقبل القريب .. واليوم بعد ان تم تركيب اجهزة حديثة وملائمة لتوقف القطار اثناء السفر واثناء سرعة تقارب ١٠٠ كيلو متر في الساعة ، او بمعنى اخر الوقت الزمني فقط .. ويسرنا جدا لو توفرت لنا المبالغ لتطوير الخطوط المزدوجة بين هاتين المدينتين المذكورتين من اجل خدمة المواطنين .

س — بعد ان تعددت حوادث الطرق الكثيرة في البلاد ، هل تظن بان السفر في القطار هو اقل خطـورة ؟

ج — السفر في القطار في ملمن ، والسكك الحديدية بهذا الصدد لهـا مكانتها المميزة في الحفاظ على سلامة ركابها ، ومنذ تاسيس دولة اسرائيل لم تكن هناك ، والحمد لله اية اصابات تذكر للمسافرين .. وهناك بين الحين والاخر بعض الازعاج الذي ينجم عن خلل طارىء ، وهذا الامر يتلافاه رجال الصيانة عادة .

س — بقي ان اسأل عن اوضاع العمال الدروز ، الذين يعملون في خطوط سكة الحديد « عددهم ، وظائفهم ، وسبل استيعاب الجنـود المسرحين الـدروز » ؟

ج — اني مسرور جدا لهذا السؤال الهام ، لقد استوعبت السكك الحديدية حتى الان قرابة ٥٠ عاملا درزيا في مهن مختلفة حتى في مهنة النقل ومهنة الخطوط الحديدية وللاسف الشديد اني لا ارى عددا كبيرا من الشبان الدروز المسرحين في وظائف مهنية كالميكانيكيات وخاصة الحدادة مثلا .. اما بالنسبة لاستيعاب الجنود المسرحين الدروز اصحاب المهن المختلفة ، او هؤلاء الذين يرغبون في تعلم مهنة تتعلق باحتياجاتنا فنحن نرحب بهؤلاء الجنود المسرحين على قدر امكانيتنا وحاجاتنا ، ولا شك في اننا سنستوعبهم بكل رحابة صدر ورضى تـام .

ومن خلال عملي السابق كنائب للمدير العام لوزارة الدفاع تعرفت على العديد من الشبان الدروز المسرحين فالعامل الدرزي هو رجل مخلص .. مسؤول .. يواصل عمله لا يخالف ما تتطلبه الاوضاع ويقوم بمهمته على احسن وجـه ..

● ■ ●

وفي نهاية المقابلة التي استمرت اكثر من ساعة والتي تعرفت خلالها على طاقم الموظفين في مكتب السيد سفريري ، شكرت للسيد سفريري حسن استقباله واجاباته الصريحة التي تدل دلالة واضحة على سعيه الدائب لتطوير هذا المرفق الهام بهمة لا تعرف الكلل ، وتمنيت له ولموظفي مكتبه اطراد التقدم والنجاح .



قطار المسافرين على خط حيفا — تل ابيب

الهليوكوبتر تطارد اللاما في البيرو

اصبحت حيوانات اللاما المتوحشة التي كانت في طريقها الى الانقراض [تعي]ش باعداد متزايدة — في المنطقة [ا]لى المخصصة لتوالدها .. ووصل [عد]دها الان الى ٢٨ الفا بعد ان [كان]ت ١٥٠٠ في عام ١٩٦٢ ويقدر عددها [بثما]نين الفا في كل انحاء بيرو .

وقد انشئت مؤخرا منطقة اخرى [بسب]ب تزايد اعداد هذه الحيوانات [من] فصيلة الجمليات في المنطقة التي [تبلغ] مساحتها خمسمائة الف هكتار [في] باقيا ماليراس .. وتم اسر ٧٠ [منها] لاسكانها بالمنطقة الجديدة . . .

[ولت]حقيق ذلك قامت طائرات الهليكوبتر [التا]بعة للقوات الجوية بالتحليق على [ارتف]اع منخفض لتسوق اللاما امامها [الى] اماكن محاطة بالشباك .. حيث اصطيادها ..

وتعيش حيوانات اللاما المتوحشة — جماعات صغيرة . تضم عشر[ا]ت يقودها ذكر على مرتفعات الانديز [في] كل من بيرو وبوليفيا وشيلي [والا]رجنتين .. وتباع جلودها التي [تضا]رع صوفها الحرير في رقته ونعومة [ملم]سه بمبلغ ٥٠٠ دولار لتجار [الفر]اء العالمين .

وقد اثار تكاثرها جدلا بين المحافظين [ومؤي]دي التضحية بخمسة الاف رأس [وانص]ار حماية هذه الابل الذين [يعار]ضون بشدة هذه الفكرة .

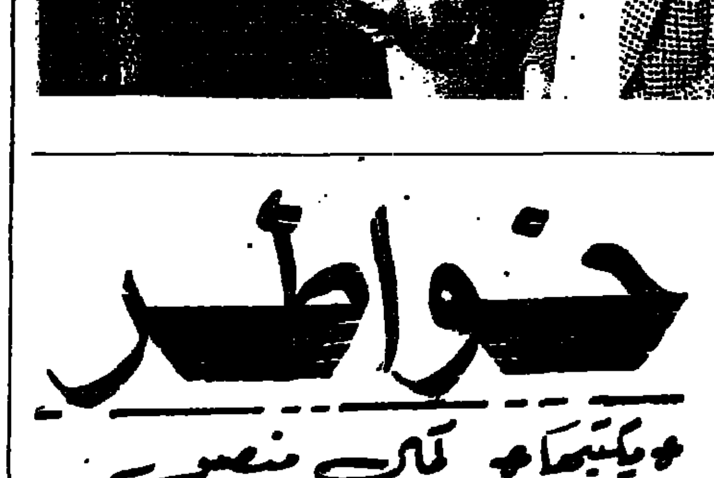
وقد قررت الحكومة مؤخرا انشاء [منط]قة حماية اخرى بناء على توصية احد الخبراء الدوليين .

مشهورون كانوا يستعملون اليـد اليسرى

فـورد　　شارلي شابلين

● من المشهورين الذين كانـوا يستعملون اليد اليسرى كان : —

١ — كارل فيليب ايمانويل بـاخ ، مؤلف وموسيقي الماني .
٢ — شارلي شابلين ، ممثل ومخرج بريطاني .
٣ — ليوناردو دافنشي ، رسـام ايطالي ومخرج .
٤ — جيرالد فورد ، رئيس امريكي .
٥ — جودي غارلاند ، ممثلة ومغنية امريكية .
٧ — ريكس هاريسون ، ممثـل بريطاني .
٨ — باول مك كارتني ، مغنـي بريطاني .
٩ — مايكل انجلو ، فنان ايطالي .
١٠ — هوراشيو نيلسون ، بطل حرب بريطاني — في البحر — .
١١ — كيم نوفاك ، ممثلة امريكية .
١٢ — هاري ترومان ، رئيس امريكي .
١٣ — بيب روث ، لاعب بيسبـول امريكي .
١٤ — اوليفيا دي هافيلان ، ممثلة امريكية .
١٥ — جورج الثاني ، ملك بريطاني .



خـواطر

ويكتبها : مكي منصور

عمـالقـة وأقـزام

قال صاحبي : اعرف فلانا ، ان له اعصابا من حديد ، تراه دائما ينعم بهدوء نفسي مستقر يراقب الاحداث التي تحيط به ان بسمت او كشرت دون ان تتزعزع قواعـده الثابتـة او ردود فعله . انه ينظر للحياة بمنظار واسع واقعي مشبـع بالامل ، ويؤمن بان لكل حال بديلا ، وان الحيـاة ان منعت فانها ستمنح ان عاجلا او اجلا وبان طريقـه اذا ما امتـلأت بالاشواك ، صغيرة كانت ام كبيرة ، فان عليه ان يواجهها بنفس واثقة مؤمنة بأنها فترة عابرة مهما طالت ، انه لا يلعن ولا يشتم الحـظ ، ولا ينتحل الاسباب لفشله ، ولا يقبـل رأي المتشائمين القـائل بان الستار قد اسدل عليـه والى الابد . ثم لا يلبث ان ينطلق من جديد في عمليـة سباق بحيوية وثقة ، بالرغم من شدة الصدمة واساليب الغمز واللمز التي ينثرها أصحاب النفوس الضعيفة عن لؤم او حسـد او بدافع التشفي . ومع هـذا فانه لا يشكو دهره ، ولا يتأفف من الصدمة ، بل ان كل هـذه الحوادث تصقله ليكون اكثـر استعدادا لعملية انطلاق بثقة لا يغشاها الغرور ، وبانفتاح لا يتيح اي فرصة لسد المغالق رمزا للانزواء ، وبراحة نفسية على اعتبار ان كل هذه العقبات ما هي الا امتحان لمواهبـه ، وقوة صبره ، ورجاحة عقله . ثم لا تلبث ان تراه يندفـع من جديد بعيدا عن العصبية التي ترافق الذين تهزهم الصدمة ، وباسلوب واقعـي لا يرى في الفشل الصورة الدائمة للانسان اسلوب الواثـق من قدراتـه وطاقاته المدفونة بعيـدا عن الخيال والتوهم ، والمؤمن بان الله منـح الانسان صفـات وخواص وقدرات كفيـلة بان تعيد له الحـركة المنظمـة المستمرة في عملية السباق التي لا تنقطع على مسرح الحياة .

قلت : ان صاحبك لا يوجد في قاموسـه اي رمز او كلمـة للاستسلام لمصاعب الحياة ، وهو لا يقبل البتـة بأسلوب اعلان الافلاس طريقا للخروج من المآزق التي تواجهه ، ولا يرضى أن يصب جام غضبـه على اناس ربما كانوا سببـا في وضع الحواجز امامه ، ولا يندب حظه ولا يبكي في عمليـة رثاء لنفسه . انه مثل رائـع للمتخاذلين . لقد انعم عليـه الخالق بهذه المزايا في مثل هذه الظروف القاسية التي تواجه انسانا يحضر نفسـه للمجـد والمشاركة بالمسئولية وتأدية الرسالة وايجاد اسلوب مغاير للموجود والمتبع في المجتمع ، ويرنو الى تحقيـق انجازات غاية في الشمول والمثالية ، وهو يستحق أن يكون مثلا للغـير وقدوة لهم في معركة الحياة .

قال صاحبي : ان هذا الذي تتحدث عنه يحاول أن يجـرد الانسان من مشاعره وعواطفه واندفاعـه حتى في ساعات الفشل والقنـوط واليأس ، فالضحك والبـكاء والصراخ والنرفزة والتأثر ما هـي الا عمليات غسل وتطهير للانسان وفائدتها ليست بأقـل من ضررها ، وهي جزء لا يتجـزأ من كينونة الانسان ومفهـوم وجوده حيا رمـزا للعواطف والانفعالات التي لا تلمسهـا الا لدى كائن حي على هـذه البسيطة . ومحاولة طمسها يخلق لدى الانسان عقدا نفسية تجعل حياته جهنما لا يطاق .

قلت : ان الانسان نفسـه هو الذي يعـرف كيف يفتح لمشاعره المجـال للتنفيس والتجديد ، للفرح او البكاء ، للشعور بالفوز أو بالفشل . ولكل واحد طريقته واسلوبه ، فمنهـم من يرى في ابرازها ونشرها طريقا للتخفيف عنه ، ومحاولة التستر عن عيب أو نقص او خسـارة ، وكـذلك استدرار العطف والشفقة ، وهذه هي طـريق الضعيف الذي يظن أن الحياة نزهـة جميلة في يـوم شمس مشرق هادىء مستمر . اما اسلوب الواقعي القوي فهـو الذي يقبل فلسفة الفصول الطبيعية التي تبـنى على التغيـير والتبديل والتجديد ، وهـو يشعر بكل هـذه الرجـات والاهتزازات ولكن نفسـه العملاقة : وشخصيته الاصيلة وفكره الثاقب ، وايمانـه العميق ، ووعيـه الشامل ، مجتمعة ومنفردة ، هي الميزان الذي لا يخـذل في كل زمـان ومكان . اما الاقزام فتهزهم كل هبة ريح لتسمع صراخهم يقض المضاجع ويضفي جـوا من التشاؤم الدائم الذي لا مبرر له في هذه الحياة .

شـارل بودلـير .. والأضطهـادات الفكرية !!

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة — القدس

مع الخالدين

الفارق بين الانسان السطحي والانسان المثقف كالفارق بين الجداول والانهار .. الجداول الصغيرة تثرثر ، اما الانهار الكبيرة فصامتة .. والواقع ان ظاهر الحيـاة هو الذي يجذب الناس .. ولذلك يتفق السطحيـون الثرثارون ، أما المثقفون حقا ، فهم كالانهر الكبيرة ، وسطحهم صامـت بـارد ، لان حرارتهـم تكمن في الاعماق .

ظهرت مجموعة « ازهار الشر » في الخامس والعشرين من حزيران ١٨٥٧ وفي الحال شنت عليها جريدتـا « الفيغارو » و « الكونستيتونيل » حملة عنيفة ، فكتب غوستاف بوردين في « الفيغارو » يقول :

— ان هذا الكتاب عيادة مفتوحة لجميع انواع الخلل الفكري ، وجميع انواع التعفن القلبي — .. وبعـد ايام عاودت الجريدة نفسها الكرة ، واذا بالحملة الصحفية التي شنتها باسم الفضيلة تفسح السبل لملاحقات قضائية ، فيصادر الكتاب في مدينة الانسون حيث طبع ، ويتهم المؤلف بتهمة هتك حرمة الاداب الدينية ، وترفض الصحف نشر مقالين في الدفاع عن بودلير .

وفي العشرين من اب ١٨٥٧ ، مثل الشاعر امام المجلس التاديبي ، فحمل المدعي العام ارنست بينار الذي أحتل قبل اشهر كرسي الادعاء العام ، حمل ارنست بينار في مطالعته على تلك « الحمى القذرة التي تحمل على تصوير كل شيء ، وعلى قول كـل شيء ، كان جرم الاساءة الى الاداب العامة قد الغى ، وكان هذه الاداب لم توجد » .

واردف قائـلا :

— كان ابناء العهد القديم يحترمون الحياة الاجتماعية ، فليكن عندنـا مثل هذا الاحترام على الاقل في مجتمعنا المتسم بالمسيحية —

وبعد ان شجبت المحكمة الجزائية في حيثياتها تلك « الواقعة الفليظة » وتاثير تلك « المشاهد التي يعرضها الشاعر امام القراء » صرفت النظر عن تهمة الاساءة الى الاداب العامة فحكمت على بودلير بجزاء نقدي قدره ثلاثمائة فرنك ، وعلى كل من الناشرين بوله مالاسيس ، ودي برواز بمئة فرنك وامرت بان تحذف من المجموعـة القصائد التي تحمل ارقام ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٨ —

وهذه القصائد التي عرفت فيمـا بعد بـ « القصائد الهالكة » تحمـل اسماء « الحلى » و « نهر الجحيم » و « الى المفعمة غبطة » و « ليسبوس» و « النساء الهالكات » و « تقلبـات العفريت » ست من جواهر الكنـز الشعري الفرنسي .

على ان اعظم ادباء العصـر قابلوا بالاستنكار هـذا الحكم الذي لم يسبق لقضاء يلتمر اوامر سـلطة رجعية ان اصدر اشد ظلما منه .. وقد بعث فكتور هوغو من جرسـي الى بودلير برسالة تحمل تاريخ ٣٠ اب ١٨٥٧ قال فيهـا :

— لقد قلدت واحدا من اندر الاوسمة التي يستطيع النظام الحالي ان يمنحها فما يسميه عدله حكم عليك باسم ما يسميه ادابه ، وهذا اكليل اخر ، فانا اصافحك ايها الشاعر — .

ولكن ، بالرغم من مظاهر التشجيع التي ابداها كبار الكتاب لبودلير ، بقي الشاعر في الم من نفسه ، فالحـكم الذي اصدره المجلس التاديبي جـرح الشاعر المغرم بالجمال في صميمه ، وزاده اقصاء من عصره ، واغراقا فـي العزلة والقنوط .. على ان بودليـر المنكمش على نفسه ضحية المجتمـع البورجوازي الذي اضطهده وافتـرى عليه ، لم يكف يوما عن المطالبـة برد شرفه اليه .

وفي عام ١٨٦٦ ، قبيل موته ، اصدر الناشر بوله مالاسيس مجموعة تحتوي احداث ما نظم الشاعر مضافـا اليها القصائد الهالكة تحت عنـوان « الحطام » فخشي بودليـر ان يتدخل القضاء من جديد .. وكان خوفـه في مكانه .. ففي السادس من نوار ١٨٦٨ حكمت محكمة ليل الجزائية علـى « الحطام » بالاتلاف ، وعلى بولـه مالاسيس بالحبس مدة سنة ، وبجزاء نقدي قدره خمسمائة فرنك .. امـا بودلير فكان قد مات .

مر اليوم ما يقرب من ١٢٣ عامـا على الحكم الاول ، ولا يزال سـاري المفعول .. فالناشرون الذين يصدرون اليوم « ازهار الشر » ويضمون اليهـا « القصائد الهالكة » قابلون للملاحقات الجزائية .. وبديهي ان المحكمة التـي لا تجهل المظلمة المرتكبة ستصرف النظر عن الحكم الصادر بحق الطبقة الكاملة ولن تنفذه .. وقد راينا العدالـة في عام ١٩٢٤ ، تمنع بيع نسخة مـن الطبعة الاصلية من « ازهار الشر » طرحت بالمزاد العلني في اوتيل درو

كتب جان فرفيـل :

— نحن نطالب بوضع حد لهـذا الاختباط المضحك في عدالة لا تجـرؤ على تنفيذ احكامها .. نحن لا نقبـل ان لا يتداول الناس كتاب واحد مـن اعظم شعراء فرنسا عن طـريق النسـاهل — .

— ثم انه من واجبنا نحن الذين قاسوا كثيرا من الاضطهادات الفكرية وصودرت كتبهم واتلفت خلال الحرب العالمية الثانية ، ان نذود عن حقوق الفـكر — .

— نحن خارجون من عصر اضطهدت فيه الثقافة اضطهادا وحشيا وغـلل الفكر وقتل .. وقد صرع الوحش ، ولكن انتصارنا لن يكون كاملا ما لـم ترافقه جميع التعويضات المشروعة في صعيد الفكر — .

سكان العالم

جاء في كتاب الامم المتحدة الاخير في نيويورك ان من بين سكان العالـم الذين يبلغ عددهم ٤١٢٤ مليون نسمة يسكن ٥٧ بالمئة منهم في اسيا ، وان اكبر انفجار سكاني ١٢ بالمئة مـن سكان العالم في اوروبا و ١٠ بالمئة في افريقيا و ٨ بالمئة في الاتحاد السوفياتي واقل من هذه النسبة في امريكا .

فرنسية تـدرس الكتابات العربية الاثرية

■ العالمة الفرنسية سونج اوري مدرسة تاريخ اللغة العربية فـي جامعة اكس الفرنسية باشرت بدراسة الكتابات العربية الاسلامية التي عثـر عليها اثناء عمليات التنقيب في مدينة بصرى الاثـرية .

ومن اهمها كتابة تشـير الى بنـاء بعض اجزاء القلعة والجسر فـي اواخر العهد الايوبي .

كما تقوم السيدة سونـج اوري بالتعاون مع رئيس دائرة اثار بصرى باعداد بحث عن المدينة .

■—●—■

جمجمة قرد عمرها ٢٥٠ مليون سنة

■ تم مؤخرا العثور على جمجمة قرد ، عمرها مائتين وخمسين مليون عاما في بوادي اومو باقليم جامو جوفا باثيوبيا واكد علماء الحفريات اليابانيون والاثيوبيون الذين عثروا عليها انها مـن اقدم الحفريات على الاطلاق التـي عثر عليها حتى الان ، وادي اومـو المطل على بحيرة رودلف في كينيا من المواقع التي يدرسها علماء الحفريات منذ وقت طويـل .

هكذا من الأهل

النقد الأدبي .. والبلطجة الفكرية

بقلم : الدكتور عيسى الناعوري

النقد — في رأيي — عملية كشف وانارة لجوانب العمل الفني ، تبين مزايا الفن والابداع … فيه بوعي وبصيرة ، وبفكر نير .. وهو كذلك عملية تعاون صادق ، وغير … ولا متحامل ، بين الناقد والمؤلف لابراز الجمال والقوة ومواطن الابداع في العمل المنقود … فيه الميول الشخصية ، … المذاهب والعقائد والاهواء .

… الادب هو قبل شيء عمل فني … ، وهو لذلك بحاجة الى … الفنان المتجرد باخلاص وصدق … ، واهم شروط الكفاءة النقدية … احترام الناقد لنفسه ، ولقلمه ، … ولقرائه ، وهو كذلك … الثقافي ، وسعة افاقه … ، واعتماده على التحليل … ، والمنطق الهادىء والحجة … ، والاخلاص للحقيقة ، فاذا … اجتمع هذه كلها في شخص ، كان … عنده عينا ومهارة ، والضحية … هي دائما العمل الفني او … ، والحقيقة ، وهي بالتالي … الفكرية والفنية ، وهذا … ان تظل امية الفكر هي التي … الثقافة ، وتضلل المجتمع … حقيقة الفكر والفن .

… ان وظيفة النقد هي النظر في … ، ودراسة الابعاد والمقومات … العناصر الفنية والفكرية بدقة … ، وتدعم هذه كلها ثقافة … ، واحاطة بمذاهب الفكر … ، والاساليب الجمالية ، ليكون … مقدور الناقد ان يبحث ويقارن ، … ويأتي بالاحكام السليمة … قيم العمل الفني ، وهذا كله … من النقد نفسه عملا فنيا ، لانه … مع الفنون الرقيقة ، ويرافقها ، … جوانبها ..

فهل عندنا ، نحن العرب ، شيء … هذا ؟

الواقع المؤسف ان النقد عندنا … — في الاغلب الاعم — عن … ثقافية ، وعن عجز في تمييز … وفي صواب الحكم ، كما يصدر … تملق للاذواق العامة احيانا لا … منطق ولا ذوق ولا وعي ثقافي … .

وحين ننظر في اغلب ما تحمله … الصحف والمجلات احيانا من كتابات ، … لها ان تكون « نقدا ادبيا » ، وما … بين الحين والحين لبعض … من مؤلفات يراد لها ان تكون …

« نقدا ادبيا » كذلك ، نرى بملء الاشفاق والاسف انها ، في الغالب ، لا تدرس العمل الادبي باعتباره فنا بل تروح تمذهبه بمذهبيات وعقائديات ليست من الفن ، ولا من جمالية الادب في شيء ، او قد نراها ضروبا من المجاملة ، او المهاجمة الحاقدة ، والمجاملة والمهاجمة هما اساءة الى الناقد نفسه اولا ، ومدعاة لعدم الثقة بالنقد الادبي ثانيا ، وقتل للعمل الادبي ثالثا ، والنقد في كل هذه الحالات دليل على الخلو من العمق الثقافي ، وعلى العجز عن ادراك العناصر الفنية في العمل الادبي ، واقول اكثر من ذلك ، انه دليل على الشذوذ في الحس والذوق .

قد نقبل ان ينطلق الاديب او الشاعر في ابداعه الادبي من اتجاه عقائدي او من مرتكز فكري يؤمن به ، ونحن نحترم ذلك ، بشرط ان يجيء العمل مستوفيا شروط الفن والجمال ، دون طغيان الجانب المذهبي والعقائدي على الجانب الفني والجمالي .

غير ان الناقد الادبي لا يجوز ان نقبل منه — وهو الحكم المحايد البصير ، كما هو مفروض فيه — ان يحكم مذهبه السياسي او الاجتماعي في احكامه النقدية ، ليحشر جميع الكتاب في زنزانة واحدة ذات نافذة ضيقة لا يدخل النور والهواء من سواها . فمثل هذا هو في الواقع « بلطجة » فكرية وارهاب تعسفي في فرض الراي ، لا يطيقهما النقد ولا جمالية العمل الفني …

ولا يمكن ان يكون النقد « بلطجة » فكرية او ارهابا دكتاتوريا ، وهو ايضا ليس عقائديات سياسية ، او اجتماعية ، ولا هو طبقية اجتماعية تبعثر النتاج الانساني ، وحين اجد متصديا للنقد الادبي يقسم الادباء الى « بورجوازيين ، واشتراكيين ، واشتراكيين واقعيين » او حين اجده يخلع على هذا صفة « العميل او الخائن » وعلى ذاك صفة « الثوروي او التقدمي » وما الى ذلك ، لا استطيع ان احترم رايه او ذوقه او قلمه ، لانه ليس ناقدا ادبيا ، وليس في مقدوره ان يدرك عناصر الابداع والفن والجمال في العمل الذي يدرسه ، انه — في رايي — بهلوان يرقص على حبال ذوق عام مريض ، لكي يرضي هذا الذوق العام المريض ، ولكنه ابعد ما يكون عن صفة الناقد الادبي ، هو مردد كليشيهات من خطب الزعماء السياسيين والدعاة العقائديين ، وهتاف بين متظاهرين يصرخون بالتمجيد والتسقيط فقط .

ولست استطيع ان احترم راي الناقد الذي يقيس العمل الفني بشعارات « الالتزام ، والانتماء ، والحس الجماهيري ، والنزول الى مجتمع الكادحين ، والتحرر ، والتقدمية » ، وغيرها من الالفاظ التي اصبحت كيشيهات لا تثير حسا ، لانها — لكثرة التكرار والصراخ — ماتت وجمدت ، ولانها ليس لها مكان بين عناصر العمل الفني والابداعي ، ذلك لان الادب تعبير جميل عن انسانية الانسان ، فاذا فقد مفهومه الانساني والجمالي ، وفقد كونه تعبيرا جميلا عن احاسيس الانسان وافكاره ومطامحه وعن انسانيته بمفهومها الواسع ، كان لا بد عندئذ من التخبط في مفهومه ، وفي الاراء النقدية حوله .

ولقد فرغ النقاد الغربيون — مثلما فرغ الكتاب والشعراء — من زمان من النقاش في هذا المفهوم ، واصبح عندهم شيئا مقررا ، وعنه يصدرون في النظر النقدي الى اي عمل ادبي ، الناقد الغربي لا يمكن ان يتناول عملا ادبيا فيقول انه « ماركسي ، او اشتراكي ، او بورجوازي » او انه « ملتزم ، او غير ملتزم » او انه « ثوروي تقدمي ، او رجعي تاخري » انه يخجل من نفسه ومن قرائه ومن الصحيفة التي يكتب لها او شاء ان يهبط الى مثل هذا المستوى من الاقوال الغبية ، والقراء لن يقبلوا منه مثل هذا لو قاله ، ولن يحترموا رايه ، ولن يثقوا به .

لم نتفق بعد !

واما نحن فلم نتفق بعد على مفهوم سليم للادب ، وطبيعي اذن ان لا نتفق على مفهوم سليم للنقد الادبي ، ومتى رسخ لدينا مفهوم الادب باعتباره فنا انسانيا من الفنون الجميلة ، لا يطيق الامس الخشنة القاسية ولا الزنزانات المظلمة ، فعندئذ يسهل علينا ان ندرك كيف يكون النقد الادبي ، ونعرف انه النظرة الكاشفة المنيرة لجوانب الجمال وعناصر الفن في العمل الادبي ، ولا شان له بالجوانب السياسية والاجتماعية والعقائدية ، فاسوأ ما تكون احكام الناقد سطحية وقبلية حين يحاول ربط العمل الفني بامور خارجة عن حدود طبيعته ، والعمل الابداعي هو كاللوحة الفنية تماما ، يعامل كما تعامل ، وينظر اليه الناقد تماما ، كما ينظر اليها . وهو حين ينظر الى لوحة فنية فيقول انها « لوحة بورجوازية ، او تقدمية ، او اشتراكية » او ما الى ذلك ، فانما يبصق في وجه نفسه في الوقت الذي يبصق فيه في وجه اللوحة . ونحن لو سلطنا احكام نقادنا على اعمال دوستويفسكي ، وغوته ، ودانتي ، وهومير ، وشكسبير ، لاسقطناهم جميعا من حساب الادب والفن ، وهذه مصيبة لو علم نقادنا ! …

من هم نقادنا ؟

… ونتساءل الان : ولكن من هم النقاد عندنا ؟ ..

والجواب ان هناك فئة تتصدى للنقد ممن لم ينتجوا بعد شيئا ، وما يزالون في اول الطريق ، وهؤلاء حاقدون في الغالب ، وهم لهذا يتخذون من النقد وسيلة لتحطيم الاسماء البارزة من الادباء والشعراء . والقصد من ذلك ، هو التسلق على اكتاف البارزين لبناء مجد شخصي على حسابهم .. ومن المؤسف ان هذه الفئة تكاد تحتل « المقاعد الامامية » في صفوف الناقدين عندنا .

وهناك فئة تتصدى للنقد لكي تفرض عقائدياتها السياسية على الادباء والشعراء المنتجين ، لا لكي تحدد مفاهيم حقيقية للعمل الفني .

وتبقى فئة اخرى من اساتذة الادب تدرك الحقيقة ، وتعرف الطريق ، وفي وسعها ان تقوم وتقيم بصدق وامانة ، ولكن اصحاب هذه الفئة يؤثرون السلامة بالصمت ، ويكتفون قانعين بالتفرج من بعيد ، وكان من الواجب ان يدخلوا الميدان دون تردد ودون خوف .. وحين يصمت القادرون الواعون ، لا يظل في الميدان غير الادعياء واصحاب النوايا الخبيثة ..

متى يظهرون

اساتذة الادب في الغرب هم عماد النقد الادبي في الدرجة الاولى ، لان هذه هي وظيفتهم ، وعليهم تتخرج الاجيال الجديدة من النقاد .. واما عندنا فما اقل ما يفعل هؤلاء الاساتذة في هذا السبيل .

والعمل الادبي بحاجة دائمة الى مرافقة النقد .. ان الادب والنقد رفيقا طريق واحدة ، الاديب والشاعر يقدمان العمل الادبي ، والناقد ينير الطريق ، ويقيم الانتاج ، ويعقد الصلة بينه وبين الجمهور القارىء .

الناقد الحقيقي يكشف حتى للكاتب المبدع جوانب من نفسه قد يجهلها الكاتب نفسه ، وهو كذلك الذي يكشف للقراء حقيقة العمل الادبي .. والقراء هم بحاجة الى من ينير لهم الطريق الى الكتاب الجيد ، والى العمل الابداعي الجدير بالاقبال .

وكل الادباء الذين برزوا في العالم ونالوا الشهرة والمجد ، لم يكن الفضل في ذلك لصلتهم المباشرة مع القراء وحدها ، بل كان النقد الواعي المسؤول سبيلهم الى قلوب الجماهير الواعية .. ثم كانت اعمالهم بعد ذلك تاخذ طريقها بيسر وسهولة الى القراء بعد ان يكتشف هؤلاء مفاتيحها واسرارها عن طريق اقلام الناقدين .

واخيرا .. اتساءل ، ويتساءل معي الكثيرون : متى يظهر عندنا نقاد حقيقيون ؟ ..

واتمنى ، ويتمنى معي الكثيرون الا يطول الانتظار .

هل تعلم

● ان جو الارض يخترقه كل يوم ما لا يقل عن خمسة مليارات من الشهب ، وهذا اذا لم نحسب الشهب الصغيرة والتي لا ترى بالعين المجردة ؟

● وان الشعور المستعارة كانت معروفة منذ اقدم العصور ، وقد استعملها الاشوريون والمصريون القدماء والفرس في اغراض مختلفة ؟

● وان الرجل منا عندما يمشي مشية عادية لا يطأ الارض بقدمه الا وقتا لا يزيد على سبعة اعشار الثانية ؟

● وان من التقاليد المتبعة في فرنسا الا تلبس الفتاة شيئا من الحلى يوم زواجها ، والا تخرج من الكنيسة بشيء اكثر من خاتم الزواج ؟!





كتب جديدة

وصل الاسواق الادبية … كتاب الجديد الصادر عن … وزارة الثقافة والفنون العراقية ضمن سلسلة ديوان الشعر … العربي الحديث وهو بعنوان « … خوابي الحزن » للشاعر … الدكتور جميل علوش ، الكتاب … ١٣٠ صفحة بالقطع الكبير … وهو يضم في دفتيه ٣٥ قصيدة … ..

والديوان هو الديوان الثاني … للشاعر بعد ديوانه « عرس



… الصحراء » الصادر في بيروت … عام ١٩٦٦ وكتابه الثالث بعد … ديوانه الشعري ومؤلفه في … النقد والادب بعنوان « من … شعراء العصر » والصادر … في الكويت عام ١٩٦٩ .

وقد ولد الشاعر علوش في … زيت عام ١٩٣٧ وحصل على … شهادة الثانوية في رام الله … عام ١٩٥٧ ، كما حصل على … الليسانس من جامعة دمشق … في اللغة العربية عام ١٩٦٧ ، … وعلى الماجستير من معهد … الاداب الشرقية في جامعة … القديس يوسف ببيروت عام … ١٩٧… وعلى الدكتوراه من ذات … جامعة ببيروت عام ١٩٧٧ .

وللدكتور علوش بعض … المؤلفات المخطوطة ، ومجموعة … من الابحاث والاحاديث في … الادب والنقد .

القصائد تمتاز بكلاسيكية … الصنعة وبجزالة اللغة وبروحها … الحماسية المتدفقة .

ونحن اذ نهنىء الدكتور … علوش بديوانه الجديد نتمنى … له كل تطور املين ان يزود … المكتبة العربية وديوان الشعر … العربي المعاصر بالمزيد من … مؤلفاته واشعاره .



اشراقة بسمة الغد

نحاس مطروق تصميم الفنان : محمد رزق

من قصيدة

أغنية الى امرأة تشبه الوطن

شعر : علوي الهاشمي

حين غنيت لها في البعد اشواقي ..
وفجرت الينابيع الدفينة
لوحت لي بالمناديل الحزينة
ومضت مسرعة كالريح لا تسمعني
وكأن لم تشتعل في رئتيها ، قبل هذا اليوم ،
احزان المدينة
هذه المطفأة الجبهة والعينين ،
ذات الدمن والحزن الخرافيين
ذات الوهج المخبوء في الصدر
.. مضت مسرعة كالريح ، لا تسمعني
سرقوا من راسها ذاكرة الشعر ..
مضت في الدرب لا تسمعني
سرقوا من فمها نار الاغاني
يوم زموا شفتيها بالقوانين ،
..مضت في الدرب لا .. تسمعني .

□ ■ □

باغتني .. مرة ..
عند انحدار الشارع الايمن ، في الزاوية المهجورة
.. امتد دمي نهرا الى جبهتها .. ارتاحت يدي ظلا
.. تحسست على الجبهة اثار الندوب الغائرة
شفقا يوصل بين اللهب المزرق في موقدة الحلم ،
وجسر الذاكرة
وتواصلت بعينيها .. تحسست اكتمال الدائرة
قلت : يا سيدتي ..
من كبل البركان في عينيك .. والعصف الحنون ؟
من صادر الحرف المشاكس في لغاتك .. والجنون
من اطفا النيران في شفتيك سيدتي؟ ومن تبكين سيدتي؟
وانت طراوة اللحظات في الزمن البخيل ،
وانت فاتحة اخضرار الارض ، ينبوع الاغاني الثر ،
.. باب المستحيل .. وانت اعراس النخيل .

□ ■ □

حين غنيت لها في القرب .. ضمتني اليها
غرست بين فمي والقلب اغراس الطفولة
واسرت لي باحزان النسور المبعدين
بفتون الوطن الساطع في جبهتهم
واسرت لي بتاريخ البطولة .. واللغات المستحيلة
ثم نامت في سرير القلب كالنصل الدفين
قلت : هل تمضين بعد اليوم سيدتي ، كالريح ؟
ام نبقى معا ؟
لم لا نبقى معا .. في المدى المقفل ..
لا نبقى معا
في الروى الموصل .. لا نبقى معا
وانا ابصر ، رغم الشجن الملتف في غابات عينيك
تضاريس الوطن
شجر لا ينزع الخضرة عن اردانه ،
الا ليغفى في المدى الازرق
والصحو الطفولي ، واعراس الجديلة

□ ■ □

لن تغيبي هذه المرة عني
لن تكوني غير حزني
فانا انت ، وانت الوطن الساطع فينا كاليقين
انت ذاك الوشم ، هذا الوطن الغائر كالجرح ،
بصدر العاشقين
لن تغيبي هذه المرة عني
ستكونين فمي حين اغني ، وتكونين دمي حين اموت

أخبار أدبية وثقافية

اقدم خرائط النجوم بالصين

■ تم العثور في بكين على خريطة لمواقع النجوم تعتبر من اقدم خرائط النجوم في الصين ، ويرجع تاريخها الى سنة ١٠٠٥ ميلادية ، وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية انه عثر على هذه الخرائط في معبد باغودا في بلدة سوزهو ، واضافت الوكالة الى ان طول الخريطة يبلغ ٢٥ سم وعرضها ١٢٫٢ سم وطبعت باحرف خشبية ، وتوضح هذه الخريطة منازل القمر الـ ٢٨ بالنسبة للصين القديمة كما توضح دائرة البروج البابلية .

وتتوسط الخريطة في مساحة طولها ٨٫٥ سم وعرضها ٦٫٢ سم رسوم تمثل اساطير بوذية ، وكانت اول خريطة قديمة ملونة لمواقع النجوم قد تم العثور عليها في احدى المقابر في مقاطعة هي بي عام ١٩٧١ وتبين انها رسمت عام ١١١٦ ميلادية .

غلمية والمتنبي

■ انجزت شركة فيليبس انتاج اسطوانة مزدوجة تضم اخر سيمفونية كتبها الموسيقي الدكتور وليد غلمية بعنوان « المتنبي » .. وهي المساهمة الموسيقية التي قدمها الموسيقي اللبناني لمناسبة الذكرى الالف لرحيل ابي الطيب

وغلمية الذي يكتب حاليا سيمفونية جديدة عن « خالد بن الوليد » سبق له ان اصدر قبل الان عملا سيمفونيا اول اطلق عليه اسم « القادسية » في اسطوانة مزدوجة ، كما اصدر البوما يضم اربع اسطوانات بعنوان « القطار الاخضر » وهو عبارة عن نشيد طويل للاطفال ، من شعر سليمان العيسى .

نذكر ان هذه الاعمال جميعها قد انجزت بمساهمة من وزارة الثقافة والفنون العراقية وان « القادسية » قدمت بقيادة غلمية نفسه .

الخطأ المشهور خير من الصحيح المهجور

بقلم : حسن عبد العال

هذه المقولة : الخطأ المشهور خير من الصحيح المهجور .. سارت في مجرى الامثال السائرة .. ثم اصبحت حجة للخطأ على الصواب .. فما ان تلتقط خطأ لغويا لاحدهم في تفرعات اللغة من نحو وصرف واملاء ، حتى يحتج عليك بتلك المقولة .. وكانه مقتنع بما يبرر خطأه .. او كان الاصل في منطق الاشياء ان يقاس على الرداءة لا على الجمال .

لا ادري من هو الذي اطلق هذه المقولة .. غير انني اعتقد انه واحد من العصور المتاخرة ضبط متلبسا في اخطاء لغوية ولئلا يقع تحت طائلة المسؤولية الادبية اطلق هذه المقولة ليبرر بها اخطاءه ، وليقف بها في وجه ناقديه ، ثم استعان بها الخطاؤون كلهم .. حتى صارت هذه المقولة قاعدة ثابتة يرتكز اليها اولئك الذين لا يبحثون عن الصحيح .. والامر لا يحتاج الى مشقة ، فالبحث عن الصحيح سهل ميسور ، يمكن تداركه بالرجوع الى القاموس ، او في كتاب في النحو ، او في سؤال اهل الذكر ، وليس في السؤال مذلة او حطة ، فليس كل الكتاب علماء باللغة ، وليس كل الفقهاء علماء بتصريف الكلام .. ولغتنا سهلة ، وهي من اللغات المعقدة ، التي تحتاج الى تمحيص عميق من اجل الوصول الى اسرارها والتصرف بمفرداتها .. وانها لغتنا لا محيص لنا عن تعلمها ، ولسنا مسؤولين عن صعوبة استيعابها فقد نطق بها الاباء والاجداد ، وكانوا يستعينون بالسليقة على النطق بها ، وسليقتهم كانت قوية سليمة ، فما كانوا يلحنون ابدا .

يروى ان الخليفة عمر بن الخطاب مر بشيخ كتاب يعلم الاطفال القران الكريم ، ووقف يستمع ، فكان الشيخ يقول للطفل : تبت يدا .. والطفل يقول : تبت يدان .. ويضربه الشيخ بعصاه ويقول له : قل تبت يدا .. والطفل يقول : تبت يدان .. فقال عمر للشيخ صه ايها الشيخ .. قل يا بني : تبت يدا ابي لهب .. فقال الطفل تبت يدا ابي لهب .. والتفت الى الشيخ وقال له : والله لو قلتها الف مرة ، تبت يدا ، فيقول : تبت يدان .. انها السليقة ! ..

فبالسليقة تعلم هذا الطفل ان نون المثنى تحذف عند الاضافة ..وتثبت عند زوال الاضافة .. وقد بقيت اللغة العربية مصونة من الاخطاء ، الى ان جاء العصر العباسي ، فبدات الخلخلة تتسرب الى كلماتها وقواعدها ، فقد كثر الاتراك والفرس في ذلك العصر وفشا اللحن في كلام الناس .. ثم استمرت اللغة تبتعد عن وصولها الى ان جاء العهد التركي العثماني ، فاضمحلت وكادت تتلاشى لولا القران الكريم .. فهو الذي حفظ اللغة العربية من التلاشي .. وفي غضون ذلك شاع اللحن في اللغة ، وجاء من يتصدى للصحيح بتلك المقولة التي تبرر الخطا .. وليس من مصلحة اللغة ولا من فائدة الامة في شيء ان تبقى الرداءة هي المقياس .. بينما يجب ان يشاع القول الصحيح ، والتركيب السليم .

ولقد ابتلينا في الاونة الاخيرة بفئة من ادعياء الثقافة ، يستهترون باللغة وقواعدها ، ويعطلون ابوابا من ابواب النحو ، ويلغون بحوثا منه ، فالمثنى لم يبق له وجود في كتاباتهم ، وقواعد المثنى لا يعتدون بها ، وجعلوا لغتنا التي تفتخر بهذا الباب ، باب المثنى ، فهو الوحيد تقريبا يثبت وجوده في لغتنا ، في معزل عن هذا الباب ، فاذا حدثوك عن شيئين فانهم يخطئون مرتين مرة في اطلاق صفة الجمع على الشيئين ، ثم في طرح الجمع المختص بالعاقل عليهما ، اسمع اليهم يتكلمون على كتابين على هذا النحو : الكتابين المذكورين الفهم فلان .. هذا مع اغفال باب المبتدا والخبر .. وامثال هذا الخطا « المشهور » كثير في كتابات دكاترة الجامعة ، مع الاسف ..

هذه المقولة الخاطئة التي يستعين بها بعضهم من اجل تبرير الخطا ، ومن اجل ستر الجهل وعدم معرفة قواعد اللغة واشتقاق الكلمات يجب ان تستبدل ، فبدلا من قولهم الخطا المشهور خير من الصحيح المهجور ، يجب علينا ان نقول: الصحيح المهجور خير من الخطا المهجور ..

الحبل غالي الثمن !

هل البخل مرض لا يصيب الا الاغنياء ؟

ام هو فلسفة لا يعلم سرها الا الراسخون في البخل ؟

لقد كتب الكثيرون عن البخل والبخلاء وضربوا لذلك الامثال .. ولكني على مبلغ علمي لا اعرف مثالا امعن في البخل من هذه الحادثة التي وقعت لمليونير من اساطين البخلاء .

فقد خسر هذا المليونير في احدى الصفقات عشرة جنيهات تقريبا فاشتد به الالم والكمد وضاقت الدنيا في نظره وتولاه ارق شديد ، واضطر اخيرا للتخلص من هذه الالام الى ان يعالج الامر بالانتحار فقرر ان ينتحر ليتخلص من هذه الحياة التعيسة .

وذهب المليونير الى احد البقالين ليشتري « حبلا » يخنق به نفسه ، وطلب من البقال حبلا طوله ثلاثة امتار بعد ان اقنعته عملية الحساب التي قام بها بالاكتفاء بهذا المقدار من الطول ، وطلب منه البائع ثلاثة قروش ثمنا للحبل ولكن المليونير اصر على الا يدفع اكثر من قرشين ورفض البائع وظل المليونير « يناكف البائع » حتى اضطر اخيرا الى ان يعرض على البائع قرشين ونصف قرش ، ولكن البائع رفض مرة اخرى وصمم على الا يقل الثمن عن ثلاثة قروش .

وتوسل المليونير للبائع ان يتسامح في هذا الفرق البسيط :

المليونير — واية يعنى قرش تعريفه.

البائع — لكن ده مكسبي في البيعة دي ..

المليونير — مش ضروري تكسب مني المرة دي .

البائع — امال انا بابيع ليه ان ماكنتش اكسب ؟

المليونير — اصلي متضايق من عيشتي وعاوز اخنق نفسي .

— بقى انت بتشتري الحبل ده علشان تخنق نفسك ؟

— اي والله يا حضرة

— وعاوز توفر قرش تعريفه علشان ايه ؟

— برضه ينفع

— ينفع مين ما دام انت رايح تموت نفسك وتسيب الدنيا بما فيها ؟

— انت رايح تحاسبني يا اخي ؟ متى ضروري انتحر بحبل .. العربيات والترمايات والقطارات اهي مالية الدنيا ومش ضروري الانتحار اللي فيه مصاريف ده .

والقى المليونير نفسه امام احد القطارات الذي دهمه في الحال .

ومات سعيدا لانه لم ينفق في سبيل انتحاره مليما واحدا .

■ □ ■

وحادثة اخرى اقل غرابة من حادثة هذا البخيل المليونير ولكنها اظرف منها بكثير ..

مرض احد البخلاء مرض الموت ، وشعر ان منيته قد دنت ، وقبل ان يدخل في دور الاحتضار طلب من زوجته ان تستحضر له معطفه ليلقي عليه النظرة الاخيرة .

واحضرت الزوجة « البالطو » لزوجها المريض ، ونظر البخيل الى البالطو وقال له في حسرة واسى :

— يا خسارة .. لسه فيك سنتين لبس ، لو عزرائيل يسيبني السنتين دول ..

وفاضت دموع البخيل اسفا على هذا البالطو ، وظل يبكي حتى فاضت روحه .. الله لا يرحمه ..

اللغات قديما وحديثا

■ « اللغات المقارنة » كتاب جديد صدر في نيودلهي من تاليف لفيف من اساتذة اللغويات في احدى الجامعات الهندية .

يلقي الاساتذة في الكتاب الضوء على اصول اللغات بصفة عامة مثل اللغة العربية قديما وحديثا واللغة الهندية بصفة خاصة ومقارنتها بما كانت عليه في الماضي .

قيود .. !

نحو النور

بقلم : محمد زكي عبد القادر

كان هذا الكاتب حرا من كل قيد ، لم تكن له صداقات يرعاها ، ولا مصالح يخشى عليها من الاذى .. كان من هذا النوع المثالي الذي نذر قلمه للحق ، او ما يعتقده حقا .. كان رزقه ياتيه ضيقا ، ولكن سمحا ، وكان مع ذلك يحظى في الناس بسمعة طيبة عوضت عليه قلة المال .. لم يكن يرهب الكبراء ولا ذوي الشان لانه كان قد شمل نفسه في هذا المنطق العادل الزاهد .

سارت حياته هكذا حينا من الدهر .. كان يجد وقتا للقراءة والتامل .. لم تكن الحياة المادية قد اخذته في دوامتها .. كانت له لحظات تامل وتدبر وتفكير جعلت فيه هذه النزاهة الفكرية التي ترتفع بقلمه الى اعلى ..وحسب انه سيعيش هكذا ابد الدهر .. حسب انه سيظل محررا من قيود الحياة منطلقا في افاق الفكر والراي ، يقول ما يحلو له ، ويدعو الى ما يشاء ينقد من يريد وما يريد ، فلم يكن لاحد عليه يد ، ولم يصنع مجده انسان ..

ولم يفكر في ان يغير شيئا من هذه المثل التي ارتضاها ، كانت اشبه ما تكون في دمه ، فقد نشا في جو مطلق من القيود انفتحت عينه اول ما انفتحت على فضاء لا حد له ، زرقة شاملة في السماء ، وشجر متماوج منطلق .. ثم تعلم : قرا وقرا ، واعانته على القراءة بصيرة نافذة وعين صائبة وقلب واع .. حاز من الشهادات الدراسية اعلاها ، واخذ الحظ والمجد والافق كله يبتسم له .

حسب الكاتب المفكر انه سيظل ابد الدهر عبدا لشيء واحد هو فكره وقلبه .. ولكن اسمه اللامع جذب اليه صداقات الكبراء والعظماء واصحاب النفوذ .. لم يسع اليهم ولكنهم سعوا اليه .. استهواهم بقلمه عف عنهم فتهاووا عليه كالفراش .. لم يدفعهم عنه ، بل اخذ يقابل صداقاتهم بمثلها وسعيهم بمثله .. وتسرب اليه شيئا فشيئا بعض الزهو بهذه الصداقات ، ولم يكن يعرف انه بدا يضع قيدا من ذهب في رجله ، وكان القيد رقيقا في اول الامر حتى انه لم يحسه .. ولكن القيد اخذ يشتد ويثقل مع كثرة هذه الصداقات والمجاملات الى ان اضحى ثقيلا بغيضا ..

كان في اول امره يجد المجال امامه فسيحا حينما يريد ان يكتب ، لم يكن في افقه ما يخشاه او ما يرجوه .. لم يكن الا قلبه وعقله ولسانه .. وهو الان يعود الى قلمه يساله ان يكتب ، والى قلبه يساله ان يوحي ، والى عقله يساله ان يفكر ، فيهوله ان قلمه بدا يجف وقلبه بدا يميل ، وعقله بدا يتوقف .

احتار الكاتب في امره ، وسال نفسه : ماذا دهاه حتى خرج عن خط مبداه ؟ ! وتذكر قول سير فيليب سدني « انظر في قلبك واكتب » واخذ ينظر في قلبه ، ولكنه لم يجد غير ضباب من بقايا الحرية الذاهبة .

صوت الانتقاد

بقلـم : جميل دحلان

نعم .. لولا الانتقاد لظل الناس في الغرور سادرين ، وللاثام مرتكبين ، وعن الحــق ضالين ، وفي كؤوس هـــوى النفس كارعين ، وفي غيهــم يعمهون ..

فالانتقاد هو المنهاج الاقوم ، والدليل الاقوى وبــه تتمحص الحقائق ، وتظهــر الفضائل ، وتختفي الاباطيل وتعشو عيون الاضاليل ، وتخرس الابــواق المزعجة وتسكت الى الابد .. ان الانتقاد فضيلة يحفز على الهمة ، فيبتعد المرء المنتقــد — القاف مفتوحة — عما هــو فيه من سوء الحال ، ويدفعه الى ميدان العمل النافع والعطاء السخي ، فيبذل الجهد ليكون من المتقدمين في صالح الاعمال .

وقد وجهنا القرآن الكريم الى اروع مثال للانتقاد الصحيح السليم .. وما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا ضرب من ضروب الانتقاد الالهـــي .. ولولاهما لظل الجاهل الفاسد سادرا في غلوائه ..

ومع ان القرآن الكريم يرشد الانسان الى صحيح الانتقاد ، الا ان فئة من الناس قد اتخذت الانتقاد ذريعة للنيل من الاخرين .. فاطلقوا سهــام الكلمـــة البذيئة وقذفوا فاحش القول ليصيبوا من ينتقدهم .. ومــا هذا في الحقيقة بالانتقاد وانمــا هو التشفي والتقريع .. وتلك لؤم ، وخسة طبع ، يتجافى عنهما اولو المروءة .

ان الغاية من الانتقاد صرف المنتقد عليه عما هو فيه مــن جهل او غلط او خطـــأ .. فالتسرع في الانتقاد وترك الرفق فيه داعيان لتعصبه لما هو فيه وان وضح له الامر ايما وضوح .

فالنقد يجب ان يكون بالتي هي احسن ، ليكون من ورائه نجاح القصد .. وكم هو جميل التمسك بالنيل من ينتقد علينـــا اعمالنا او اخطاءنا او اغلاطنا بغير خشونة في الكلام وبذاءة في اللفظ .. لكن البلاء الاعظم ان بعض العناصر المنتشرة هنا وهناك يغيظها ان يقف المــرء ويكشف لها اغلاطها ويبين لها اخطاءها .. فتثور ثم تغضب ثم تلعن ، وليس غريبـــا ان يثور المرء ويغضب ثم يلعن ذلك لان عقله في حالة كهذه يكون في اجازة .. نعم تثور وتغضب وتلعن .. تفغر فاها كالضباع وتدق علـــى صدرها كالثكالى وتصرخ في وجهك قائلة : انا .. انه من الطبيعي ان المرء حين يفقد السيطرة على عقله فانه من المؤكد ان لا يدرك ما يقول ولا يعي ما يفعل .. ثم حين يصحو يقفز الحقـــد الاعمى ليلعب دوره .. وتاخذ الكلمات النابية تنطلق من حلقومـــه ، بغير وازع من ضمير ولا عقل ولا تفكير .. فتضيع قيمة النقد البناء والانتقاد السليم ..

ان الانسان لا يقبل الحقيقة — ولا اعني من توفرت لديـــه الجراة الادبية وقوة الاخلاقية — ذلك لان الحقيقة مرة ومؤلمة ، فلا يجد له مخرجا من مواجهتها الا الهـــرب من مواجهتها والاعتراف بها .. فيهــــرب كالنعامة التي تدفن راسها في الرمال ظنا منها ان احــدا لا يراها .. حقا غباء وحمق مـــا بعدهما غباء وحمق .. فالانتقاد الحق اقول ظاهرة سليمـــة صحيحة صحية نافعة لتقويم العقل وتقويم النفـــس .. وبتقويم العقل والنفس يصلح الفرد وتصلح الاسرة فيصلـــح المجتمع ويعلو الوطن .

لقاء مع السيد : نظيـر نجم حسـون
سكرتير المجلس المحلى فى دالية الكرمل

اجرى اللقاء : ملحم خطيب

السيد نظير نجم حسون
سكرتير مجلس دالية الكرمل

■—●—■

تأسس المجلس المحلي في قرية دالية الكرمل سنة ١٩٥١ م .. وقرية دالية الكرمل هي احدى القرى العربيـــة الجميلة في البلاد والتي يؤمها السياح من كافة انحاء العالم ، اذ تعتبر هذه القرية الدرزية مركزا من مراكز السياح في البلاد ، لكونها تقع في اعلى جبال الكرمل وتشرف على البحر وعلى مناظر جميلة ومختلفة وتضم مناطق سياحية والثرية .

وفي هذا اللقاء سرني ان التقي مع سكرتير المجلس المحلي في دالية الكرمل السيد نظير نجم حسون حيث وجهت اليه الاسئلة التالية :

س — هل من الممكن القاء بعض الضوء على عام ١٩٥١ م ، سنـــة تاسيس المجلس المحلي في البلدة ؟

ج — تاسس المجلس المحلي فـــي بلدتنا ، كما تعلم ، سنة ١٩٥١ م ، وقد شغل مهمة رئيس المجلس المحلي الاول المرحوم الشيخ قفطان حلبي ، الذي كان قدوة للمثل العليا والتسامح مع التفاني والعمل على تطوير القرية وتقديم الخدمات الحيوية للسكان .

— وفي تلك الفترة كان عدد ســكان قريتنا ما يقارب ٣٥٠٠ شخص ، بينما يبلغ عدد سكان بلدتنا اليوم لقرابـــة عشرة الاف نسمة ، جميعهم من ابناء الطائفة الدرزية ، بالاضافة الـــى عشرين عائلة من اخواننا البدو المسلمين وهم اخوة لنا في جميع خطواتنا .

س — متى باشرت عملك في مجلس دالية الكرمل المحلي ؟

ج — باشرت عملي في المجلس منذ تاسيسه في عام ١٩٥١ م ، وقد رافقت المجلس منذ تلك السنة حتى اليـــوم وعملت سكرتيرا مـــع خمسة رؤساء مجالس محلية وهم المشايخ والسادة :
١— المرحوم قفطان حلبي ٢— المرحوم قاسم حلبي ٣— رشدي حلبي ٤— عبد قدور ٥— والرئيس الحالي نـــواف حلبي .

س — عودة الى عام ١٩٥١ ؟ هل لك ان تحدثني عن علاقات المواطنين مع المجلس المحلي كسلطة من نــوع جديد ؟

ج — قبل تاسيس المجلس المحلي في قريتنا كان المختار هو الذي يدير شؤون القرية ، ونظام المخاتير عادة كانت متبعة ومعروفة في بعض القرى العربية في تلك الفترة .

وفي السنوات الاولى واجه المجلس بعض المعارضات ، لا سيما حـــول جباية الضرائب من بعض السكـــان الذين لم يمثلوا في حينه في المجلـــس المحلي ، غير انه بعد ان قام المجلس بتحقيق عدة مشاريع للمواطنين واهمها تعبيد الطرق وبناء المدارس الحديثة ، وفرع العيادة الصحية للام والطفـــل والعمل على فتح عيادة صندوق المرضى كوبات حوليم ، والمشاريع العمرانية المختلفة والتي ساذكر لك اهمهـــا خاصة بشروع المياه ، ومشـــروع الكهرباء ، واقامة مساكن السكـــن للجنود المسرحين بمساعـــدة وزارة الاسكان ووزارة الدفاع ، والخدمات العامة التي تتطلبها الاحوال والاوضاع اليومية ، اخذ المواطن يشعر بفائدة المجلس المحلي وبضرورته الحيويـــة للقرية اذ بدون مثل هذه المؤسسة لا يمكن العمل على تطوير القريـــة وتقدمها .

س — ما هي اهم الانجازات التي توصل اليها المجلس المحلي حتـــى الان ؟

ج — بين الانجازات التي حققهـــا المجلس المحلي طيلة هذه السنوات اهمها مشروع المياه ومشروع الكهرباء وانارة الشوارع والعمل على تشييد المدارس والمكاتب العامة كمكتب البريد مثلا ، والبنوك ، والعيادات ومكتب لوزارة العمل والتامين الوطني .

وقد توصل المجلس الى بناء واقامة اربع مدارس ابتدائية ، منها مدرسة اعدادية ثانوية على اسم المرحـــوم قفطان حلبي ، ثم شق الطرق وتعبيدها ونرى اليوم بان معظم الشوارع معبدة



مدرسة حديثـــة ابتدائـيـــة ((ج))
وفي الطابق الارضي بنا ية المركز الجماهيـــري

.. الرئيسية منها والفرعية .

وقد انتهى العمل مؤخرا من اتمام بناية عيادة المستوصف الطبي لرعاية الشؤون الصحية ، وكذلك شبـــكة خطوط الهاتف لكافة انحاء القريـــة ولمعظم البيوت .

وقد اعد المجلس المحلي خريطـــة هيكلية للبلدة وعمل على ترقيـــم الشوارع ، والبيوت ، واقامة المراكز الثقافية ويوجد لدينا اليوم المركـــز الجماهيري «المتناس» وملعبا رياضيـــا لكرة القدم وملاعب لفرق كـــرة الطائرة ، وبناية جديدة لمكاتب المجلس المحلي سينتهي العمل من بنائها قريبا ان شاء الله وسينقل المجلس المحلي اليها .

هكذا وقد عمل المجلس المحلي في دالية الكرمل من اجل اقامة المصانع المختلفة الحيوية ، حيث تعمل فيهـــا مجموعة من الفتيات والشباب وهذا العدد يقارب — ٦٠٠ — شخـــص تقريبا .

هذا وقد عمل المجلس المحلي مؤخرا على مد شبكات مياه اضافية الـــى الاحياء الجديدة واقامة خزانات جديدة للمياه ، خاصة للاماكن البعيدة هـــذا بالاضافة الى مشاريع اخرى وخدمات مختلفة لا مجال لذكرها هنا .

ويجدر بنا هنا ان نذكر ، بان هذه المشاريع قد تحققت بفضل نشاط وجهود رؤساء المجالس السابقين ، والرئيس الحالي الشيخ نواف حلبي بالتعاون مع كافة اعضاء المجلس والمواطنـــين وبمساعدة الوزارات والقروض لتلك المشاريع .

س — ما هي المشاريع التي تفتقر اليها البلدة حتى الان ؟

ج — المشاريع التي تفتقر اليهـــا بلدتنا كثيرة وعديدة على سبيل المثال :

١— مشروع المجاري العامة — حيث ان المجلس شرع باعداد تخطيط اولي لهذا المشروع منــذ عـــدة سنوات ، وسيعمل قريبا على تجديد بحث هذا الموضوع مع الوزارات والمؤسســـات المختلفة من اجل تحقيقه على مراحل بالنظر لتكاليفه الكبيرة .

٢— اقامة مدرج للملعب الرياضي وتسييجه حسب الاصول على مراحل

٣— اقامة مدرسة ثانوية شاملة مشتركة وفي موقع بين البلدتين دالية الكرمل وعسفيا .

٤— تطوير الحركة السياحية فـــي البلدة والعمل على اقامة فنـــادق للسياح بالاشتراك مع وزارة السياحة واصحاب رؤوس اموال من الخارج .

٥— مدارس اضافية للطلاب خاصة صفوف بساتين الاطفال . كما وهناك نية لاقامة مدرسة ابتدائية في الحـــي الجديد المعد لاقامة وحدات الســـكن للجنود المسرحين .

٦— اعداد خرائط مفصلة للخريطة الهيكلية من اجل حصول المواطنين على تراخيص ابنية بموجب قانون التنظيم والبناء .

س — هناك نية لاقامة لجنة مشتركة من قرى دالية الكرمل ، عسفيا ، نيشر مهمتها البحث في مواضيـــع البناء ؟ اين انتم من هذه اللجنة ؟

ج — في الواقع هناك نية العمل لاقامة مثل هذه اللجنة المشتركة بين المجالس الثلاثة كما ذكرت — داليـــة الكرمل ، عسفيا ، ونيشر . هذا من اجل ان نسهل على المواطن الحصول على تراخيص الابنية بالنظر الـــى الصعوبات التي يجابهونها حاليا مـــن لجنة الترخيص في لواء حيفا .

س — اين انتم من قضيـــة الضرائب ؟

ج — يعمل المجلس حاليا على حل هذه المشكلة بالاتصال مع الجهـــات المسؤولة ولنا الامل في ان نتوصل الى نتيجة مرضية لان ضرائب الامـــلاك «ارنونة» التي تفرض على المواطـــن بشكلها الحالي تلاقي معارضة شديدة في قريتنا .

س — لماذا لا تعملون على تعبيد الشارع الذي يصل دالية الكرمـــل بنير عصيون وقرية عين — هود ؟

ج — نحن نقوم بدراسة هـــذا الموضوع ولنا الامل في ان نعالج هذا الامر ، لكون الشارع يخدم مصالح السكان في بلدتنا ومواطني الدولـــة حيث هناك مصالح مشتركة بيننا وبين تلك القرى المجاورة وباقي مواطنـــي الدولة خاصة وان معظم الاهالي هنا يعملون في البناء واعـــمال المقاولات وثمة مصالح مشتركة في مجالات مختلفة اخرى ، منها اجتماعية ومنها سياحية ايضا .

س — هل لك ان تحدثني عـــن الفرق الرياضية في البلدة ؟

ج — يوجد لدينا الان الفـــرق الرياضية التالية :

١— هبوعيل معين — الذي ارتقـــى الى مستوى الدرجة الثانية ونامـــل في ان يرتقي الى الدرجة الاولى قريبا .
٢ — هبوعيل هصعير
٣ — هكواح دالية
٤ — بيتار دالية

وهذه الفرق الرياضية تلعب وتتمرن لتتقدم ويرعاها شباب نشيطـــون ، بالاضافة الى المجلس المحلي ومجلس العمال .. حيث تقدم لهم المساعدات المالية السنوية والرعاية التامة في اكثر من مجال ، ولنا الامل في ان تتوفـــر لنا الامكانيات لتقديم ما نستطيعه في المستقبل .

س — ما هي المؤسسات الموجودة في دالية الكرمل ؟

— توجد لدينا عدة مؤسسات ولها عدة فروع مثل :

١ — مجلس عمال الهستـــدروت وسكرتيرة السيد مصباح حلبي
٢ — نعمات — حركة للفتيات تابعة للهستدروت وسكرتيرتها السيدة حوريه بيرانـــي .
٣ — فرع مؤسسة التامين الوطني
٤ — مكتب بنك البريد
٥ — مكتب لشؤون العمل
٦ — فرعين لبنك لئومي وبنـــك هبوعليم حيث تقوم هذه المكاتـــب والمؤسسات على تقديم الخدمـــات للمواطن .

س — هل من الممكن التحدث عـــن الاوضاع الاقتصادية بشكل عام فـــي البلدة ؟

ج — ان الحالة الاقتصادية هنا لا باس بها بحيث لا توجد بطالـــة ولا توجد عائلات فقيرة نسبيا وعلى سبيل المثال ، ان العائلات التي تتلقـــى المساعدات بواسطة دائرة الشـــؤون الاجتماعية لا تتجاوز بضعة عائلات .

كما ان هناك قسما كبيرا يتلقـــى المساعدات من مؤسسة التامين الوطني مثل الشيخوخة والعائلات كثيرة الاولاد والارامل والمطلقون والمشوهين .

س — هل توجد منظمات للشباب في البلدة ؟

ج — نعم اذكر ثلاث منظمات وهي :

١ — الحركة الدرزية الصهيونية — التي يراسها السيد يوسف نصر الدين
٢ — منظمة الشباب — والتي يدير شؤونها السادة عاصم حلبي ، سامي حلبي ، ومعين حسون .
٣ — فرع لجنة المبادرة الدرزية .

س — لنعد الى الذاكرة ؟

هل تذكر بعض الشخصيات الهامة او الزعماء البارزين الذيـــن زاروا دالية الكرمل في السنوات السابقة ؟

ج — هذا سؤال يعود بذاكرتي الى تلك الايام السابقة ، فانا اذكـــر .

١) المرحوم دافيد بن غوريـــون الذي زار قريتنا حوالي مرتين احداهما كان ضيفا في بيت السيد مصبـــاح حلبي الصحافي الذي يعمل حاليـــا سكرتيرا لمجلس عمال دالية الكرمل ، والزيارة الثانية له يوم زار الشيخ يوسف صالح نصر الدين في بيته اثناء جولته في معركة انتخابية للكنيســت لكني لا اذكر السنة بالتحديد .

٢ — السيد مناحيم بيغن — رئيس الحكومة الحالية وقد زار بلدتنا قبل انتخابه لرئاسة الحكومة .

٣ — السيد شمعون بيرس — عندما كان وزيرا للدفاع .

٤ — السيد اسحاق رابين — رئيس الحكومة السابق .

٥ — السيد ايغئال الون — وزير الخارجية السابق .

٧ — السيد يوسف الموغي — عندما كان وزيرا للسياحة .

٩ — رئيس الدولة السابق افرايم كتسير زارني في بيتي زيارة شخصية مع ضيوف من خارج البلاد — قبل ان انتخب رئيسا للدولة — ، كان هذا في اواسط الستينات .

١٠ — الدكتور نبي اتصـــال — مراقب الدولة الحالي — قبل حوالي ١٢ سنة .

١١ — وزير المعارف السابق السيد يدلين .

١٢ — وزير الشرطة السابق السيد شلومو هلل .

١٣ — وزير المواصلات السابـــق السيد جاد يعقوبي .

١٤ — ووزير الشرطة السابـــق المرحوم شطريت .

١٥ — والمرحوم بنحاس سبيـــر — وزير المالية السابق .

وضيوف من خارج البلاد وشخصيات رسمية بواسطة وزارة الخارجيـــة ووزارة السياحة منهم الوزراء الاجانب والسفراء ورؤساء البلديات وغيرهم ، باعتبار ان دالية الكرمل هي اكبـــر بلدة درزية في اسرائيل ويوجد فيهـــا سوق سياحية كما ذكرنا ، وتقع في قمة جبال الكرمل بحيث تشرف على مناظر طبيعية خلابة .

كذلك العادات العربية والتقاليـــد الدرزية وحسن الضيافة هي من اهم العوامل التي تجلب السياح اليهـــا من داخل البلاد وخارجها ، كما ويقع بالقرب من البلدة « دير المحرقـــة » المعروف في العالم بحيث ياتون لزيارته من كافة انحاء العالم ، وكذلك يوجد بيت السير الوفناد الذي اقامه وسكن فيه منذ اكثر من تسعين عاما ويجدر الاشارة اليه بان سكرتيره كان يدعى « همبار » هو الذي الف نشيد الامل « هتكفا » الاسرائيلي .

كما ويوجد في القرية مقام سيدنـــا الخضر عليه السلام والمعروف فـــي القرية بمقام سيدنا ابو ابراهيـــم « صلعم » .

س — هل تذكر لي عام الجباخانة في دالية الكرمل ؟

ج — انت تعود بنكبة الى عـــام ١٩١٤م ، الى عهد الحكم التركي في البلاد وهذه السنة يعرفها السكان بعام الجباخانة وقد وقعت انـــذاك كارثة في بلدتنا حيث قتل فيها ما يزيد على ١٥٠ شخصا من الاهالي والجنود الاتراك ، وهدمت بعض البيوت اما السبب فيعود الى انفجار بيت والدي الذي استعمله الاتراك كمخازن للذخيرة والمتفجرات اذ كانت دار والدي كبيرة ومكونة من عدة غرف ، مما دفـــع الاتراك لاستعمالها كمخازن للذخيرة وهذه الذخيرة كانت تعرف «بالجباخانة»

س — لنعود الى هذه الفترة ؟

هل تذكر لي بعـــض الشخصيات المعروفة التي زارت القرية مؤخرا

ج — نعم ، اذكر السادة الوزراء

١ — وزير المالية السيد هوروفيتس عندما كان يشغل منصب وزير الصناعة والتجارة .

٢ — اريك شارون وزير الز الحالي .

٣ — منير عميـــت — وزيـــر المواصلات .

وشخصيات بارزة اخرى استقبلها عضو الكنيست السيد امل نصر الدين في بيته ، من بينهم السيد دولتشين رئيس الوكالة اليهودية الحالـــي والسيد شمير رئيس الكنيست الحالي قبل انتخابه لرئاسة الكنيست وكريمة الرئيس المصري السيد محمد انـــور السادات خلال زيارته لمدينة حيفا .

—■—

وهنا اكتفيت بهذا القـــدر مـــن الاسئلة التي عرضتها على سكرتيـــر المجلس المحلي في دالية الكرمل السيد نظير حسون الذي واكـــب هـــذه المؤسسة منذ تاسيسها .

وهو من الشخصيـــات البـــارزة والمعروفة في الوسط الدرزي ، وقـــد عمل قبل تعيينه سكرتيرا في المجلس في دالية الكرمل ، كما وعمل في سلك الشرطة في اواخر عهـــد الانتـــداب البريطاني على فلسطين وفي السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل . كمـــا عين عضوا في مجلس الزيتون والتبغ من قبل وزارة الزراعـــة والماليـــة الاسرائيلية في اوائل الستينات كمـــا عمل مراسلا لجريدة « اليوم » فـــي الخمسينات عندما كان رئيس تحريرها انذاك الاستاذ نقيب الصحافيين ميخائيل اساف ومدير تحريرها المرحوم الدكتور يوحنان كفيل .

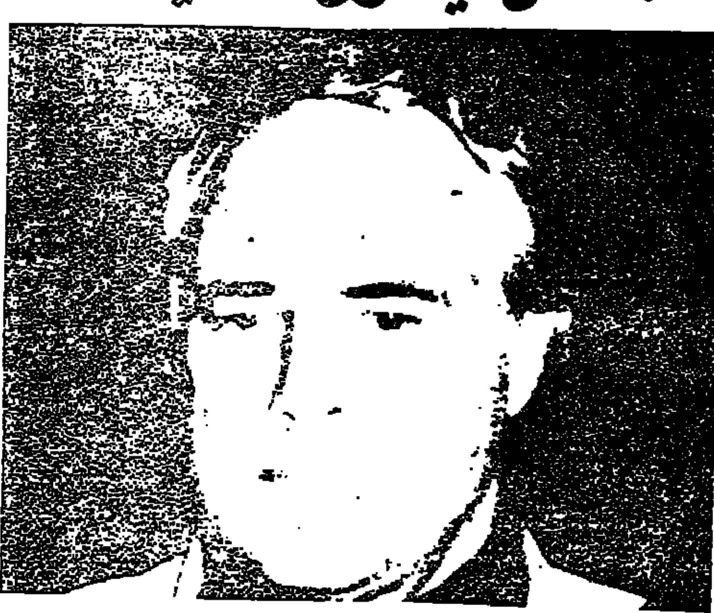
.. واخيرا بقيت لي كلمة لابـــد منها في ختام حديثي هذا :

انني اشكر السيد نظير حســـون على خدماته للمجلس المحلي ولابنـــاء بلدته بامانة واخلاص وبدون تمييز ، وعلى هذا اللقاء الايجابي الذي يدل دلالة واضحة على تفانيـــه في خدمـــة مجتمعه وابناء بلدته لا سيما تلـــك الخدمات التي يقوم بادائها . فـــي اوقات ما بعد ساعات الدوام فـــي المجلس ، وقد فضلت ان اجرى معه هذا اللقاء لكوني وجدت فيه المنبـــر الصادق الذي يستطيع ان يلقي الضوء على ما يقوم به مجلس دالية الكرمل المحلي من خدمات لصالح جميـــع المواطنين .

حفـــلة افتتاح ((بزار)) في السوق السياحي في القريـــة برعاية وزير السياحة السابق السيد موشيه كـــول ورئيس المجلس المحـــلي الشيـــخ نـــواف الحـــلبي

* ■ *

مـــارلون بـــرانـــدو
هـــل يعتزل السينمـــا



هل يكون فيلم — الكارثة — المحطة السينمائية الاخيرة التي بلغها المـــع ممثلي العصر في السينما : مارلـــون براندون ؟ وتساؤلات كثيـــرة ترددت مؤخرا في الاوساط السينمائية العالمية ، بعدما سرت اشاعات تفيد ان براندو يعتزم الانسحاب من عالم الفن ليعيش حياة بسيطة هادئة في الجزيرة التـــي يملكها في المحيط الهادي ، وقد قرر اي النجم العالمي اخيرا ان يجعلهـــا مكانا يجذب السياح من جميع انحاء العالم .

ويبدو ان بطل العراب جزء اول ، لم يكلف نفسه عناء تكذيب هـــذه الاشاعات ، بل ان صمته شجـــع الكثيرين على المضي في اصدار الاحكام كل على هواه . ترى هل هو الزمن — هذا المرض الخفي — قد نال من براندو ، فافتقده نشاطه ولياقته البدنية وجعله يخشى الوقوف امام الكاميرا ؟

بعض نقاد السينما ينفون هـــذه التصورات جملة وتفصيلا ويعدونهـــا مجرد اوهام مؤكدين ان نجاح فيلـــم براندو الاخير — الكارثة — لدليـــل ساطع على مقدرة هذا الممثل الفـــذ رغم تقدمه في السن وهو بالتالي لـــم يقرر بعد اعتزال السينما وان كان يظهر في هذه الايام في بعض الاماكـــن التي اعتاد ارتيادها وقد اطال لحيته وازداد وزنه بشكل ملحوظ كل ما في الامر انه شاء ان يمنح نفسه قسطا من الراحة كعادته بعد الانتهاء مـــن تصوير فيلم جديد .

هكذا من الأهل

دستور ايران وحكاية المذاهب .. وزرادشت

في دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد ، مادة تقول :
« الدين الرسمي لايران هو الاسلام » . ومذهب الجمهورية الاسلامية هو «الاثني عشرية» وهذه المادة غير قابلة للتغير الى الابد .. والمذاهب الاسلامية الاخرى سواء الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي تتمتع باحترام كامل واتباع هذه المذاهب احرار في اداء مراسمهم الدينية حسب فقههم . وتتمتع هذه المذاهب برسمية في التعليم والتربية الدينية والاحوال الشخصية « الزواج . الطلاق . الارث . الوصية . والدعاوى المرتبطة بها » واي منطقة يتمتع فيها اتباع احد هذه المذاهب باكثرية ، فان القرارات المحلية لتلك المنطقة تكون وفق ذلك المذهب ، في اطار صلاحيات مجالس الشورى المحلية مع حفظ حقوق اتباع سائر المذاهب الاخرى .

واغلب الظن ان هذه المادة ولو بمعناها قديم في طهران ، وهي على اية حال تنص على مساواة العدد الاكبر من المذاهب الاسلامية المعروفة ، باستثناء النص على المذهب الرسمي الذي هو مذهب الاقلية .

ولكني ـ ولانني اؤمن بان الاسلام نزل بلا مذاهب ، ويجب ان يسود اسلاما واحدا بلا مذاهب ما زلت افضل الصيغة التي لجات اليها معظم دساتير البلاد العربية وربما للدول الاسلامية ايضا ..

فالدستور المصري الاستقلالي الاول سنة ١٩٢٤ وما تلاه ينص فقط على ان « دين الدولة الرسمي الاسلام » .

فهذا النص العام ، يسمح بحرية الحركة في عملية اؤمن بها ، وهي التقريب بين المذاهب حتى تزول الفروق بينها .. لانها فروق جاء بها البشر غير احداث سياسية .

ثم انه ـ في الحصر الوارد في دستور ايران ـ يستبعد مذاهب اخرى اسلامية ، حتى ولو اوغل بعضها في الابتعاد . ولكنه قابل للرجوع الى الحظيرة الاساسية ... فتختفي من العالم العربي والاسلامي حكاية الاقليات والاقليات التي لا معنى لها في جوهر الدين . والتي تمزق كياناتنا تمزيقا .

وانا اعرف ان هذا صعب . وان تركة القرون لا تزول في شهور . وان النصوص قد لا تغير الواقع . ولكن على الاقل لا تضع نصوصا تحول دون تغيير الواقع ثم ان الثورة ، اي ثورة قيمتها انها قادرة على اختصار الزمن فهي حدث استثنائي له اثر استثنائي وليس حياة يومية مستمرة .

على ان النص الذي ادهشني اكثر هو نص اخر يقول : « الاقليات الدينية المعترف بها رسميا هي : الزرادشت واليهود والمسيحيون : الذين هم احرار في اداء مراسيمهم الدينية . في اطار المقررات الاسلامية ويعملون في الاحوال الشخصية والتعاليم الدينية وفقا لمبادئهم » .

ايضا ، اعتقد ان النصوص الخاصة بهذا الموضوع في دساتير اخرى ... ابسط ..

فهي مادة تقول « حرية الاديان مكفولة . في حدود النظام العام والآداب » وتعفي نفسها من النصوص .. ولكن هذه المقدمة كان لا مفر منها لاصل الى حكاية قد يهم القارىء ان يعرفها .. وهي الزرادشتية . فهي اول مرة اعرفه فيها دستور دولة اسلامية يعترف بديانة غير سماوية ، او غير كتابية . ولكني بالسؤال فهمت انا نص دائم في كل دستور ايراني ، وليس نصا جديدا ولابد ان الزرادشت مهمون في ايران لان المادة وضعته قبل اليهود والمسيحيين . وهذا دليل على ان النص على كفالة حرية العبادة دون تحديد ، كان ممكنا ان يعفي من الحرج ومن النقد الذي من الممكن ان يوجه من الناحية الاسلامية البحتة ذلك ان الزرادشتية لها في ايران بالذات تاريخ قديم يجعل تجاهله صعبا . ولكن ، اذا كان هذا درسا في الواقعية والمرونة ، اما كان من المنطق المكمل له ان نرى الواقعية والمرونة في سائر الامور الذهبية ؟

المهم .. من هو زرادشت هذا ؟ وما هي الزرادشتية ؟ ..

انه من المفيد للمرء ، ومن السهل ان ينتهز فرصة اهتمامه باحداث كبرى .. ليعرف عن بلادهنا وشعبها اطرافا من التاريخ . فالتاريخ دائما موجود . وماثل في الاحداث ولو بنسبة تافهة مهما بلغ من القدم .

ففي فترة ضاربة في اعماق التاريخ حيث يصعب التحديد ، زحف جزء من القبائل الاسيوية الارية الى شمال ايران .. حيث اقامت مجتمعات بدائية متعددة .. تكون منها مع الزمن العنصر الذي سمي بعد ذلك الفرس . ومنه استمدت بلاد فارس اسمها طيلة الف من السنين ، حتى غير والد الشاه السابق اسمها الى « ايران » ، وهي ايضا اسم تاريخي قديم ..

والمجتمعات حين تتكون ، وبعد مرحلة من الاستقرار والاستمرار ، لابد لها ان تبحث عن دين ، وكان يظهر في هذا المجال اناس كثيرون في كل حضارة قديمة . حتى يظهر واحد يكون له بروز خاص واثر مستمر مثل بوذا في الهند ، وكونفوشيوس في الصين ، وزرادشت في بلاد فارس ..

ويمكن القول ، ان الدولة الفارسية قد صار لها وجود بشكل ما ، قبل الميلاد بالف سنة .. ولكن اول من جعلها دولة وامبراطورية بالمعنى الكامل وقتها كان « قورش » حوالي ٥٠٠ سنة قبل الميلاد . فهو بالنسبة لفارس القديمة مثل « مينا » بالنسبة لمصر القديمة مثلا الذي وحد الوجه البحري والوجه القبلي في اول دولة شاملة لكل ما هو الان مصر . وقورش هو الذي اراد الشاه السابق الانتساب اليه باحتفالاته الشهيرة في ديرسبوليس والعودة الى طقوسه الوثنية . واذا كنا اكتشفنا ايام ثورة الخميني ان حرس الشاه كان اسمه « الخالدون » والترجمة الدقيقة هي « الذين لا يموتون » فقد ظهر ان هذا كان لقب حرس قورش ، قبل خمسة وعشرين قرنا !

وتوالى اباطرة الفرس العظام . دارا او داريوس . وقمبيز الذي وصل الى مصر . وداريوس الثالث الذي هزمه الاسكندر الاكبر بظهور امبراطورية الاغريق والاكاسرة . وقد كانت الكتلة التي هي ايران الحالية دائما متعددة ولذلك كانت امبراطورية بذاتها . فيها الفرس والاريون ، وقبلهم الميديون « ميديا كانت قبل فارس » والبختيار ، والخوارزميون .. الخ ، وبالتالي كانت كل سلالة امبراطورية يكون لها . مركز ثقل في مكان مختلف . سلالة قورش ، غير سلالة او فترة حكم السلاجقة ، ثم حكم الساسانيين الذي اسسه اردشير . كل حكم يستمر عدة مئات من السنين وكان الساسانيون الذين اسس دولتهم اردشير ، اخر دولة قبل ان يدمرها الاسلام في معركة « القادسية » وكان اخر ملك « فارسي غير مسلم » هو « يزدجرد » وحين هرب من بقي على فارسيته كديانة لا كجنس ، الى الهند ، بداوا التاريخ بالسنة الفارسية من يوم سقوط يزدجرد وهو التاريخ الذي اختاره الشاه بعد الف وثلاثماية سنة من سيادة التاريخ الهجري .. ولم يعدل عنه الى التاريخ الهجري الاسلامي مرة اخرى الا خلال اشتداد ثورة الخميني ضده ، في محاولة يائسة لاسترضاء الجماهير .

وخلال فترة بناء وصعود امبراطورية فارس ، ظهر رجل اسمه زرادشت !

اختلف الناس والمؤرخون حول تحديد وقت ظهوره .. من الف سنة قبل الميلاد .. الى خمسمائة خلال حكم قورش .. الى ثلاثمائة خلال حكم داريوس .. والارجح انه في التاريخ الاقرب ، قبيل قيام حكم الدولة الساسانية بقليل ..



بقلم : احمد بهاء الدين

وطبعا ، نسبت اليه صفات لا تكيد لها ، فقيل عنه مثلا انه نزل من بطن امه يقهقه ضاحكا ، ولا يبكي صارخا ككل الاطفال ..

ولكنه كان متاملا ، زاهدا ، عازفا عن الدنيا ، طالبا للمعرفة ، باحثا وراء سر الخليقة .. فعاش وحيدا منعزلا في احد الجبال النائية ، لا ياكل الا الجبن فقط . ولم يظهر للناس ولم يعرف احد عنه شيئا الا حين شب حريق في غابات الجبل الذي يعيش فيه .. فاضطر للنزول منه .. والناس يتراكضون لاطفاء الحريق او مشاهدته .. فراوه وكانه نازل اليهم وحثهم بحكمته لاول مرة .

وان لم يكن هذا كله صحيحا .. فالصورة درامية على ان حال ! صورة رجل هابط من جبل محترق ، يتحدث للناس بحكمة جديدة ! ..

. ونسب اليه التقوى الشديدة . وانه تعرض للشياطين ومحاولتهم القضاء عليه . حتى تعرض له « ساتان » نفسه كبير الشياطين ، ولكنه قهره ، الا ان دعوته لم تنتشر الا عندما رحل الى شرق ايران ، بالقرب من الهند حيث امن به ملك صغير فحماه ونشر دعوته بين شعبه .

وتروي «الشاهنامه» ان التورانيين الذين هم اصل الاتراك قتلوه عند اقتحامهم المدينة المعروفة في ايران حاليا باسم مدينة « بالخ » .

وجذور ديانة او فلسفة زرادشت موجودة في المعتقدات الفلكلورية الايرانية المعاصرة له والسابقة عليه . وفيها عدة ارباب ، اله الحرب والاله الذي قتل التنين ، وعبادة بعض عناصر الطبيعة واهمها النار . ولكنه اخذ من الاريين اباء الفرس ، الاعتقاد بان هناك قوانين طبيعية خالدة ، وقوى اخلاقية لابد من الاذعان لها . ولكنه قدم للناس معتقدات ارقى . واكثر اخلاقية في عصرها وانسب لمجتمع انتقل من مرحلة الرعي والتنقل الى الزراعة والاستقرار ، اي الى مجتمع اكثر تحضرا . وتاثره بالديانات الهندية عظيم .

فعنده ان هناك قوتين ! روح الشر وروح الخير ، وكل منهما لها قوة خلاقة وبينهما صراع . « اوزمارد » هو روح الخير .. منه النور والحياة والقانون والاستقرار والصدق . وعكسه « ديفا » هو مصدر الظلام ، والخبث ، وكل ما هو سيء في الدنيا والاثنان متوازنان والانسان امام معركة دائمة وامتحان مستمر لمدى وقوفه الى جانب « اوزمارد » رمز الخير .

وقد انتشرت الزرادشتية حتى شملت ايران واجزاء من تركيا والشرق الاوسط لبعض الوقت . وتبنتها الدولة حتى اخر دولة زرادشتية وهي الدولة الساسانية . وصمدت لكل الحروب والظروف وتعمقت في نفس كل فارسي ولكن الضربة القاضية جاءت نجاة مع الاسلام فلم يبق على دين زرادشت وعبادة النار الا قلة قليلة . وهرب اخرون الى اشبه الناس بهم ، حيث بعض المعتقدات الهندية خصوصا في « بومباي » .

وبين عشرات الاديان والاجناس في الهند يوجد من يسمونهم « البارس » وهم احفاد اولئك الفرس . فلون بشرتهم غير لون بشرة الهنود واشكالهم غير اشكال الهنود . وتتميز نساؤهم بالجمال فاذا رايت نجمة سينما هندية او مضيفة طيران الهند ، فهي في اكثر من ٩٠ بالمئة من الحالات من البارس ..

حقا ما اطول تركة التاريخ وما اعقدها .. وما اعصاها على التغيير .

* لقطة من فيلم «ملك الملوك» الذي اخرجه دي ميل عام ١٩٢٧

حيـاة السيد المسيـح في فيلـم جـديـد

يعرض في نيويورك هذه الايام فيلم جديد عن حياة السيد المسيح استنادا لانجيل لوقا وتحت اسم «يسوع» . الا ان هذا العرض السينمائي لهذا الفيلم الجديد لن يكون مقتصرا على مدينة نيويورك فحسب وانما ايضا في ستمائة مدينة في جنوب وغرب الولايات المتحدة الاميركية .

والجدير بالذكر ان حياة السيد المسيح قد عرضت في اكثر من فيلم سينمائي عالمي كان من ابرزها الانتاجات السينمائية الاولى في فرنسا لميليه وزوكور وزيكا وكثير من الافلام الصامتة الايطالية والانجليزية والاميركية وكان اهمها الانتاج الهوليوودي الصامت «ملك الملوك» الذي كان انتجه سيسيل دي ميل في العشرينات .

كما تم انتاج حياة السيد المسيح من جديد في انتاج هووليودي ضخم بذات الاسم القديم الذي كان قدمه دي ميل سابقا وهو «ملك الملوك» ومن بطولة الممثل المعروف انذاك على نطاق واسع جيفري هنتر .

الا ان اهم الاعمال السينمائية التي كانت قدمت عن حياة السيد المسيح كان العمل الذي قدمه المخرج الايطالي الشهير الراحل بيير باولوبازوليني في فيلمه «الانجيل حسب القديس متى» وذلك في اواخر الستينيات الا ان من اشهر الاعمال السينمائية الاميركية التي اثارت ضجة كبيرة عن حياة السيد المسيح كان ذلك الفيلم الذي قدمه المخرج الاميركي نورمان جاويسون باسم «المسيح سوبر ستار» وكان قد صوره في فلسطين في اوائل السبعينيات كما قدم المخرج الايطالي الكبير فرانكو زيفاريللي فيلما عن حياة السيد المسيح، اما الفيلم الجديد فهو ماخوذ بالنص والحوار من «انجيل لوقا» وكان سبق لجون هوستون ان قدم فيلمه «الانجيل» في عام ١٩٥٦ عن ذات المصدر الا ان هذا الفيلم الجديد يتميز كما يقول نقاد نيويورك بمشاهد المعجزات والصلب والبعث والمعروضة كاحداث حقيقية وقد استوحيت من اقوال القديس لوقا التي وردت في الانجيل .

وقد تكلف انتاجه ستة ملايين من الدولارات وقام بانتاجه مجموعة من المخرجين شرعوا منذ عشرين عاما في الاستعانة بالانجيل في السينما . بادق الطرق الممكنة من حيث الواقع والتاريخ وقد اسند دور المسيح في الفيلم الى الممثل البريطاني بريان ديكون وسينشر كذلك كتاب يحتوي على صورا ماخوذة من الفيلم وسيوجه نصف ارباح فيلم «يسوع» المحققة في الولايات المتحدة لتمويل وحدات العرض المتنقلة المخصصة لعرض الفيلم في المناطق الريفية داخل الولايات المتحدة وخارجها اما النصف الاخر فسيستخدم لمتابعة المشروع السينمائي لرابطة المخرجين في الاستعانة بالانجيل لتقديم اعمال سينمائية تاريخية تالية .

طلاق بسبب القطة ..

في فرنسا طلبت الزوجة ليشلين هوبير ٢٩ سنة الطلاق من زوجها بيار ٣٥ سنة لانه يعامل قطتها بوحشية وقالت في طلبها الى المحكمة ان زوجها يغار من القطة بشكل غريب مما يدعوه لركلها بقدميه وتوجيه الشتائم للقطة . وقالت الزوجة ان زوجها قد فقد اعصابه في اخر مواجهة بينه وبين القطة فاقدم على رميها من الشرفة لكنها خرجت سليمة والحمد لله .

...جات محلية

...اة جدول الاسعار للشهر الماضي

بقلم : شاؤل ديان

... الناطق بلسان مكتب الاحصائيات المركزي مساء ... الماضي ان الجدول للمستهلك قد ارتفع في شهر ... ول ـ ديسمبر الماضي بنسبة ١ر٨ بالمئة .

... الارتفاع على ارضية ارتفاع جدول الاسعار بنسبة ... الشهر الواحد في غضون الاشهر الثلاثة الماضية . ولقد تكهن ... والمراقبون في حينه بان ارتفاع جدول الاسعار للشهر الماضي ... بالمئة او اكثر بسبب ارتفاع الاسعار المحلية لمنتجات النفط بنسبة ... بالمئة في منتصف الشهر الماضي وبسبب استمرار التضخم المالي .

... الارتفاع بنسبة ١ر٨ بالمئة ، ولئن كان هذا ارتفاعا كبيرا ... مفاجاة حسنة في الاوساط الاقتصادية والمالية في البلاد . ورغم ... ابق الاوان التكهن بصدد التضخم المالي في الاشهر القادمة ، ... « المعتدل » في الشهر الماضي قد يبشر بتباطؤ في التضخم ... خاصة اذا ما استمر وزير المالية ، السيد هوروفيتس ، في ... الاقتصادية الحالية .

... الاسباب التي ادت الى المفاجاة في جدول الاسعار في الشهر ... اولا : انخفاض الطلب الاهلي ، وخاصة الطلب لسلع مثل ... اجهزة التلفزيون ، والادوات الكهربائية . كما انخفض الطلب ... الاستهلاكية بسبب ارتفاع اسعارها في اعقاب تقليص الدعم المالي ... بيا » لها في منتصف شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر الماضي .

... تقليص القيمة الحقيقية للاعتمادات المصرفية ، الامر الذي ... تحديد الخناق التمويلي على القطاعات الانتاجية وعند الاهالي .

... المنتجون والتجار الى تقليص معدلات ارباحهم لتسهيل ... صانع ، ولتخفيف حدة الازمة المالية .

... مجموع ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في العام الماضي ... ١١ بالمئة . وهذه هي نسبة هائلة لم تعرف البلاد مثيلها حتى ... الاولى بعد قيام الدولة والتي تميزت بمصاعب ومشاكل ... كبيرة .

... نتظر ان يعزز التباطؤ النسبي في جدول الاسعار موقف وزير ... ام ازاء زملائه الوزراء بشان عدم توسيع مشروع الميزانية ... نة المالية القادمة . وكما يذكر فقد اقترح وزير المالية قبل ... شروع ميزانية بمبلغ ٤٠٥ مليار ليرة ، حسب مستوى الاسعار ... ، والذي يشكل انخفاضا بنسبة ٥ بالمئة بالمقارنة مع ميزانية ... ة المالية الحالية . ولقد طالب وزيرا الاسكان والرفاه الاجتماعي ... ية وزارتيهما لقمع المسيرة فاه السكان . ونجاح وزير المالية ... على مستوى ميزانيته المقترحة قد يؤدي الى الحد من التضخم ... لعام المالي . رغم انه ليس من المنتظر ان ينخفض التضخم المالي ... ة في غضون سنة واحدة لاسباب كثيرة اهمها :

... علاوات المعيشة المرتفعة التي ستدفع في غضون العام الحالي .
... العلاوات ، بنسبة ٢٦ بالمئة من مجموع الاجر ، ستدفع في ... ر القادم .

... توقع استمرار ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية .
... توقع استمرار ارتفاع اسعار المواد الخام الاخرى التي تستوردها ... ن الخارج .
... استمرار اثار التضخم المالي من الاشهر الماضية .

...مين القانونية الاولمبية

... اثناء انعقاد الدورة الاولمبية الثالثة التي اقيمت في ... ت لويس الاميركية عام ١٩٠٤ ، وخلال سباق ... لمسافة ١٩٥ر٤٢ كيلومتر ـ رمز الاولمبياد ـ وقف ... في مكان نهاية السباق مشدودين لمشاهدة المتسابق ... بر من البوابة الرئيسية .. وفجاة يدخل العداء « لوز » منهيا السباق ومحطما رقما قياسيا ... با لزمن قطع المسافة ، ... ر عليه الاعياء .. وتقدم ... س الاميركي يومئذ ... روزفلت مهنئا ثم قدمت ... حتفال كبير هدية قيمة .. ... ينتهي اليوم ذاته .. ... الخدعة الكبرى التي ... العداء .

... ان قطع لوز مسافة ١٥ كيلو ... تقل سيارة وغادرها قبل ... ية السباق بمسافة قصيرة ، ... سباق دون منازع .

... الحادثة كانت كناقوس الخطر ... بعنف في اذان منظمي الالعاب ... وطالبا اياهم العمل على ... يمين الاولمبية وتم ذلك بالفعل ... اليمين في العام ١٩١٢ وجرى ... اليمين لاول مرة في الاولمبياد ... التي جرى في مدينة انتورس ... .

... الجدير بالذكر ان الاولبيون ... كانوا يؤدون اليمين الاولمبية ... الايات التي بدات في العام ... الميلاد ، وكان الحكام هم ... يؤدون اليمين امام مذبح ... الالهة عند اليونان ، مع ... اليمين الالعاب الاولمبية ، وبعد ... الحكام والرياضيون اليمين ، ... الاولمبيين واخوتهم ومعلميهم ... اليمين ايضا ، في احتفال ... برتكبوا اية تصرفات مخلة ... اء المباريات او بعد انتهائها ... الريات ، وكان مدربوهم يقولون ... كنتم قد تدربتم للالعاب ... كما ينبغي ، واذا لم تكونوا ... ثم او ارتكبتم اعمالا غير ... امضوا بشجاعة ، اما اذا كنتم قد تعلمتم غير ذلك فانسحبوا فورا من الساحة » .

لقد كانت قواعد الالعاب الاولبية في القدم صارمة للغاية ، وفي تلك الازمنة الساحقة كان العداء الذي يبدا العدو قبل اشارة البدء ، يعاقب بالضرب ، بالعصا ثم ينضم ثانية الى العدائين لبدء السباق في موعده المحدد .

مراسيم اليمين الاولمبية تبدا برفع العلم الاولمبي في الملعب ، ثم توقد الشعلة الاولمبية التي حملت عدوا من مدينة اولمبيا باليونان ، توقد في صحن كبير يعلو الملعب ، ويقف حملة الاعلام من كل البلدان في نصف دائرة امام المنصة الرئيسية ثم يصعد رياضي من الدولة المنظمة للمنصة برفقة حامل العلم ويمسك زاوية العلم بيسراه ، ويرفع يده اليمنى ويقول بصوت عال منو :

« باسم جميع الرياضيين ، اعد بان نشترك في هذه الالعاب الاولمبية محترمين ومراعين القواعد السارية بروح رياضية صادقة ، باسم مجد الرياضة وباسم شرف كل الفرق » .

اثناء اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في المكسيك خلال انعقاد الدورة الاولمبية التاسعة عشرة هناك عام ١٩٦٨ ، وبناء على اقتراح تقدمت به اللجنة الاولمبية السوفياتية ، اقرت اللجنة بان يؤدي الحكام والقضاة يمين الالعاب الاولمبية ، وفي ٦ شباط من عام ١٩٧٢ دوى لاول مرة قسم الحكم اثناء الدورة الاولمبية العشرين في ميونيخ بالمانيا الغربية وقسم الحكم هو حسب الاتي :

« باسم جميع الحكام والشخصيات الرسمية ، اعد بان ننفذ واجباتنا في هذه الالعاب الاولمبية ، بكل نزاهة ، مراعين مبادىء وقواعد الروح الرياضية الصادقة » .

هكذا في الاصل

رئيس الكنيست يقترح اقامة هيئة برلمانات من دول ديمقراطية

القدس — اقترح السيد اسحــق شمير رئيس الكنيست في محاضرة القاها امس امام طلاب جامعة بار ايلان اقامة هيئة تضم برلمانات من دول ديمقراطيــه حقيقيه في العالم تكون اهدافها :

— دفاع مشترك ، حيث الـــدول الديمقراطية تتعرض اليوم اكثر من اي وقت مضى الى الهجوم .

— محاولة ايجاد حلول لمشاكل مثل المحافظة على اسرار امنية دون رقابة.

— مواجهة مشاكل التضخم دون المس بالحكم الديمقراطي .

— اقامه حكومات مستقره .

— تقرير سياسة موحدة تجاه دول العالم الثالث .

جيولوجيون يفحصون الحفرة بالقرب من باب العمود

القدس — بدأ امس عدد مـــــن الجيولوجيين بفحص الحفرة التي تكونت بالقرب من باب العمود بالعاصمة لمعرفة نوع التربة الموجودة في المنطقة وقـــد استعمل هؤلاء الجيولوجيون عبـــوات ناسفة صغيرة الحجم وبمساعـــــدة ميكروفونات خاصة يسجلون صـــدى الانفجارات التي تحدث في قاع الحفرة حيث يأملون في جمع معطيات تمكنهم من تحديد ما اذا كانت هناك حفر اخـرى في ذلك المكان .

ويعتقد انه كان في هذا المكان بئـــر للمياه حفرت قبل عشرات وربما مئـــات السنين .

غورئيــل يشيد بــدور الحــرس المدنى فى مجــال الحفــاظ على الأمــن الداخلى

حيفا — من شفيق منصور — اشاد السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا بالدور الكبير الــذي يلعبه الحرس المدني في مجال المساهمة في الحفاظ على الامن الداخلي في كل مدينة او قريــة يتواجد فيها . وقال ان اسرائيل ستبقى بحاجة ماسة الـــى خدمات الحرس المدني للسنوات المقبلة ايضا بعد أن نجح افراد هذا الحرس في تأدية المهـــام الامنية التي انيطت بهم .

جاء ذلك في اثناء الحفلة التكريمية التي اقامها ظهر امس في ديوانه في بلدية احتفاء بالسيد مولا كوهين القائد العام للحرس المدني بمناسبـة اعتزاله هذا المنصب ، وقد استذكر السيـــد غورئيل في كلمته مراحل تأسيس الحرس المدني والدور البارز الذي لعبه المحتفى به في تثبيت دعائمه وتزويده بما يحتاجه من التجهيزات والقوى العاملة وفي ختام كلمته قدم رئيس البلدية للمحتفى بــــه ميدالية حيفا الذهبية تقديرا لخدماته . ثم القى السيد كوهين كلمة شكر فيها بلدية حيفا واشاد بالروح التطوعية التي يمتاز بها ابناء حيفا وتعاونهم التام مع قيادة وافراد الحرس المدني في مدينتهم كما شكر قيادة الشرطة للمساعدات الهامة التي تقدمها لهذا الفرض والتي ساعدته للايفاء بالتزاماته . واهــاب السيد كوهين بالمواطنين أن يزدادوا يقظة وانتباها وابلاغ الشرطة حالا لدى مشاهدة اي مشبوه او مواد مشبوهة. وقال انه بفضل ذلك منعت حوادث كثيرة لم يكن احد يعرف مدى نتائجها الوخيمة

هذا وقد حضر الحفلة نواب رئيس البلدية وقائد شرطة حيفا وقائد الحرس المدني فيها ولفيف من كبار موظفـــي البلدية وضباط الشرطة والصحفيين .

بريطانيا تعزز تواجدهــا البحري في البحر المتوسط

لندن — جاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا ارسلت ثلاث سفن حربية تابعة للاسطول الملكي البريطاني الى مياه البحـــر الابيض المتوسط لدعم الولايات المتحدة في الازمة الحالية التي تجتاح منطقة الشـــــرق الاوسط .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان الاوامر قد صدرت الى القطع الثـلاث التي تبحر الان في المحيط الاطلســـي بالتوجه فورا الى جبل طارق ومنها الى منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط حيث ستنضم اليها سفينة حربية برمائية .

واشـار الناطق الى وجود عدد اخر من السفن الحربية البريطانية في ميــاه البحر المتوسط الان الا انـــــه رفض الكشف عن عددها .

اللجنة المالية البرلمانية تناقش رفــع ضريبة

القدس — ناقشت اللجنة الماليـــة التابعة للكنيست امس اقتراح وزارة المالية رفع ضريبة أرباب الاعمال من ٤ بالمائة الى ٧ بالمائة مع منح اعفاء كامل للصناعة والزراعة والفندقه وبنـــاء المساكن .

وفي نهاية الجلسة اتخذت اللجنـة القرارات التالية :

— أمد هذا الاقتراح هو لسنة واحدة اي حتى مارس ١٩٨١ غير أن وزيـــر المالية مخول وبموافقة اللجنة ، بابطال زيادة الضريبة كلها أو جزء منها قبـل التاريخ المذكور اذا ما استدعت الاوضاع الاقتصادية ذلك .

— كذلك يخول وزير المالية لمــــد سريان الضريبة بنسبها الاصلية ، اي ٤ بالمائة ، او بنسبة اقل لفترة اخرى تحدد بموافقة اللجنة المالية .

— وافقت اللجنة على اقتراح عضو الكنيست فلومين اعفاء شركات التصدير من الضريبة التي تصدر ٨٠ بالمائة مـن انتاجها وكذلك على اقتراح عضــــو الكنيست غوروفر اعفاء مصانع التغليف التي يكون اكثر انتاجها للتصدير .

رئيس مركز السلطات يقترح اعداد برامج ملائمة لنجاعة العمل والابقاء على « الاستقــلال الضئيل للسلطــات »

تل ابيب — بعث السيـــد بنحاس ايلون رئيس مركـــز السلطات المحلية برسالة الـى الدكتور يوسف بورغ وزيـــر الداخلية اعترض فيها علـــى اقتراح القانــون الخـــاص بالسلطات المحلية والذي قـدم الى الحكومة مؤخرا .

وذكر السيد ايلون في رسالته انـه سبق أن اعترض في شهر ابريل الماضي خلال محادثات اجراها مع الوزيـــر والمدير العام لوزارة الداخلية علـــى مشروع القانون المذكور الذي يخـــول وزير الداخلية وقف كل مشروع بلدي تقوم به السلطة المحلية دون أن تكون له تغطية في الميزانية ، وتمت الموافقة عليها من قبل الوزير ، كذلك بامكان وزير الداخلية تقليص ميزانية كل سلطة محلية تخرج عن هذه الشروط وارسال موظفي الوزارة لابطال كل مشروع .

وابدى رئيس مركز السلطات المحلية استعداده واستعداد اعضاء المركـز لمقابلة وزير الداخلية وكبار موظفيهـــا لاعداد برامج ملائمة للتوفير ولنجاعة العمل في السلطات المحلية تكون مقبولة من جميع الاطراف وتلائم مع احتياجات الدولة في الوقت الحاضر بشرط ابقــاء الاستقلال « الضئيل » الذي بقي بيد السلطات المحلية في اسرائيل .

حيفا تشيع فقيدها المحامي يعقوب سلمون

حيفا — من شفيق منصور — شيع الى مثواه الاخير في حيفا ظهر امس جثمان المرحوم يعقوب سلمون مــــن مشاهير المحامين في المدينة واحد مواطني الشرف فيها عن عمر يناهز ٧٥ عاما .

وتاريخ المحامي سلمون حافل بجلائل الاعمال وكانت له علاقات وثيقة مــع المواطنين العرب قبل وبعد قيام الدولة كما كان احد رجالات منظمة الدفــاع اليهودية « الهاغانا » البارزين ودافـع عن افرادها في المحاكم البريطانية .ولد الفقيد في القدس قبل ٧٥ عاما وهو الجيل الخامس في البلاد ، وجده من مؤسسي بيتح تكفا . انهى دراسته الثانويـــة بالقدس ودراسة الحقوق في جامعـة ليفربول في انجلترا وعاد الى مسقط رأسه عام ١٩٢١ حيث افتتح مكتبـــا للمحاماة . وفي عام ١٩٣٠ انتقل الـى حيفا واسس فيها مكتبا للمحاماة اصبح مع مرور الزمن من اشهر المكاتب في حيفا والشمال وقبل قيام الدولة عمل على توطيد دعائم الاستيطان اليهودي وسافر الى دمشق في مهمة تتعلـــق بالاستيطان وشراء الاراضي حيث اتهمته السلطات السورية بالتجسس والقي القبض عليه ومكث في السجن السوري ٣ اشهر واطلق سراحه بعدها .

١٦ شابا درزيا ضمن الوفد الثقافــي الموجه الى المانيا الغربية

ابو سنان — من نجيب صعب — تقرر امس نهائيا الموافقة على قبول ١٦ شابا من ابناء الشبيبة الدرزية العاملين في بيوت الشبيبة في برامج التعليم المكمل في القرى الدرزية وذلك في نطاق تبادل البعثات الثقافية بين المانيا الغربيـــة ولجنة المعارف والثقافة الدرزية ومركز السلطات المحلية . وقد مثل هــؤلاء الشباب أمام السيد سلمان فلاح حيث تم اختيارهم اعضاء في الوفد الذي سيتوجه الى المانيا الغربية في الصيف القـادم ويقول السيد فلاح أن من أهداف هذه الوفود تبادل البعثات الثقافية والتعرف على التراث والعادات والتقاليـــد الدرزية من قبل ابناء الشبيبة الالمـان وبالعكس تعرف ابناء الشبيبة الدرزية على العادات والتقاليد الالمانية ، كمـا وسترافق الوفد الى المانيا فرقـــة الفلكلور الشعبي من قرية بيت جـــن وسيكون هذا الوفد تحت رعاية مجلس بيت جــن المحلي .

ازدياد نسبة الزواج في اوساط الدروز

حيفا — من مصباح حلبي — صرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الاديان بأن نسبة الزواج عند الدروز ارتفعت في السنة الماضية بنسبة ١٠ بالمائة بينما ارتفعت نسبة الطــلاق بنسبة ٢٠ بالمائة . وفي عمليـة فحص دفاتر المأذونين الشرعيين والبالغ عددهم ٣٥ مأذونا والتي جرت في بناية المحكمة الدينية في حيفا بحضور فضيلة القاضي الشيخ لبيب ابو ركن وفضيلة القاضي نور الدين حلبي والدكتور نسيم دانا تبين بأن عقود الزواج تضاعفت فــي عام ٧٩ وخاصة في قرى ابو سنان كفر سميع والبقيعة . اما في دالية الكرمـل فقد سجل الرقم القياسي حيث بلغـت عقود الزواج ٨٧ وفي يركا ٦٧ والمغـار ٥٩ عقدا . اما في عين الاسد فكانــت النسبة اقل حيث تزوج هذا العـــام اثنان فقط . اما بالنسبة للطلاق فقـد تبين بأنه في عام ٧٩ بلغت قضايا الطلاق ٣٤ قضية بينما كانت في عام ١٩٧٨ ٢٨ قضيـــة .

الحصاد اليومي لحوادث الطرق

القدس — قتل شخص واحد وجرح ١٠ اخرون في ١٦ حادثة طرق وقعت في البلاد خلال يوم واحد انتهى صباح امس

٤ كيلو غرامات من الحشيش تقذفها الامواج على شاطيء « بات يام »

تل ابيب — قذفت الامواج علـــى شاطيء « بات — يام » ٤ كيلو غرامات من الحشيش حيث عثرت عليها دوريـــة من شرطة الشواطيء .

ويذكر انه عثر قبل اسبوعين على طول شاطيء البحر على كميات اخرى مـــن الحشيش ويبدو أن الكمية التي وجدت أمس تابعة لنفس الارسالية المذكورة .

ويعتقد بأن بأن سفينة مهربين قـــد غرقت وأن ارسالية المخدرات التـــي كانت متجهة الى اسرائيل قد تقاذفتهـــا الامواج واستقرت على الشاطيء .

اليونان تصادر الف مسدس كانت في طريقهــا الى لبنان

سلونيك — صادرت قوات الامـــن اليونانية اكثر من الف مسدس من صنع الماني كانت وجهتها لبنان .

وقال مصدر يوناني مطلع ان هــذه المسدسات وصلت من سويسرا عبر فينا على متن طائرة ركاب نمساوية وقـــد أودعت الحقائب التي كانت بداخلها هذه المسدسات في قسم الودائع منذ مطلـع الشهر الحالي الا انه لم يحضر اي شخص لاستلامها .

انفجار قنبلــة في احــد فنادق لنــدن

لندن — وقع صباح امس انفجـــار في فندق (ماونت رويال) الذي يقـــع في قلب العاصمة اللندنية . وقد اسفر هذا الانفجار عن مقتل شخص عربي ، واصابة الماني بجروح ، والحاق اضرار جسيمة بمبنى الفندق .

وبعد مرور بضع ساعات على وقوع الانفجار انفجرت قنبلة اخرى كانـــت بين انقاض الاجزاء التي تهدمت مـــن الفندق ، غير انه لم يصب احد بأذى .

وقال مصدر في شرطة اسكتلند يارد أن القتيل كان بالقرب من موقع الانفجار واتضح انه كان يعالج القنبلة .

واصدرت شرطة لندن بيانا في وقت لاحق اعلنت فيه أن الشخص الــذي لقي مصرعه في الانفجار يدعى محمـــد سلطاني من البحرين ويبلغ الثانيـــة والعشرين من العمر .

وفي بيروت اعلنت منظمة نطاق على نفسها منظمة ١٥ ايار مسؤوليتها عن هذا الحادث .

لصوص يسطون على مكتب بريد في يافــا ويسرقون ٤٠ الف ليــره

تل ابيب — سطا عدد من اللصوص المقنعين ظهر أمس على مكتب بريـــد فرعي في يافا وتمكنوا من سرقة ٤٠ الف ليرة من موظف وموظفة المكتب اللذين كانا داخل المكتب . وهرب اللصوص بعد ذلك بالسيارة التي اقلتهم الـــى المكان . وقد سارعت قوات الشرطـــة الى مكان الحادث وبدأت بالتحقيق لمعرفة الجناة .

توزيع شهادات على ١٢٥ معلما انهوا دورات استكمال

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد صالح الشيـــخ مفتش الاستكمال في القرى الدرزية بأنه يجري الان توزيع شهادات استكمال علـــى ١٢٥ معلما من الذين اشتركوا فـــي الدورات الاستكمالية التي اقامتها لجنة المعارف والثقافة الدرزية لهؤلاء المعلمين في الصيف الماضي رد الذين اشتركوا في دورات لمواضيع التربية البدنية ، تربية الصفوف ، الحساب ، حيث اقيمت هذه الدورات في يركا والمغار والجولان والمركز التربوي في عكا .

وتؤهل هذه الشهادات اصحابها لنيل تحسينات خاصة في الرواتب بالاضافـة الى اعدادهم بشكل انجع للتقـــدم في مجال عملهم .

خلـــع الضرس مش بالساهل

تل ابيب — اصدر قاضي صلح تل ابيب حكما بالافراج عن موشيه سعيد من أور يهودا بكفالة قدرهـا ...٥ ليرة بعد أن اتهمته الشرطة بالاعتداء على طبيب اسنــــان واصابته بجروح كثيرة .

وقال مندوب الشرطة في المحكمة أن موشيه اعتدى ايضا على ممرض العيادة الذي حاول التفريق بينه وبين الطبيب .

أما موشيه فقد قال أن سبب ما حدث هو أن طبيب الاسنان لـــم يستعمل الادوات الملائمة لخلـــع الضرس مما ادى الى زيادة اوجاعه وفقدان السيطرة على اعصابه .

بات يبحـــث في لندن التعـــاون التجارى بيـــن البلـــدين

لندن — اجتمع السيد جدعون بـات وزير الصناعة والتجارة أمس مع نظيره البريطاني في لندن وبحث معه الموضوعات المتعلقة بالتعاون التجاري بين البلدين.

كما اشترك السيد بات بالاجتماع الذي عقدته اللجنة الاسرائيلية — البريطانية التجارية المشتركة .

وعلم أن الجانب البريطاني اكد ان بريطانيا ستشجع استيراد المنتجـات الالكترونية من اسرائيل .

فوز ريال مدريد على مكابي تل أبيب في لعبة كرة السلة

مدريد — تغلب فريق ريال مدريد على فريق مكابي تل ابيب في لعبة كرة السلة بنتيجة ٩٧—٩٦ وذلك في اطار المباريات النهائية لكأس اوروبا .

وكانت نتيجة المباراة في الشوط الاول ٤٨—٤٢ لصالح مكابي تل ابيب .

وتمكن ميكي بركوفيتش من احراز ٢٥ نقطة ووبليامز ٢٢ نقطة وسيلفر ١٦ نقطة .

سعر الذهب يسجل ارتفاعاً مذهلا

نيويورك — وصل سعر الذهب في نيويورك أمس الى ٨٠٠ دولار للاونص الواحد ، وقد حدث هذا الارتفاع على اثر ورود انباء تفيد بوقوع معارك بين الجنود السوفيات ووحدات من الجيش الافغاني .

وبلغ سعر الاغلاق في بورصـــــة نيويورك ٧٤٥ دولارا للاونص الواحد من الذهب في حين بلغ سعره في لندن ٧٥٠ دولار .

اندونيسيا تنفي مطالبة اميركا لهـا بالتوسط في نزاعها مع ايران

جاكارتا — نفت اندونيسيا امس ان تكون الولايات المتحدة قد طالبت الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا بالقيام بدور الوساطة في الصراع الايراني الاميركي .

وصرح وزير الخارجية الاندونيســي عقب الاجتماع الذي عقده مع الرئيس سوهارتو بأن الولايات المتحدة طالبت دول جنوب شرقي اسيا باصدار بيان حول الصراع الايراني الاميركي . وقد نفت السفارة الاميركية في جاكارتا كذلــك هذه الانباء .

حزب المتدينين الوطنيين : على الملوك العرب اعادة النظــر ازاء التسلط الشيوعـــي

تل ابيب — عقد مركز حزب المتدينين الوطنيين اجتماعا ليلة امس برئاســـة الدكتور يوسف بورغ وزير الداخليـــة الذي قال انه أجدر بالملوك والامــراء والشيوخ العرب أن يراجعوا انفسهـــم ويعيدوا النظر في سياستهم ازاء التسلط الشيوعي على افغانستان واضاف أن على هؤلاء أن يخشوا على مقاعدهم وأن وضعهم اصعب من وضع اسرائيل .

وقد تحدث في هذا الاجتماع عدد مـــن اعضاء الحزب في مواضيع داخلية مثل انتقال مستوطني ايلون موريه الى جبل كبير وموضوع طلب مصر تنفيذ الحكم الاداري الذاتي على قطاع غـــزة اولا وتجنيد طلبة «اليشيبوت» والفتيـــات المتدينات . وقد تقرر ارجاء النقاش الى جلسة المركز التي ستعقد في اواخـــر شهر نيسان المقبل .

لجنة رؤســاء المجالس المحليــة العربية تعقــد اليــوم اجتماعــاً طارئــاً لبحــث الغاء قرارهــا السابق بتعطيــل الدراسة

الناصرة — لمراسلنا — بات من المؤكد ان تتخذ لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية قرارا في اجتماعها الطارىء الـــذي سيعقد ظهر اليوم في المركــز الثقافي البلدي في الناصرة لالغاء قرارهــا السابق بتعطيـــل الدراسة في المدارس الحكومية الرسمية والاعدادية والثانويــة الذي كان من المقرر ان يتم يوم الاربعاء القادم .

وقد اصدر يوم امس عضو الكنيست رئيس مجلس الرامة المحلي السيد حنا مويس بيانا وزعه على الصحفيين بهذا الخصوص جاء فيه : « تجاوبا مع قرار وزارتي المالية والمعارف بتحرير المبالغ التي كانت مخصصة لاقامة الابنيـــة المدرسية في الوسط العربي اجريـــت اتصالات مع عدد كبير من زملائــــي الرؤساء اعضاء اللجنة القطريـــــة ووجدت الرغبة لديهم لابداء حسن نية من جهتنا وان نتجاوب مع القرار الذي اعلنه الوزيران ونشرته الصحف وتناقلته وسائل الاعلام . » واضاف البيان وبناء عليه فان اللجنة القطرية ستعقد اجتماعا طارئا اليوم الجمعة في المركز الثقــافي البلدي في الناصرة الساعة الثانية بعد الظهر وسأتقدم باقتراح في هـــــذا الاجتماع لتجميد قرار الاضراب الذي كانت قد قررته اللجنة وصادق عليـــه مؤتمر الناصرة الاخير للسلطات المحلية العربية . كما اننا سنتوجه بطلـــب لوزيري المعارف والمالية لاستقبال وفـد يمثل اللجنة القطرية لبحث ونضع معهما برنامجا كاملا وميزانيات لازمة وضرورية للقضاء على النقص الخطير المتراكم في غرف التدريس وابنية المدارس التـي يحتاجها وسطنا العربي للسنــــوات القريبة القادمة .

بني صـــدر يتهم الاتحـــاد السوفياتي بمحاولة شطر ايران

طهران — هاجم وزير المالية الايراني ابو الحسن بني صدر الاتحاد السوفياتي لتدخله في افغانستان واتهم موسكـو بمحاولة شطر ايران والتقدم حتى المحيط الهندي .

وكان السيد بني صدر يتحدث في مدينة عبدان ضمن نطاق حملته الانتخابيـــة للرئاسة في ايران وقال ان السـوفيت يريدون ان تكون متفرقين وغير موحدين كي يكون بامكانهم احتلال المناطـــق المتفرقة مثلما فعلوا في افغانستـــان واضاف أن الاتحاد السوفياتي يـرى ايران كجماعة من الاقليات المتفرقة وهم يظنون ان الاتراك اقلية ، والبالوشيـم اقلية والفرس والعرب اقلية في حيـن اننا نعيش معا منذ مئات السنين ولنـا حياة وثقافة مشتركة .

مــراسيم دينيــة في ذكرى غرق طاقم الغواصة «داكار»

القدس — اقيمت امس في المقبـــرة العسكرية في العاصمة مراسيم دينيـة في ذكرى طاقم الغواصة «داكار» التي غرقت في عرض البحر قبل ١٢ عـــاما ولم يعثر على طاقمها الذي كان يضم ٦٩ جنديــا .

وقد اشترك في تلك المراسيم قائـــد سلاح البحرية الميجر جنرال زئيب الموج والحاخام الاكبر لجيش الدفاع الاسرائيلي وعدد من ضباط وجنود السلاح .

وجرت المراسيم في قاعة بنيت تحت الارض وعلى شكل غواصة حفرت على جدرانها اسماء ضحايا «داكار» .

انديرا غانــدى تؤكد حرية بلادها في أجراء تجارب نووية

نيودلهي — صرحت السيدة انديــرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية بـــأن بلادها يجب أن تكون حرة في القيـــام بتجارب نووية للاغراض السلمية .

واكدت أن الهند لن تصنع اسلحــة نووية .

١٨ الف شخص اجنبي ابعدتهم السلطات الكويتية عن اراضيها في ٣ اشهر

الكويت — افادت احـدى الصحـف الكويتية أن السلطات الكويتية ابعدت في غضون الاشهر الثلاثة الاخيرة عـــن اراضيها نحو ١٨ الفا من رعايا الــدول الاجنبية لمخالفتهم قوانين الهجرة والعمل.

ولم تفصح الصحيفة عن اسماء الدول التي ينتمي اليها المبعدون او الاسباب التي ادت الى ابعادهم ، غير انها اكدت ان عملية الابعاد ليست لها علاقـــة بالنواحي السياسية او الامنية .

وقالت الصحيفة أن احد الاعتبارات التي اخذت في عملية الابعاد ارتفاع موجة الاجرام التي تجتاح البلاد .

★ تتمــــات ★

عمــان تطلــب

للمراقبة ومدافع ثقيلة وقال أن سلاح البحرية العمانية يفتقــر الى كاسحات للالغام ، وزوارق لخفر السواحل ومنشـــــآت للمراقبة تشرف على مضيق هرمز لاستخدامها كقاعدة امامية .

اليابان تصدر ربع مليون طن من المواسير السعودية

طوكيو — توصلت اربعة مصانــــع للصلب في اليابان الى اتفاق اساســي تصدر بموجبه حوالي ربع مليون طن من مواسير الصلب الى المملكة العربيـــة السعودية تقدر قيمتها بـ ٢٤٣ مليون دولار .

وستستخدم هذه المواسير في نقل مياه من معامل ازالة ملوحة مياه البحـــر في الخليج الى مدينة الرياض التي تبعد ٤٦٠ كيلو مترا .

المكسيك تبتاع مليون طن زيادة من الحبوب الاميركية

واشنطن — وقعت المكسيك والولايات المتحدة اول امس على اتفاق تبتـــاع بموجبه المكسيك مليون طن من الحبوب الاميركية زيادة على الكميات التي كانت تنوي شراءها وذلك في اطار اتفاقيـــة تجارية لشراء منتجات زراعية بيـــن البلدين والتي تبلغ قيمتها ٧٥٠ مليون دولار .

وبموجب هذه الاتفاقية سينقلص فائض الحبوب الذي نتج في اعقاب قرار الرئيس كارتر وقف ارسال الحبوب الى الاتحاد السوفياتي والتي تقدر بـ ١٧ مليـــون طـــن .

نيتو يرفض نصيحة الاطباء ببتر ساقــه

بلغراد — رفض الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو اقتراح الاطباء الذيـــن يشرفون على علاجه ببتر ساقه اليسرى.

وقالت محافل مطلعة أن الاطبـــاء مقتنعون بضرورة بتر الساق لالتهاباته وللحيلولة دون انتشار المرض الى سائر الجسم .

وكانت قد اجريت يوم الاحد الماضي عملية جراحية لساق الرئيس اليوغسلافي لازالة تخثر دموي فيها . غير أن هـــذه العملية لم تكلل بالنجاح .

وعلم أن الرئيس تيتو الذي يناهــز السابعة والثمانين من العمر قد رفض اقتراحا بالسفر الى هيوستن في تكساس ليعالجه جراح القلب الاميركي المعروف مايكل بايكي .

وأعلنت حالة التأهب في صفـــوف الجيش وقوات الامن اليوغسلافية فـي اعقاب تواتر الانباء عن تدهور صحـة الرئيس اليوغسلافي .

وفد مجلس العلاقات بين الطــوائف يصل البــلاد من سانت ياغو

تل ابيب — وصل الى البلاد امس وفد مجلس العلاقات بين الطوائـــف في سانت ياغو كاليفورنيا وذلك للاشتراك في دورة ينظمها قسم التنظيم التابـــع للمنظمة الصهيونية العالمية .

ويضم هذا الوفد رئيس بلدية سانت ياغو ومفتش عام الشرطة المحلية كمــا يشترك فيه زعماء فئات دينية مختلفـــة اعضاء في المجلس .

ويذكر هنا أن من اهـــداف مجلس العلاقات بين الطوائف ايجاد تفاهم بين اليهود وغير اليهود في مواضيـــع ذات اهتمام مشترك .

وسيمكث الوفد في البلاد مدة ١٠ أيام يزورون خلالها بعض المعالم ويجتمعــون الى عدد من المسئولين .

محمد علي كلاى : على اميركا والدول المحبة للسلام مقاطعــة الالعاب الاولمبيــة في موسكو

ميامي — قال السيد محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة في الوزن الثقيل انه من الجدير أن تقاطع الولايات المتحدة والدول المحبة للســـلام دورة الالعاب الاولمبية المزمع اجراؤها فـــي موسكو احتجاجا على الغزو السوفياتي المسلح لافغانستان ..

واعرب السيد كلاي عن اعتقاده في مقابلة صحفية اجريت معه ، أن الوقوف الى جانب الشعب الافغاني ، والاحتجاج على الغزو السوفياتي اهم بكثير مـــن اشتراك الرياضيين في الالعاب الاولمبية.

اليابان تدرس امكانية الانضمام الى اميركــا في فرض عقوبات على ايران

طوكيو — صرحت محافل حكوميـــة يابانية أن اليابان وافقت امس علـــى دراسة طلب اميركي بالانضمام الـــى الولايات المتحدة في العقوبات المزمـــع فرضها على ايران ، ووعدت بالاعـــلان قريبا عن خطوات محددة بهذا الشأن .

غرفة تجارة الخليــل تبحث موضوع مداهمة رجال الجمارك للمحــلات التجاريــة

الخليل — لمراسلنا — عقدت الغرفة التجارية في الخليل صباح امس جلسة طارئة في مقرها بدعوة من اصحــاب المحلات التجارية والصناعية والمصانع والشركات في المدينة وذلك اثر قيــام رجال الجمارك بمداهمة محلاتهم التجارية وفرض الضرائب الباهظة ومصـــادرة دفاتر المحاسبة واعتقال بعض تجــار المدينة .

وناشدوا رئيس الغرفة واعضاءها التدخل الفوري في هذا الامر الهام لدى الحكم العسكري ودائرة الجمارك لرفع شكواهم ، وعلى الفور اتصل رئيس الغرفة بحاكم الخليل العسكري لاخـذ موعد معه للاجتماع به على رأس وفد من تجار المدينة لشرح الوضع التجاري السيء ومداهمة رجال الجمارك المحلات التجارية بالخليل .

★ تتمـــــات ★ ★ تتمـ

صلاحيات الحكـ

الوراء نتيجة لرفضها المشـــــروع الاسرائيلي . وقال ان الجانب المصري سيعرض اقتراحا جديدا في الجولـــة القادمة للمفاوضات . واضاف الدكتور خليل انه في حالة عدم موافقة اسرائيل على المقترحات المصرية الجديدة فـــان مصر ستتوجه الى الولايات المتحـدة لتسوية الامور . وقال رئيس الحكومة المصرية انه في حالة عدم التوصل الـى تقدم ملموس خلال الاسابيع القليلـــة القادمة فان مصر ستؤجل كذلــــك المفاوضات حول الاتفاقيات التجاريـة والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل الى ما بعد شهر ايار .

كوبرسكي استمرار المحادثات في نهاية الشهر الجاري

وصرح رئيس الجانب الاسرائيلـــي السيد حاييم كوبرسكي لدى عودته امس الى البلاد بأنه لا يعتقد بأن المفاوضات تمر بأزمة ، واضاف انه على الرغم من رفض المصريين للمشروع الاسرائيلـي للحكم الذاتي الا انه سيظل علـــى جدول الاعمال .

وقال أن المشروع الاسرائيلي سيبحث في الاجتماع القادم للجان العمل الذي سيعقد في تل ابيب في الثامن والعشرين من الشهر الجاري . واوضح السيد كوبرسكي أن الجانب المصري عـــرض مشروعا جديدا اقترح فيه اقامـــة سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واكـد رئيس الجانب المصري موقف اسرائيل وقال أن هذا المشروع لا يتمشى مـع اتفاقيات كامب ديفيد .

وكان السيد عزت عبد اللطيف الناطق الرسمي بلسان الوفد المصري قد صرح بان وفده اقترح في الاجتماع الاخير انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي ونقـــل سلطاته التامة الى مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطيني ، وأن تكون الفترة الانتقالية للحكم الذاتي تمهيدا لتقرير الشعب الفلسطيني لمصيره ، واكـد الوفد المصري على تطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع وشرقي القدس .

العاصمة الافغانية

الكامل للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي وايران، وادان السيد شميدت الغزو السوفياتي لافغانستان على اعتبار أن ذلك يعـد تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لدولة اسلامية وتهديدا لحرية وأمـــــن واستقرار دول المنطقة الاخرى . وقال شميدت ان تطورات الوضع في ايران وافغانستان تنطوي عن تدمير حقـــوق الانسان ، وخرق احكام القانون الدولي

واكد المستشار الالماني أن حكومته تحترم حق الشعب الايراني في تقريـــر مستقبله الا انها تؤيد موقف الولايات المتحدة في ضرورة اطلاق سراح الرهائن الاميركين .

التوصل الى اتفاق

خبرة واسعة ومعلومات كثيرة في الفترة التي استخرجت فيها النفط من ابار عالمـــا .

وقد اجتمع السيد موداعي امس بالدكتور مصطفى خليـــل رئيس الحكومة المصريـــــة ، وبنظيره المصري السيد محمد عز الدين هلال الذي صرح بعد الاجتماع بأنه تم مناقشـــــة الموضوعات المتعلقة ببيـــــع البترول المصري الى اسرائيـــل بعد تطبيع العلاقات بين البلدين

وقال الوزير المصـــري أن عملية البيع ستتم عن طريـــق اشتراك الشركات الاسرائيلية في المزايدة التي تنظمها الهيئـــة المصرية العامة للبترول .